

موائد لبنان لاتخلو من دبس الرمان

20 ص



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2016/10/26 – الموافق لـ 25 المحرم 1438

السنة 39 العدد 10436

Wednesday 26/10/2016

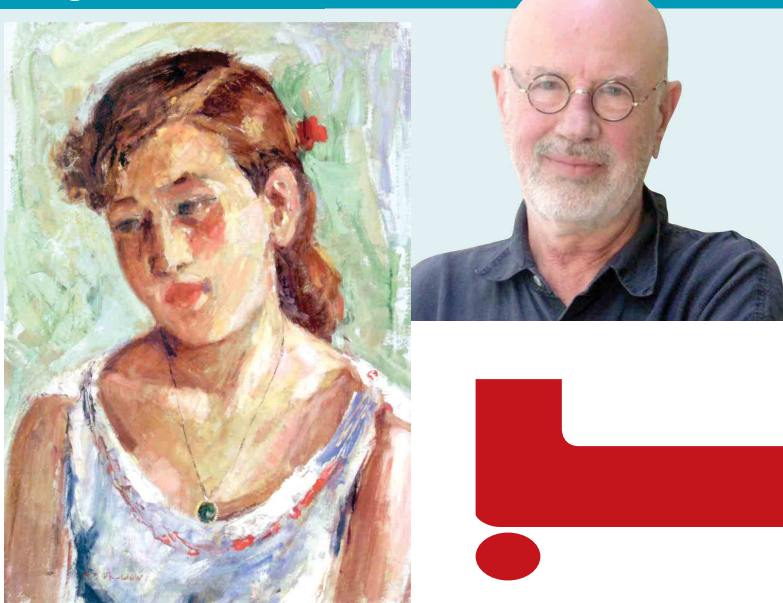
39th Year, Issue 10436



6 291100 752812

الدمشقي البرليني الكوني مروان قصاب باشي يغيب

15 ص



الشرق الأوسط الجديد يبدأ من سوريا والعراق

6 ص



العرب

alarab.co.uk

الأكراد يطردون النازحين العرب من كركوك

□ أربيل (العراق) - عبرت الأمم المتحدة عن قلقها الفلأثناء من إجبار السلطات الكردية 250 عائلة نازحة من العرب السنة على مغادرة كركوك بعد هجوم لتنظيم داعش على المدينة الخاضعة لسيطرة الأكراد، ووصفت الخطوة بأنها "عقاب جماعي".

وقالت مصادر إن الأسر السنية التي كانت تتخذ مأوى لها في محافظة كركوك التي يسيطر عليها الأكراد هربا من الصراع مع داعش بدأت في الخروج بعد أن طلبت منها السلطات، الأحد، المغادرة أو مواجهة الطرد.

وقالت لين غراند منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق إن هذا الإجراء جاء قبل أيام من نزوح جماعي متوقع في مدينة الموصل بشمال العراق حيث تتشن القوات العراقية هجوما ضد داعش بدعم من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وأضافت "أبلغنا أنه بعد يومين من هجوم داعش أعلنت السلطات في كركوك أنها ستطرد السكان المدنيين (من العرب السنة النازحين) وبعد بضع ساعات من هذا الإعلان فهما أن نحو 250 أسرة مدنية شعرت أنه ليس أمامها خيار سوى المغادرة".

وتابعت "الأمم المتحدة تشعر بقلق شديد إزاء أي عمل يمكن اعتباره عقابا جماعيا".

ولجا نحو 330 ألفا من العرب السنة إلى محافظة كركوك الغنية بالنفط خلال العامين الماضيين بعد أن اجتاحت داعش شمال ووسط وغرب العراق عام 2014.

وفر البعض بسبب القتال بينما فر البعض الآخر هربا من القواعد القاسية التي يفرضها التنظيم المتشدد وظروف الحياة الصعبة في قراهم وبلداتهم.

وكركوك محل نزاع كبير في العراق بسبب تركيبتها السكانية المعقدة. وسيطر الأكراد على المحافظة بالكامل في عام 2014 بعد أن اجتاحت داعش أجزاء كبيرة من شمال البلاد.

ويشكو العرب من أن الأكراد تدفقوا على كركوك منذ ذلك الحين لتغيير التوازن السكاني.

وقالت غراند "من حق النازحين أن يقرروا متى يعودون وأين سيقومون. لا يمكن طردهم لذلك نحن قلقون من هذه السابقة".

وتشتبه السلطات في كركوك في أن مقاتلي داعش الذين هاجموا كركوك الجمعة تلقوا مساعدة من خلايا سنية نائمة هناك.

وقالت غراند إن الأمم المتحدة ليس لديها دليل على أن الأسر ساعدت داعش لكن توقبت الخطوة يشير إلى أنها استخدمت ذلك كذريعة لإجبارها على الخروج.

تلعر معركة إيران الاستراتيجية لتأمين محور التواصل مع سوريا عبر العراق 3ص

اليمن بوابة واشنطن للحفاظ على ثقة السعوديين

● واشنطن ما بعد أوباما تحتاج إلى تفهم مخاوف السعودية من تدخلات إيران على حدودها



العالم كله ينتظر رحيل أوباما

واشنطن في ما يتعلق بالأزمة اليمنية، والمسار السياسي.

وتبدي الخارجية الأميركية في مواقفها المعلنة تفهما أكبر تجاه القلق السعودي من الحوثيين وهو الأمر الذي عبر عنه غير مرة وزير الخارجية جون كيري والذي كرره في مؤتمر صحفي جمعه مع نظيره السعودي عادل الجبير الخميس الماضي، حين قال إن للسعودية الحق في وقف الهجمات الصاروخية من اليمن، في إشارة إلى الصواريخ التي يطلقها الحوثيون.

وفي الجهة المقابلة تضغط وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" باتجاه عكسي للمرونة التي تبديها الخارجية الأميركية.

وأعلنت البحرية الأميركية في أغسطس الماضي عن سحب عدد من مستشاريها المشاركين في التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، بينما وصفت وزارة الدفاع الأميركية الدعم الاستشاري الذي تقدمه للتحالف بأنه متواضع وليس "شيكاً على بياض".

الحسم في اليمن هو الخيار الوحيد أمام التحالف، وأنه من الضروري للسعوديين ألا تتحول اليمن إلى حرب استنزاف.

واعتبر في تصريحات لـ "العرب" أن "الأميركيين يحتاجون إلى استيعاب مخاوف السعودية من تدخلات إيران على حدودها، وعليهم تفهم أن الرياض لن تسمح باستمرار الحرب طويلا وما يلزم ذلك من حسم عسكري".

وقال الكاتب السعودي غازي الحارثي "إن التنسيق الأمني والعسكري بين البلدين كان محور زيارة المسؤول الأميركي، لا سيما الوضع في اليمن وإن استهداف الحوثيين للبارجة الأميركية يتطلب مثل ذلك التنسيق".

ولم يستبعد الحارثي في تصريحات لـ "العرب" أن يكون قد تم التعرض للحديث حول تبعات تصويت الكونغرس على قانون جاسا بما أنه يتصدر أولويات العلاقة بين البلدين اليوم ويهدد مئانته.

وأفصحت تصريحات مسؤولين أميركيين عن تباين في وجهات النظر بين الرياض

العربي، إن "السعوديين يريدون أن يشاهدوا رحيل أوباما عن الإدارة الأميركية، ولا يهمهم من سيأتي خليفة له سواء كان كلينتون أو ترامب، فالمهم بالنسبة إليهم أن يتخلصوا من عهد أوباما".

واعتبر الباحث السياسي السعودي بدر البلوي أن زيارة الجنرال جوزف فوئل لها أبعاد أكثر من التنسيق الأمني والعسكري المعتاد.

وقال البلوي في تصريح لـ "العرب" إنه "رغم التباين العلني الذي شاب العلاقات السعودية الأميركية بخصوص موضوع الحرب في اليمن وملفات أخرى، إلا أن الطرفين لا يزالان متفقين على الخطوط العريضة والنقاط الرئيسية في ما يتعلق بضرورة إعادة الحكومة الشرعية في اليمن، وشرعية استخدام القوة العسكرية لمواجهة الميليشيات الحوثية".

ولفت المحلل السعودي عوض الفياض، من جهته، إلى أن الأميركيين يدركون أن

الرياض - تحاول الإدارة الأميركية الحالية أن تحتفظ بحبل الود مع السعودية بالرغم من كل الخلافات التي طبعت الولاية الثانية للرئيس باراك أوباما بانتظار حلول إدارة جديدة تعيد صياغة تحالفها مع الرياض بما يستجيب لمطالب واسعة لدى دوائر صنع القرار في واشنطن.

وعكست هذا التوجه إلى التهدة زيارة قائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال جوزف فوئل إلى السعودية ولقاؤه ولي العهد الأمير محمد بن نايف، وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وقال فوئل لصحافيين يرافقونه إن "الأمر الأول الذي نحاول القيام به هو الاستماع لما يقوله لنا المسؤولون السعوديون، ومن المهم الحفاظ على الثقة في العلاقة".

وواضح أن فوئل أراد التأكيد على أن بلاده حريصة على الاستماع لموقف حليفها السعودية حول مختلف الملفات، وأنها حريصة على الاحتفاظ بثقة السعوديين في التحالف مع واشنطن بعد أن أظهرت الرياض رغبة في تنويع الحلفاء شرقا وغربا كردة فعل على اتجاه الأميركيين إلى إيران دون مراعاة مصالح المملكة وأمنها القومي.

وتحاول الولايات المتحدة أن تبدي تفهما لموقف السعودية تجاه اليمن، وهو ملف ترفض فيه الرياض أنصاف المواقف باعتباره جزءا من أمنها القومي. لكن التفهم الأميركي لم يرتق إلى درجة الوضوح الكامل بما يسمح لها باستعادة ثقة القيادة السعودية.

وتطمئن إدارة الرئيس أوباما السعوديين بكونها تتفهم دواعي إصرارهم على وضع ضوابط لأي حل في اليمن، من بينها رفض سيطرة إيران عليه بواسطة وكلائها. لكنها تفتح، بالتوازي، أبواب الحوار مع المتمردين الحوثيين وتبحث لهم عن مبررات، وتخضع لضغوط منظمات تطالبها بوقف صفقة أسلحة مع الرياض.

ولم يستبعد محللون أن تنجح زيارة فوئل في تعبيد الطريق أمام تهدئة مع السعودية، ولو كانت مؤقتة، تسهل على الإدارة الأميركية الجديدة مهمة ترميم ما هدمته إدارة أوباما.

وقال سيمون أندرسون، الزميل في معهد واشنطن والمتخصص في شؤون الخليج

بدر البلوي

واشنطن والرياض

متفقتان على إعادة

الشرعية في اليمن



الجيش المصري يقدم «تنازلات» اقتصادية لاحتواء غضب الشارع

● ضغط شعبي يجبر الحكومة على «إصلاحات مدنية»

وظيفة محددة بالأساس وهي حماية الأمن الوطني، لكن في لحظات الأزمة من الممكن أن تتحرك لتلعب دورا وطنيا، وهذا الدور يجب أن يكون مؤقتا، ثم يعود الجيش بعدها إلى مكانه الطبيعي، دون تدخلات في السياسة أو الاقتصاد. هذا أمر غير وارد حتى الآن بالنسبة للحالة المصرية".

وتعكس تصريحات إسماعيل مازق الحكومة وسط رغبتها في طمأنة المستثمرين على خطة الانفتاح الاقتصادي التي تعكف على تنفيذها، وعدم خسارة نفوذ الجيش أحد أعمدة الاستقرار في البلاد.

حسن ناعفة

انسحاب الجيش من

السياسة والاقتصاد في

مصر غير وارد حتى الآن



ومن غير الشائع في مصر مهاجمة المؤسسة العسكرية التي ينظر إليها المصريون باعتبارها المنقذ والحارس الأول للدولة.

وتشعر مؤسسات الحكم في مصر بعبء الامتعاض الشعبي المتزامن مع دعوات للتظاهر يوم 11ا من نوفمبر المقبل ضد ارتفاع الأسعار وتراجع الأداء الحكومي لأول مرة منذ تولي السيسي السلطة.

ورغم ذلك تقول مصادر سياسية مصرية لـ "العرب" إن تراجع دور الجيش المصري في الاقتصاد غير واضح حتى الآن.

ولم تأخذ المصادر تصريحات رئيس الوزراء المصري على محمل الجد، إذ تحتاج الحكومة إلى دعم المؤسسة العسكرية في سعيها للحصول على قرض يبلغ 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وقال حسن ناعفة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، لـ "العرب" إن "الجيش لها

ولا تدخل أنشطة الجيش الاقتصادية ضمن الموازنة العامة للدولة.

وقال مراقبون اقتصاديون في القاهرة لـ "العرب" إن توسع دور المؤسسة العسكرية في الاقتصاد "تسبب في عدة مشكلات، أهمها تهमيش المؤسسات المدنية وتجاهل إصلاحها، وإنهاء فكرة السوق الحرة والتنافسية نتيجة عدم قدرة الشركات الصغيرة على المنافسة".

وتحظى مشاريع كبرى يشرف عليها الجيش بتغطية إعلامية واسعة النطاق من أجل حشد الدعم الشعبي لها. لكن يبدو أن فقدان ثقة غالبية المصريين في الإعلام جاء بنتائج عكسية.

وانتشر مقطع فيديو لسائق توكتوك شاب ينتقد تخصيص مبالغ طائلة لهذه المشروعات طويلة الأمد، كما تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو آخر لربة منزل توجه انتقادات مباشرة للجيش.

وقال رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل في مقابلة مع قناة تلفزيونية محلية إن دور الجيش في الاقتصاد سينتقلص في غضون عامين أو ثلاثة أعوام.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي قد تعهد بإنعاش الاقتصاد بعد تسلمه السلطة في 2014 ودعا الجيش إلى تقديم يد العون لاحتواء الأسعار.

وعلى مدى العام المنصرم انتشرت شائعات الجيش في أنحاء البلاد لبيع المنتجات الغذائية بأسعار زهيدة وزادت منافذ البيع التابعة للقوات المسلحة.

وتم تكليف الجيش بإنجاز 1377 مشروعا، منذ تولي السيسي رئاسة البلاد.

ويقول اللواء أركان حرب كامل الوزير، رئيس الهيئة الهندسية في القوات المسلحة إنه "تم الانتهاء من 979 من مجمل المشروعات".

أحمد جمال

□ القاهرة - يجد الجيش المصري نفسه أمام خيار تقديم تنازلات لقوى مدنية واسعة تقول إن تدخل الهيئات العسكرية في الاقتصاد وصلت إلى مستويات غير مسبوقة.

وتصاعد الاحتقان بين طبقات واسعة من الفقراء الذين باتوا يتبنون لهجة حادة في تحميل الجيش ومؤسسات أمنية المسؤولية عن تراجع متسارع في اقتصاد البلاد الذي يعاني من نسبة تضخم تخطت 14 بالمئة، وعجز في الميزانية وصل إلى أكثر من 10 بالمئة، وبطالة متزايدة.

لكن أكبر المتضررين من هيمنة الجيش على قطاعا اقتصاديا بأكملها هم رجال الأعمال، إذ لا يخصص الجيش أجورا للعامل، ولا يسدد ضرائب أو رسوما جمركية ويتم التعامل مع مطالبه على نحو خاص.



«المستقبل سيتعامل مع انتخاب بري في الدورة المقبلة للبرلمان على أساس الآلية المنصوص عليها في الدستور، ولن يتطلع إلى موقفه في حال رفض تبني الحريري لرئاسة الحكومة».

محمد الحجار

نائب عن كتلة المستقبل اللبنانية

«الشروط التي تفرضها الجماعات المسلحة والحكومة السورية خلف فشل تنظيم عمليات إجلاء طبية خلال المدة، التي انتفت في مدينة حلب الشمالية».

ستيفن أوبراين

مسؤول العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة



الثنائية الشيعية تزرع الألغام في طريق الحريري نحو «السراي»

● بري: الجهاد الأكبر ما بعد رئاسة الجمهورية ● شكوك حول قدرة عون على تذليل العقبات أمام تشكيل الحكومة



مسار غير مضمون

تتخسر مهمة الحريري في إدارتها وحسب، في حين يستكمل الحزب مهماته، ويفعل مشاريعه على كل الأصعدة».

وهل يمكن أن نتوقع في ظل هذه الأجواء أن يفرج حزب الله عن ملف الحكومة بسهولة، إلا إذا تيقن أن تشكيلها سيكون أزمة مفتوحة،

واللافت أن هذا المناخ الشيعي ينسجم مع الأجواء الدولية التي تدعو إلى عدم تأجيل موعد الانتخابات النيابية. وهنا يبرز السؤال التالي هل يستطيع الحريري، في حال نجح في تأليف الحكومة أو لم ينجح، أن ينال تكليفا جديدا بتشكيل الحكومة في حال خسارته في الانتخابات النيابية، وهل هناك ما يؤكد أن عمر التكليف أو عمر الحكومة لن يكون مقتصرًا على عدة أشهر وحسب؟

وتعهد الجنرال عون بأن يكون مجال تشكيل الحكومة محددا ومقتصرًا على أسابيع قليلة، سيعمد بعدها إلى التوقيع على تأليفها مع الحرص على تمثيل كل القوى السياسية.

ولا يبدو أن هذا التعهد قابلا للتنفيذ الفعلي، لأن الجنرال لا يستطيع أن يفتح عهد الرئاسة بحكومة يمكن التصويب على شرعيتها، وعدم تمثيلها الصحيح للمكونات السياسية في البلد، وخصوصا في ظل إعلان الرئيس نبيه بري عن نيته التوجه إلى صفوف المعارضة.

ويأتي موضوع الاتفاق على ما سيضمه البيان الوزاري على رأس تلة العقبات التي تعترض طريق سعد الحريري الحكومي، فكيف يمكن الجمع بين الهجوم على إيران وحزب الله في خطاب ترشيح الجنرال ميشال عون، وبين تركيب بيان وزاري ينسجم مع مطلب تحييد لبنان عن الصراع السوري، وهو ما أعلن نصر الله مسبقا رفضه له؟

وتفتح أزمة البيان الوزاري المتوقعة الباب واسعا أمام جملة من الاحتمالات، ربما تكون معها العودة إلى خطاب النأي بالنفس الذي اعتمدته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي هو أسلم الحلول، ولكن هل يقبل حزب الله بأن يعطي للحريري الذي يعتبره خصمه، والذي قبل مسألة ترشيحه لتأليف الحكومة على مضض، ما كان قد أعطاه لحليفه الرئيس نجيب ميقاتي الذي أعلن في مفارقة لافتة أنه ضد خيار رئاسة الجنرال عون؟

وتجتمع كل هذه المازق لتجعل من عملية تشكيل الحكومة مسألة شائكة ومعقدة لأن حزب الله يصّر على تقديم وصول الجنرال عون إلى سدة الرئاسة بوصفه انتصارا لمشروعه، وأن يبرر من خلاله مشاركته في الميدان السوري وفي أكثر من مكان والتي منحته السيطرة التامة على لبنان من خلال الرئاستين الأولى والثانية.

تفيد جميع المؤشرات بأن طريق وصول رئيس تيار المستقبل سعد الحريري إلى السراي الحكومي لن يكون سهلا بالمرّة، وأن حزب الله وحركة أمل التي يتزعمها نبيه بري لن يعطيا الأخير "صكا على بياض"، بل سيعمدان إلى المناورة بغية حشره في الزاوية للحصول على تنازلات تعتبر لدى فريق 14 آذار خطوطا حمراء.

الإقليميين يضعون فيتو حول الحريري. ولا تقف العقبات التي تحول دون النجاح في تشكيل الحكومة عند هذا الحد، بل تضاف إليها مشاكل كثيرة تتصل بالثالث المعطل، وهل سيقبل الحريري بأن يمنح حزب الله أو الثنائية الشيعية هذا الثالث الذي يجعل الحكومة تولد مشلولة وعاجزة عن اتخاذ أي قرار؟

تضاف إلى ذلك أزمة الحقائق السيادية ذات البعد الأمني، والتي يصّر حزب الله على أن تكون من حصته الوزارية في حين يحاول المستقبل أن يمسك بها، كما أن منحها للتيار الوطني الحر وجعلها من حصّة رئاسة الجمهورية أمر محفوف بالمخاطر، لأن المناخ الدولي لا يزال يرفض الفصل بين تشجيع التسويات في الداخل اللبناني وبين تصنيف حزب الله كحزب إرهابي. تاليا فإن منح الوزارات السيادية الأمنية إلى رئاسة الجمهورية، لا يمكن أن يقرأ دوليا سوى أن هذه الوزارات ستتمل لصالح الحزب بالوكالة، ما من شأنه تعقيد عملية التعامل معها والاعتراف بها.

وفي جانب آخر يرتبط باتفاقات عون- الحريري رشحت معلومات تفيد بأن سلة الاتفاقات التي أجزيت تضمنت تأجيل الانتخابات النيابية لمدة سنة. وفسر الأمر بأن الحريري يستشعر أن فوزه في الانتخابات غير مضمون نهائيا، حتى لو تم اعتماد القانون الحالي، خصوصا في ظل الأزمة المالية التي يعاني منها، وبعد ما أفرزته الانتخابات البلدية في طرابلس من ظهور لزعامة أشرف ريفي الذي أعلن عن استعداده لخوض الانتخابات النيابية في مواجهة الحريري وفي مناطق نفوذه التقليدية.

ويخشى الحريري من خسارة الانتخابات النيابية إذا ما خاضها وهو في حالة تراجع مالي وسياسي، وفي ظل نفخة شعبية جعلته بخسر الكثير من رصيده مع الترشح المتتالي لأبرز خصومه السياسيين. وتلامس الثنائية الشيعية هذا الأمر، لذا فإنها تصرّ على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها،

شادي علاء الدين

□ **بيروت** - نجح حزب الله في تعبيد طريق الرئاسة أمام حليفه رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون حيث تشير كل المعطيات أن الجنرال سيتوج رئيسا في الجلسة الانتخابية المقررة في 31 من الشهر الحالي.

وعلى ضوء المؤشرات والتصريحات المتواترة لا يبدو أن رئيس تيار المستقبل سعد الحريري سيكون في المقابل عبوره إلى رئاسة الحكومة سهلا وأمنا على الرغم من كل الاتفاقات والتعهدات التي أعلن بان الجنرال ميشال عون قد قطعها له.

وعمد حزب الله ومعه رئيس مجلس النواب نبيه بري، في الأيام الأخيرة، إلى التخفيف من حجم تفاؤل الحريري بلعبة ثنائية، تقوم على أن يقبل حزب الله توليه الحكومة دون أن يلتزم بتسميته، وأن يعلن الرئيس بري صراحة رفضه له، وعدم تسميته لرئاسة الحكومة، والعمل على عدم تسهيل تشكيلها.

وفي آخر تصريحات له قال بري إن ما بعد الرئاسة سيكون "الجهاد الأكبر" بالنسبة إلى باقي الاستحقاقات اللبنانية، في تلميح إلى ملف رئاسة الحكومة.

وهكذا يدخل الحريري ميدان التكليف الحكومي محاصرا بفيثو واضح من الثنائية الشيعية، التي يتجاوز حجم تأثيرها الفعلي تمثيلها النيابي ما يعني قدرتها على تشكيل حالة تعطيلية يمكنها شل تشكيل الحكومة.

ويبرزت مواقف أوروبية تعبر عن مخاوف جدية بشأن الموضوع الحكومي، كما أن الأجواء الإقليمية تفيد بأن حلفاء حزب الله

◀ **عون تعهد بأن يكون تشكيل الحكومة محددا ومقتصرًا على أسابيع قليلة، سيعمد بعدها إلى التوقيع على تأليفها**

باختصار

◀ أوصت نيابة محكمة النقض، أعلى محكمة للطعون بمصر، الثلاثاء، بإلغاء الأحكام الأولية التي صدرت في القضية المعروفة إعلاميا بـ"التخابر مع حماس"، وإعادة المحاكمة في القضية المتهم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي، ومحمد بدیع مرشد جماعة الإخوان.

◀ اتهم خالد عيسى، ممثل الاتحاد الديمقراطي الكردي في فرنسا الثلاثاء، تركيا بشن "هجوم واسع" على القوات الكردية في سوريا لمنعها من استعادة مدينة الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

◀ خرج نحو 50 شخصا من الأحياء الشرقية لمدينة حلب باتجاه الأحياء الغربية التي تسيطر عليها القوات الحكومية، بحسب ما أعلنته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

◀ ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اللبنانية القاضي صقر صقر، الثلاثاء، على 13 سوريا بجرم الانتماء إلى تنظيم داعش.

◀ أصيب إسرائيلي في حادث إطلاق نار، على الحدود الإسرائيلية المصرية، الثلاثاء، دون أن تتضح تفاصيل الحادث.

◀ أعلن مصدر رسمي أردني عن مصرع ستة أشخاص وإصابة 37 آخرين بجروح مختلفة في حادث سير وقع الثلاثاء بشمال الأردن.

◀ أعلن أكرم الرجوب، محافظ مدينة نابلس، (شمال الضفة الغربية الفلسطينية)، أن أجهزة الأمن، اعتقلت خلية خططت لـ"تهديد السلم الأهلي".

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

عباس يناور بملف المصالحة مع حماس لإبعاد دحلان

تتجاوزها أيضا إلى علاقته مع باقي الفصائل الفلسطينية.

ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية الثلاثاء، تقريراً مطولاً لمراسلها "اليئور ليفي" استعرض فيه "الصراع الداخلي في حركة فتح ومنظمة التحرير"، ومن يخلف أبو마زن حال رحيله، بالإضافة إلى الخلافات الحادة مع القيادي محمد دحلان.

ورأى كاتب التقرير "كل شيء كان من الممكن أن يكون على ما يرام وببساطة أكثر، لو عين عباس نائبا له على الأقل مؤقتا، إلى حين إجراء انتخابات جديدة، لكن لأسباب خاصة به تجاهل خلال كل تلك السنوات هذا الخيار".

فتح ضد عباس، وأن هناك تحولات كبيرة داخل الحركة.

وقال في تصريحات خاصة لـ"العرب" إن أبومازن يفقد بسرعة كل مظهر من مظاهر السيطرة على الأمور، إلى درجة دفعت قطاعا من الفلسطينيين للمتمرّد على السلطة الوطنية. وذكر، قيادات فلسطينية في فتح، طلبت عدم ذكر اسمها لـ"العرب"، أن عباس يسلك طريق الغاضبين والناقمين، وهو يضرب عرض الحائط بكل الدعوات المطالبة بلم شمل الحركة خاصة وأن القضية الفلسطينية تعاني تراجعا كبيرا على الصعيدين الدولي والإقليمي. ولا تقف أزمة عباس فقط عند الداخل الفتاوي بل

انقزرة إلى الدوحة حيث سيكون له لقاء بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وربط متابعون الزيارتين بملف المصالحة مع حركة حماس، الذي بات عباس يتخذة ورقة للمناورة بغية إقصاء القيادي الفلسطيني محمد دحلان عن لعب أي دور مستقبلي في القضية الفلسطينية بمختلف تشعباتها.

ويعيش أبومازن هذه الفترة تحت ضغط قوي في ظل حالة التملسل المتصاعدة ضد سياساته داخل حركة فتح التي تشكل العصب الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد خالد أبوطعمة الباحث بمركز GATE STONE أن الأسابيع الأخيرة شهدت تمردا داخل

محمد وديع

□ **القاهرة** - أثارت تحركات الرئيس الفلسطيني محمود عباس باتجاه أنقرة والدوحة، الكثير من التساؤلات خاصة وأنها تأتي في ظرفية دقيقة تمر بها حركة فتح في ظل تنامي حالة الرفض داخلها لسياسات أبومازن.

وقد توجه عباس الإثنين إلى تركيا وعقد مباحثات مع الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي استضافه على منادة عشاء أقيمت على شرفه، ثم أعقب ذلك بزيارة للبرلمان التركي. وهناك أنباء عن أن الرئيس الفلسطيني سيتوجه بعد

الحلف الأطلسي يحذر روسيا من استخدام سفن بحرية لضرب حلب

التزود بالوقود على الأرجح في إسبانيا. وحذر دوغلاس لوت السفير الأمريكي لدى الحلف من "أن مشكلة سنتشا إذا ساهمت تلك السفينة (الأميرال كوزنيتسوف) في القصف العشوائي لأهداف مدنية في شمال غرب سوريا وخصوصا داخل حلب وفي محيطها". ويسعى زعماء غربيون إلى وصول الضغط الدبلوماسي على الكرملين إلى أقصى مدى له لوقف القصف المكثف للجزء الشرقي من حلب الواقع تحت سيطرة المعارضة والذي أسفر عن مقتل المئات من المدنيين ومنهم أطفال منذ انهيار وقف لإطلاق النار في الثالث من أكتوبر الجاري.

ونفت روسيا الثلاثاء، شن أي طائرات روسية أو سورية ضربات جوية على حلب منذ أن أعلنت قبل سبعة أيام أنها ستعلق القصف، فيما قال لوت إن القصف تواصل دون أن يوفر أي تفاصيل. لافتا إلى "أن الهدف المعلوم للتدخل الروسي في سوريا هو استهداف تنظيم الدولة الإسلامية .. الذي ليس موجودا في حلب".

وفي ظل حالة القلق من الحشد العسكري الروسي في سوريا، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أن طائرات أوأكس الاستطلاعية التابعة للحلف قامت بأول مهمة لها، الخميس الماضي، دعما للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مبعوث الولايات المتحدة إلى حلف شمال الأطلسي إن روسيا تتصرف في إطار حقها في تحريك سفن عبر المياه الدولية. ويرى محللون عسكريون أن النشر يمثل استعراضا للقوة الروسية حيث إنه لا يوجد سوى عدد قليل من الدول لديها المقررة على إرسال مثل هذه المجموعة رغم أنها ستعيد

في الحلف الأطلسي. وذكر دبلوماسيون أن هذا الانتشار البحري الذي يمثل مشهدا نادرا منذ سقوط الاتحاد السوفييتي يتضمن العشرات من القاذفات المقاتلة وطائرات هليكوبتر وأنهم يعتقدون بأنها ستنضم إلى نحو عشر سفن روسية موجودة بالفعل قبالة الساحل السوري.



ستولتنبرج: طائرات الحلف الاستطلاعية في الأجواء السورية والعراقية

□ **دمشق** - حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج الثلاثاء، من أن مجموعة بحرية روسية متجهة إلى سوريا يمكن أن تستغل في استهداف المدنيين في حلب المحاصرة.

ويأتي تحذير ستولتنبرج مع دخول الحلف الأطلسي للمرة الأولى إلى حلبة الصراع في سوريا والعراق، عبر نشره لطائرات أوأكس الاستطلاعية.

ويراقب الحلف حركة المجموعة القتالية المكونة من ثماني قطع من شمال روسيا إلى مضيق جبل طارق في طريقها إلى شرق البحر المتوسط حيث يخشى مسؤولو الحلف من أن تشن الطائرات المقاتلة هجمات على شمال غرب سوريا في أوائل نوفمبر.

وقال الأمين العام للأطلسي "قد يتم استغلال المجموعة لزيادة قدرة روسيا على المشاركة في عمليات قتالية فوق سوريا وتنفيذ المزيد من الضربات الجوية على حلب"، داعيا في مؤتمر صحافي إلى وقف الهجمات بشكل كامل.

وتتألف المجموعة القتالية التي مرت عبر القنال الإنكليزي، الجمعة، من حاملة الطائرات الوحيدة الأميرال كوزنيتسوف وطراد يعمل بالطاقة النووية وسفینتين حربيتين مضادتين للغواصات وأربع سفن أخرى للدعم ترافقها على الأرجح غواصات، وفق ما كشفه مسؤولون



«علينا أن نكون يقظين لأي تطورات سلبية قد تحصل كتداعيات لما يجري في الموصل، ويجب أن نتوقع كل شيء من تنظيم داعش الإرهابي».

خالد الجارالله
نائب وزير الخارجية الكويتي

«التنمية عملية شاملة ومستمرة، ومن ثم تحتاج على الدوام إلى رؤى متجددة قادرة على التغلب على التحديات».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي



أخبار

تلعفر معركة إيران الاستراتيجية لتأمين محور التواصل مع سوريا عبر العراق

● فصائل الحشد الشعبي تندفق على غرب الموصل ● تزايد محاذير اصطدام الميليشيات الشيعية بالقوات التركية



نحن هنا بموافقة العبادي

مقاتلي الـ"بي كي كي" نحو تلعفر ليلتقوا بقوات الحشد القادمة من شمال محافظة صلاح الدين، وهو ما يثير القلق بشأن موقف الأتراك.

وبحسب متابعين لسير معركة الموصل فإن تحرك الميليشيات إلى تلعفر، يشكل تقاطعا مع الخطة الأميركية للمعركة والتي تتضمن ترك المحور الغربي خاليا من أي انتشار عسكري لفسح المجال أمام من يفكر في الهرب من داعش نحو تلعفر فالبعاج فالأراضي السورية. ويرى هؤلاء أن السيناريو قيد التشكل يدخل معركة الموصل مرحلة جديدة من التعقيد تتعدد فيها أطراف المواجهة، وقد تندلع بالنتيجة معارك جانبية بعد أن كان الهدف المعلن هو توجيه أسلحة الجميع نحو داعش.

ستتمركز في منطقة لا تبعد سوى كيلومترات قليلة، عن موقع القوات التركية في بعشيقه شمال الموصل.

كما تشير المعلومات إلى أن الموقع الذي ستنتشر فيه هذه القوة يقع ضمن نطاق المدفعية القريبة للقوات التركية التي سيكون موقعها، بدوره، ضمن نطاق مدفعية القوة المذكورة.

ومن هذه الزاوية ترتفع احتمالات اندلاع مواجهة بين إيران (وكالة) وتركيا في تلك المناطق، خصوصا في ظل وجود معلومات تشير إلى تنسيق بين قيادة الحشد الشعبي وحزب العمال الكردستاني الذي يتمركز مقاتلوه في أطراف سنجار الشرقية، والذي تصنفه تركيا إرهابيا وتتوعد بمطاردته داخل أراضي دول الجوار. وتقول المصادر إن التنسيق يقتضي نزول

وشاسعة"، مؤكداً "سنحوّل هذا المحور إلى مصيدة لهم".

وجاء كلام الطليباوي، بينما أكدت مصادر عراقية أنّ مجموعات من كتائب حزب الله العراق وعصائب أهل الحق وسرايا عاشوراء تستعد للتوجه نحو قضاء تلعفر.

ومن المتوقع أن تبدأ هذه المجموعات انتشارها في المحور الشمالي الغربي في غضون أيام، بعد أن تستكمل تحركها من مواقعها في شمال محافظة صلاح الدين نحو تلعفر مروراً بأطراف البعاج. وكشفت مصادر قريبة من نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، لصحيفة "العرب"، أن التحرك إلى تلعفر يأتي بعلم وموافقة رئيس الوزراء حيدر العبادي. وبحسب المعلومات المستقاة من تلك المصادر فإن البعض من فصائل الحشد

تركيز نشاط الميليشيات الشيعية خلال معركة الموصل على الخط الواصل بين نينوى والأراضي السورية، أبعد ما يكون عن مجرد اختيار تكتيكي ضمن تخطيط القوات العراقية للمعركة.. إنه خيار استراتيجي إيراني يهدف إلى تأمين ممر باتجاه سوريا وصولاً إلى سواحلها على المتوسط.

بغداد - رصدت مصادر محلية من منطقة شمال غرب الموصل خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية تدفق مجاميع من مقاتلي الميليشيات الشيعية المشكلة للحشد الشعبي على قضاء تلعفر الواقع على الطريق بين محافظة نينوى العراقية والأراضي السورية. ويعلن قادة تلك الميليشيات أن الهدف من تلك الحشود استعادة القضاء المذكور وقطع طريق هروب عناصر تنظيم داعش من الموصل إلى الرقة السورية، غير أن خبراء عسكريين يقولون إن حراسة أماكن شاسعة يمثل ذلك الامتداد تتطلب أعدادا أكبر من القوات على الأرض، وتستدعي رقابة صارمة من الجو واستخدام الطيران الحربي بنوعيه النفاث والعمودي لتعقب قوافل المقاتلين الفارين وضربها في الوقت المناسب.

ويرى محللون سياسيون أن توجيه الميليشيات الشيعية إلى تلعفر ينطوي على هدف استراتيجي يتجاوز العراق بحد ذاته إلى إيران الداعمة لتلك التشكيلات الطائفية والحريضة على تأمين ممر حر باتجاه سوريا الخاضعة لنظام موال لها عبر الأراضي العراقية.

وبحسب هؤلاء فإن الهدف الإيراني الأبعد من تأمين ذلك الممر هو ضمان منفذ على البحر الأبيض المتوسط عبر السواحل السورية، تحسباً لصراع قادم على تصدير الغاز باتجاه قارة أوروبا، أكبر سوق عالمية لهذه السلعة الاستراتيجية.

وتشكل بلدة تلعفر مسالة غاية في الأهمية بالنسبة إلى إيران بسبب موقعها الجغرافي الذي يجعلها بمثابة محطة طريق مركزية تضمن استمرار وصول التجهيزات المادية والحشود البشرية القادمة من

تجدد استهداف رجال الشرطة بشرق السعودية

الدمام (السعودية) - أعلنت الشرطة السعودية أن إثنين من متتبعيها قتلوا في إطلاق نار بمدينة الدمام شرقي المملكة.

ويعد هذا الهجوم الثاني من نوعه الذي تشهده المدينة ذاتها والمنطقة الشرقية ككل خلال الشهر الجاري.

وشرح الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية أنه "عند الساعة الثانية عشرة من ليل الإثنين وأثناء توقف رجلي أمن من قوات أمن المنشآت بسيارة خاصة عند أحد المواقع التجارية بشارع الملك سعود في حي الضباب بمدينة الدمام تعرضا لإطلاق نار كثيف من مصدر مجهول ما نتج عنه مقتلهما".

وأضاف الناطق، عبر بيان بثته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس"، أن "الجهات المختصة بالشرطة باشرت إجراءات ضبط الجنائي لهذه الجريمة، التي لا تزال محل متابعة أمنية، وتحديد دوافعها والمتورطين فيها".

وفي وقت سابق، قالت وسائل إعلام سعودية إن الهجوم نفذته ثلاثة مسلحين مجهولين بأسلحة رشاشة.

وشهدت المنطقة الشرقية، وخصوصا محافظة القطيف، في أوقات سابقة، عدة هجمات استهدفت رجال الأمن؛ إذ تعرضت في الخامس من أكتوبر الجاري دورية أمنية بالقطيف لإطلاق نار كثيف من مصدر مجهول، أسفر عن أضرار مادية طفيفة ولم يسقط ضحايا في الهجوم الذي وصفته الداخلية السعودية بأنه جريمة إرهابية.

وفي السابع عشر من سبتمبر الماضي، قتل رجلا أمن سعوديان إثر تعرض دورية أمن لإطلاق نار من مصدر مجهول بالدمام. وأعلنت السلطات الأمنية السعودية، في الرابع والعشرين من أغسطس الماضي، أنها تمكنت من إحباط عمليتين إرهابيتين بمحافظة القطيف، خلال الشهر نفسه؛ ما أسفر عن مقتل أحد الإرهابيين واعتقال 4 آخرين.

وجاء الإعلان بعد أسبوع على قيام مجهولين بإطلاق النار على الحراسة الخارجية لشرطة القطيف ما أسفر عن مقتل أحد عناصر الأمن.

التحالف العربي ينفي محاصرة اليمن



لا حصار بل رقابة

وفي المقابل انتقد الضابط السعودي إعطاء "انطباع خاطئ بأن اليمن مغلق منذ 26 مارس 2015، تاريخ بدء التحالف عملياته دعماً للرئيس عبدربه منصور هادي، ضد الحوثيين وحلفائهم المواليين للرئيس السابق علي عبدالله صالح، والذين سيطروا على صنعاء في سبتمبر 2014.

وأضاف "ثمة سفن ترسو في كل مرافئ اليمن، بما فيها تلك التي يسيطر عليها الحوثيون، مثل الحديدة، وتحمل الغذاء والمساعدات الطبية والأشخاص والبضائع . إلا أن عسيري أشار إلى أن الطائرات التابعة للمنظمات الإنسانية والأمم المتحدة

هي الوحيدة التي يحق لها الإقلاع من مطار صنعاء والهبوط فيه"، مضيفاً "هذه هي الطائرات الوحيدة التي لا تخضع للتفتيش".

ورداً على سؤال عن منع الطائرات المدنية من استخدام المطار الدولي، أكد الناطق باسم التحالف العربي أن ذلك هدفة ضمان سلامة طائرات الخطوط الجوية اليمنية، وضمان عدم قيام الطائرات بتهريب أدوات الحرب. وذكر بأنه يمكن للطائرات استخدام مطار مدينة عدن جنوب البلاد.

وبشأن الخطر الذي يواجه المدنيين في حال أرادوا الانتقال من صنعاء إلى عدن في ظل الوضع الأمني المندهور والمعارك على جبهات عدة، حمل عسيري المتمردين مسؤولية ذلك.

وتحدث عن وجود حالة حرب لا سيما منذ تعليق مشاورات السلام بين طرفي النزاع برعاية الأمم المتحدة في الكويت في أغسطس الماضي، موضحاً أن الأمر يتعلق بـ"فترة استثنائية تتطلب إجراءات استثنائية"، قائلاً "نتفهم الصعوبات التي يواجهها السكان"، ومؤكداً بالمقابل أن الوضع تحسن باستثناء ثلاث مناطق هي صنعاء الواقعة تحت سيطرة المتمردين وصعدة معقل الحوثيين بشمال البلاد، وتعد بالجنوب الغربي التي تحاصرها ميليشيات الحوثي وصالح.

واتهم عسيري المتمردين بمنع دخول المساعدات الإنسانية إلى اليمن باستثناء المناطق التي يتواجدون فيها، وأنهم يقومون ببيعها بأسعار مرتفعة لتمويل عناصرهم أو للضغط على القبائل غير المتعاونة معهم.

الرياض - نفى اللواء أحمد عسيري، المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية اليمنية بقيادة المملكة العربية السعودية، فرض حصار على اليمن، موضحاً أن الأمر يقتصر على مراقبة الحدود والمنافذ للحوّل دون تهريب السلاح.

وتنشط في اليمن حركة لتهريب الأسلحة الإيرانية لجماعة أنصار الله الحوثية تعود إلى عدة سنوات ماضية وترتبط بسياسة إيرانية ممنهجة تقوم على تأسيس جماعات مسلحة داخل البلدان العربية موالية ل طهران وتستخدمها الأخيرة في خوض حروب بالوكالة.

غير أنّ تلك الحركة نشطت مؤخراً على نحو لافت بهدف إمداد المتمرّدين في اليمن بالأسلحة والذخيرة اللازمة لمواصلتهم الحرب في البلاد ولمنع هزيمتهم على يد القوات الموالية للشرعية والمدعومة من التحالف العربي.

ويهرب السلاح الإيراني إلى اليمن أساسا عبر البحر، لكن مع فرض التحالف رقابة صارمة على المنافذ البحرية، سجّل لجوء المهربين إلى منافذ برية.

وتم الكشف مؤخراً عن شحنات سلاح متجهة نحو معالق المتمرّدين، قالت بعض المصادر إنها قادمة عبر أراضي سلطنة عمان، وهو ما نفته مسقط بشدة مشيرة إلى أن الأسلحة قد تكون أنزلت عبر البحر على سواحل جنوب شرق اليمن الممتدة على مسافات شاسعة تصعب مراقبتها بدقة.

ونقلت وكالة فرانس برس، الثلاثاء، عن عسيري قوله "لا يوجد حصار.. ثمة مراقبة بحسب القانون الدولي، والقانون البحري، والقانون الجوي"، موضحاً "المراقبة تختلف عن الحصار الذي يعني أنّ أياً كان ليس بإمكانه الدخول أو الخروج".

وشرح أنّ "المنع يعني إتاحة حرية الحركة مع مراقبة، ما يعني أنه إذا انطلقت سفينة من جيبوتي باتجاه ميناء الحديدة -الواقع تحت سيطرة المتمرّدين في غرب اليمن- قوائنا تصعد على متنها للتأكد من أنّ ما تنقله شرعي ولا يتعارض مع قرار مجلس الأمن 2216 الصادر العام الماضي، والذي "يمنع تهريب أي أداة حرب إلى اليمن".



«إن كمية تقدر بـ20 مليون قطعة سلاح دخلت ليبيا منذ رحيل القذافي وهي تمثل مخزونا كافيا لمحاربة الإرهاب».

مارتن كويلر
المبعوث الأممي إلى ليبيا

«الحكومة تفتقد لمشروع حقيقي لمكافحة الفساد وما تقوم به مجرد محاولات استعراضية تستهدف صفار الفاسدين للتغطية على الرؤوس الكبرى».

زهير المغزاوي
الأمين العام لحركة الشعب التونسية



المجلس الرئاسي الليبي يستعد لاستئناف مشاورات تشكيل الحكومة

● المشاورات ستتم لأول مرة في مدينة ليبية ● مراقبون: الليبيون مطالبون بحل مشكلاتهم الجوهرية أولا



مازال البحث عن الوفاق مستمرا

المطلب شرطها الوحيد للاعتراف بالاتفاق السياسي.

وفي حين تدعو الدول الكبرى ودول الجوار إلى ضرورة تشكيل حكومة جديدة، يرى مراقبون أن المازق الليبي لن يحل بتشكيل الحكومة وإنما بالاتفاق حول المشكلات الجوهرية لعل في مقدمتها المادة رقم 8 في اتفاق الصخيرات التي تمثل حجر عثرة أمام تطبيق الاتفاق.

وقال مندوب ليبيا السابق لدى الأمم المتحدة إبراهيم الدباشي إن تشكيل حكومة الوفاق وتوحيد القوات المسلحة رهين وحدة ووافق المجلس الرئاسي.

وانتقد الدباشي في تغريدة عبر حسابه الشخصي بموقع "تويتر" الثلاثاء المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كويلر، إذ قال إنه "قفز فوق المسائل الصعبة وسيقضي على الاتفاق السياسي".

وينص اتفاق الصخيرات الموقع في 17 من ديسمبر الماضي على إخراج الميليشيات المسلحة من المدن الليبية ومن بينها العاصمة طرابلس بعد سحب سلاحها الثقيل وبعد فترة زمنية يتم سحب ما تبقى من سلاحها الخفيف، على أن تتم بعد ذلك ترتيبات دمجهم في قوات الجيش أو الشرطة أو في وظائف مدنية أخرى حسب الشروط المطلوبة للوظائف والمتوافرة لدى كل شخص، وهذا ما لم يحدث بعد 9 أشهر من توقيع الاتفاق و5 أشهر من تفويض المجلس الرئاسي لوزرائه في مهامهم وهو التفويض الذي يقطع حجة التعطيل بدعوى عدم نيل الثقة.

ويبدو أن المجلس الرئاسي الليبي لا يعبأ كثيرا بمواقف السلطات شرق البلاد، التي أصبحت تطالب بالعودة إلى المسودة الرابعة ورئيس نائبين بحيث تعتبر أن هذا

من منصبه لعدة اعتبارات، في مقدمتها وجود أعضاء يعارضون مقترح القطراني والأسود وهم بالأساس ممثلو مدينة مصراتة وممثلو الجماعة الليبية المقاتلة.

وقال عضو مجلس النواب عيسى العريبي إنه من الضروري أن تكون لجنة الحوار والأطراف المسؤولة على علم بأن الرئاسي يسير في طريق مسدودة واصفا وضعه الحالي بـ"الميت سريريا".

وينتقد الكثير من الليبيين أداء المجلس الرئاسي معتبرين أنه فشل في إدارة الأزمة وحل الأزمات المتفاقمة وفي مقدمتها مشكل شح السيولة وانعدام الأمن حيث باتت العاصمة طرابلس مسرحا لجرائم القتل والاختطاف، الأمر الذي يرجعه مراقبون إلى سيطرة الميليشيات عليها وفشل الرئاسي في تطبيق بنود الاتفاق السياسي المتعلقة بالتشكيلات المسلحة.

أعلن المجلس الرئاسي الليبي أنه سيستأنف الأسبوع المقبل مفاوضات تشكيل حكومة في مدينة غدامس جنوب البلاد. وجاء ذلك بالتزامن مع تصريحات لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح الذي وجه نقدا لاذعا للرئاسي مشجيرا إلى أنه استنفذ فرصه في تشكيل الحكومة بعد أن رفض البرلمان تشكيلتين سابقتين.

استبدال رئيسه ونائبيه في صورة رفض مجلس النواب للمرة الثانية تشكيل الحكومة التي تقدم بها. لكن المجلس الرئاسي أعلن بعد ذلك أنه سيقوم بتشكيل حكومة جديدة وفي انتظار استكمال المشاورات ومنحها الثقة من قبل مجلس النواب ستقوى التشكيلة الحالية، أي المرفوضة، مواصلة مهامها.

وفي مايو الماضي فوض المجلس الرئاسي حكومة الوفاق في البدء بالعمل من العاصمة طرابلس وذلك بعد تعذر انعقاد جلسة البرلمان للتصويت عليها. لكن إسقاط مجلس النواب للحكومة طرح تساؤلات بخصوص مدى قانونية القرارات التي اتخذتها حكومة الوفاق طيلة الفترة الماضية لعل في مقدمتها الحرب على تنظيم داعش في مدينة سرت.

والثلاثاء نشر موقع بوابة الوسط تصريحات لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح قال فيها إن المجلس الرئاسي استنفذ فرصه في تشكيل الحكومة بعد أن رفضت له في السابق تشكيلتين.

وأضاف عقيلة صالح قائلا "إن رئيس الوزراء الذي رفضت حكومته مرتين لا يحق له أن يشكل حكومة مرة أخرى، ويتعين تكليف شخصية أخرى لتشكيل الحكومة". وأشار عقيلة إلى أن اتفاق الصخيرات لم يتم اعتماده طبقا للإعلان الدستوري ونصوص الاتفاق السياسي نفسه.

ولطالما مثلت حقبة الدفء عائقا أمام تشكيل الحكومتين السابقتين المرفوضتين. ويتولى هذه المهمة حاليا المهدي البرغثي أمر الكتيبة 204 بابسات التابعة للجيش الليبي لكن ممثلي الشرق يرفضونها.

ورأى عقيلة أنه لا لزوم لوجود وزارة للدفاع في الوقت الحالي، مع وجود قائد عام للجيش الليبي وهو المشير خليفة بالقاسم فحتر. ويدعم هذا التوجه في المجلس الرئاسي كل من علي القطراني ممثل الشرق، وممثل مدينة الزنتان عمر الأسود.

ويستبعد مراقبون أن يقوم المجلس الرئاسي بتغيير المهدي البرغثي واستبعاده

طرابلس - قال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، الذي يرأسه فايز السراج، إن المجلس سيعقد جلساته التشاورية بشأن التشكيل الحكومي الجديد بغدامس، الأسبوع المقبل. وجاء ذلك بعد حوالي أسبوعين على عقد المجلس الرئاسي لاجتماع في العاصمة التونسية للتحاور بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة إلا أنه لم يخرج بأي نتيجة. واحتضنت تونس على مدى الأشهر الماضية جولات من الحوار إضافة إلى مفاوضات تشكيل الحكومتين المرفوضتين.

وكانت مدينة غدامس قد احتضنت جولة الحوار الأولى في سبتمبر 2014 قبل أن يتم نقل الحوار إلى مدينة الصخيرات المغربية. ويرفض عضو المجلس الرئاسي علي القطراني الذهاب إلى طرابلس مرجعا ذلك إلى سيطرة الميليشيات عليها في حين يرفض الإسلاميون الذهاب إلى المدن الواقعة تحت سيطرة الجيش الليبي.

وعقب الاجتماع الأخير الذي تم في تونس، قالت بعض الأوساط الليبية إن المجلس الرئاسي لا يبحث عن تشكيل حكومة جديدة وإنما سيقوم بتعديل حكومي سيمس بالأساس 6 وزراء كانوا قد تقدموا باستقالتهم للسراج قبل رفض الحكومة، في حين لم يعلن المجلس الرئاسي أي تفاصيل عن التشكيلة الحكومية المرتقبة.

وفي نهاية أغسطس الماضي رفض مجلس النواب منح الثقة لحكومة الوفاق، خلال جلسة شارك فيها 101 عضو، صوت 61 منهم بالرفض، وصوت نائب واحد لصالحها. وأثار إسقاط مجلس النواب الليبي لحكومة الوفاق جدلا حول مصير المجلس الرئاسي الذي ينص القانون 4 المتعلق باللائحة الداخلية لمجلس النواب على

إبراهيم الدباشي:

كويلر قفز فوق المشكلات

الصعبة وسيقضي على

الاتفاق السياسي



باختصار

◀ دعا وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني إلى فتح حوار وطني حول الخدمة العسكرية وذلك بمشاركة منظمات المجتمع المدني والإعلام وذلك خلال ندوة حول "المنظومة العسكرية وبناء دولة المواطنة".

◀ أعلنت الجمعية التونسية لغرف عدول الإسهاد مقاطعتها المطلقة للمجلس الأعلى للقضاء، وعدم التزام عدالة الإسهاد بقراراته، باعتبار أن عدول الإسهاد لم يشاركوا في انتخابات هذا المجلس ولا في عضويته.

◀ قال سفير ليبيا السابق لدى الإمارات عارف النايض، إن الليبيين لن يقبلوا بنظام عسكري دكتاتوري، مشيرا إلى أنه لا أحد يريد ذلك ولا حتى قائد الجيش المشير خليفة فحتر.

◀ قالت إذاعة "موزايك" إن كاسحات الغام بحرية تابعة لحلف الناتو تعمل في مجال البحث عن الغام بحرية من مخلفات الحرب العالمية الثانية في البحر المتوسط وتفجيرها في البحر رست في الفترة الأخيرة في المياه التونسية وأجرت تمرينا بحريا مع وحدات البحر العسكرية.

◀ قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الثلاثاء إن الحلف يقوم بتقييم مهمته في المتوسط المعروفة بعملية حارس البحر، والنظر في آليات دعمه لعملية "صوفيا" قبالة الساحل الليبي، المكلفة باحتواء تدفق النازحين ومراقبة حظر السلاح المفروض على ليبيا.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

الاتحاد الاشتراكي يبقى الباب مفتوحا أمام المشاركة في حكومة بن كيران



بديعة الراضي:

الاتحاد الاشتراكي لا تعنيه

الحقائب الوزارية بقدر ما

تهمه برامج الحكومة

لكن بن كيران لم يتمكن من الاجتماع مع حزب التجمع الوطني لأحزاب (37 مقعدا)، الثاني في الأغلبية الحكومية السابقة، بسبب بعض المسائل التنظيمية المرتبطة بانشغاله بمقتضيات تنظيم مؤتمر العام.

وفي أعقاب تلك الاجتماعات والمشاورات، أكد حزبا التقدم والاشتراكية، والاستقلال استعدادهما للمشاركة في الحكومة المغربية الجديدة، ما دفع العديد من المراقبين إلى القول إن عبد الإله بن كيران تجاوز التعثر النسبي لمشاوراته في أعقاب تعذر حليفه السابق حزب التجمع الوطني لأحزاب عن المشاركة فيها، وبات يقترب كثيرا من تشكيل حكومته.

وبهذه الموافقة الأولية، يكون بن كيران قد ضمن 183 مقعدا، ليبقى في حاجة إلى 15 مقعدا فقط للحصول على أغلبية مريحة داخل البرلمان لتسهيل عمل حكومته المرتقبة، أي ضمان 198 مقعدا داخل البرلمان.

وعلى ضوء هذه المتغيرات، لا تبدو مهمة بن كيران صعبة، وهو ما جعل الأوساط السياسية المقربة من حزب العدالة والتنمية لا تستبعد إمكانية أن تتشكل ملامح الحكومة الجديدة خلال الأيام القادمة، على أن يتم الإعلان عنها في أعقاب الجولة الجديدة من المشاورات التي يُتوقع أن تبدأ في نهاية الأسبوع الجاري.

ورغم إجماع المراقبين على وصف الجولة الجديدة المرتقبة من المشاورات بـ"الصعبة" باعتبار أنها ستخصص لبحث كيفية توزيع الحقائب الوزارية على الأحزاب التي ستشارك فيها، فذهب بعض التقارير الإعلامية المغربية المحلية إلى القول إن بن كيران سيتمكن من تشكيل حكومته الجديدة خلال مدة تقل كثيرا عن المدة التي استغرقها خلال تشكيل حكومته، وهي مدة دامت 35 يوما.

جمع بين أمينه العام الأول إدريس لشكر، ورئيس اللجنة الإدارية للحزب، الحبيب المالكي، وعبد الإله بن كيران، ويعبر عن وعيه التام بحجم التساؤلات المطروحة حول آفاق العمل السياسي".

وأضاف أنه "يتابع مشاورات تشكيل الحكومة، مع باقي الأحزاب، عن كثب، من أجل استكمال الصورة"، مؤكدا في هذا السياق على الأولوية التي ينبغي أن تحظى بها البرامج والمواقف والمشاريع، بهدف تحصين الاختيار الديمقراطي، والتفعيل الأمثل للدستور، والاستجابة لمطالب الجماهير الشعبية وطموحاتها.

وكان مقر حزب العدالة والتنمية بالرباط قد احتضن الاثنين قبل الماضي، سلسلة من الاجتماعات التشاورية، التقى خلالها عبد الإله بن كيران وسعد الدين العثماني رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية بوفود من أحزاب الحركة الشعبية (27 مقعدا برلمانيا)، والتقدم والاشتراكية (12 مقعدا)، والاستقلال (46 مقعدا)، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (20 مقعدا)، بالإضافة إلى الاتحاد الدستوري (19 مقعدا).

مع بن كيران، استكمالا للمشاورات الأولى التي تمت الأسبوع الماضي.

وأشارت في هذا السياق إلى أن حزبها سيركز خلال المشاورات القادمة على البرامج المرتقبة للحكومة، والإصلاحات المتوقعة، بحثا عن قواسم مشتركة، وليس عن الحقائب الوزارية.

وبحسب بديعة الراضي، فإن حزبها "لا تهمه المناصب بقدر ما تعنيه البرامج التي تطرح حلولاً للتحديات"، لافتة إلى أن اجتماع المكتب السياسي لحزبها الثلاثاء، ركز بوضوح على هذه المسألة التي وصفتها بـ"الهامة".

وأكد المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في بيان وزعه في أعقاب اجتماعه المذكور، تلقت "العرب" نسخة منه، أنه يُعتمد نتائج الاجتماع التشاوري الذي



انسجام يشي بتحالف مرتقب



«أمل أن تتمكن سريعا من الإعلان أننا تمكنا من تسوية المسألة القبرصية معا، والمسألة القبرصية هي مثال جيد على ما يمكن أن يساهم به الأوروبيون».

جان مارك أيرولت
وزير الخارجية الفرنسي

«احتفالات ليلة رأس السنة في كولونيا كانت نقطة تحول في النقاش الدائر حول اللاجئين بألمانيا، ويتعين على المجتمع الألماني أن يظل منفتحا على كل ماهو جديد».

توماس دي ميزير
وزير الداخلية الألماني



داعش وطالبان يتنازعان تبني مجزرة أكاديمية الشرطة في باكستان

● العشرات من القتلى في الهجوم الانتحاري بإقليم بلوشستان ● تنظيم الدولة الإسلامية يبحث عن تعزيز وجوده في أفقر أقاليم البلاد

الهجوم على أكاديمية شرطة بلوشستان



بدأ الهجوم قرابة الساعة 18:10 ت غ الإثنين

3 انتحاريين مدججين بالأسلحة بحسب وزير داخلية إقليم بلوشستان

جرح أكثر من 100 شخص

تبنى كل من حركة طالبان الباكستانية وتنظيم الدولة الإسلامية الهجوم

1 كلم

هجوم دام يستهدف أكاديمية تدريب للشرطة ويخلف العشرات من القتلى، فيما تضاربت الأنباء حول هوية الجماعة التي تقف وراء تنفيذ الاعتداء، وتتنافس جماعات متطرفة عدة على النفوذ في البلاد واستثمار الهجمات في المزيد من استقطاب الجهاديين الجدد.

متشددين يتلقون تعليمات من أفغانستان. وأوضح أن جناح العلمي التابع لجماعة عسكر جنجوي يقف وراء الهجوم. ونشأت هذه الجماعة في إقليم البنجاب ولها سجل من الهجمات الطائفية في بلوخستان وبخاصة على أقلية الشيعة الهزارة. وسبق أن اتهمت باكستان جماعة عسكر جنجوي بالتواطؤ مع القاعدة. وشنت السلطات حملة على جماعة عسكر جنجوي العام الماضي ولا سيما في إقليم البنجاب، وفي ضربة كبيرة لهذه الجماعة قتل مالك إسحق زعيم الجماعة في يوليو 2015 مع 13 من أعضاء القيادة المركزة للجماعة.

وقالت المستشفيات المحلية إنها تسلمت جثث 61 شخصا بينهم سبعة لم تعرف هوياتهم بعد. ولم يعرف ما إذا كان المهاجمون بين هؤلاء.

وبين الضحايا ضابط، كما ذكر مستشفى كويتا. ومعظم القتلى الآخرين من المجندين الشباب في الكلية. وجرح 118 شخصا أيضا في الهجوم.

وقال الجيش إن المهاجمين دخلوا قبل منتصف ليل الإثنين الثلاثاء كلية الشرطة الواقعة على بعد نحو عشرين كيلومترا إلى الشرق من كويتا، عاصمة إقليم بلوشستان المضطرب. وكانت المنشأة الكبيرة تضم حوالي 700 مجند في الشرطة فر عدد كبير منهم مذعورا خلال الهجوم.

وقال المجند أرسلان الذي جرح ويعالج في المستشفى، "كنا جالسين نلعب الورق، فجأة سمعنا إطلاق نار واختبأنا تحت الأسرة. كان إطلاق النار كثيفا ولم نعرف ماذا نفعل".

وصرح رضوان، وهو شاب آخر جرح في الهجوم، أن أحد المهاجمين قام بتفجير نفسه. وأضاف "طلبنا المساعدة من الجيش وجاء بعضهم وأنقذونا لكن كان آخرون قد قتلوا".

وأوضح الجنرال شير افغن، قائد كتيبة الحدود، القوات الخاصة المكلفة بالهجمات المضادة، أن قوات الأمن تلقت الإنذار وتحركت خلال عشرين دقيقة. وأضاف "في المكان اكتشفنا أن مجندين كانوا محتجزين رهائن". وأضاف أن "الهجوم انتهى بعد حوالي ثلاث ساعات على وصولنا".

كويتا(باكستان) - قتل 61 شخصا في هجوم نفذته ثلاثة انتحاريين مدججين بالأسلحة اقتحموا أكاديمية للشرطة بالقرب من مدينة كويتا في جنوب غرب باكستان، في إحدى أعنف الهجمات في باكستان هذه السنة. ووقع الهجوم، ليل الإثنين الثلاثاء، وتخللته اشتباكات بين القوى الأمنية والمهاجمين انتهت بمقتل هؤلاء.

ونبئت كل من حركة طالبان الباكستانية وتنظيم الدولة الإسلامية الهجوم، الذي يعتبر الأكثر دموية في البلاد هذه السنة بعد اعتداء لاهور في 25 مارس (75 قتيلا) وكويتا في الثامن من أغسطس (73 قتيلا).

وجاء في بيان صادر عن الفرع المحلي في كراتشي لحركة طالبان الباكستانية، أن هدف الهجوم "الانتقام للقتل العشوائي لمجاهدينا" على أيدي قوات الأمن في إقليم البنجاب.

ومن جهته قال تنظيم الدولة الإسلامية في بيان نشر على حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، إن "ثلاثة انفجاسيين من جنود الخلافة" هاجموا "ملتجئين ستراتهم النافسة ومزودين بأسلحة خفيفة وقنابل يدوية (...)" مركز تدريب للشرطة الباكستانية، وإنهم اشتبكوا لساعات مع عناصر الشرطة قبل أن يفجروا أنفسهم.

لكن مسؤولين باكستانيين قالوا في وقت سابق، إن جماعة عسكر جنجوي، وهي جماعة سنية أخرى متطرفة، ربما تكون المسؤولة عن هذا الهجوم.

وقال الجنرال شير أفجون، وهو من كبار القادة العسكريين في بلوخستان لوسائل الإعلام، إن المكالمات التي تم رصدها بين المهاجمين ومن يصدرون التعليمات لهم أشارت إلى أنهم ينتمون إلى جماعة عسكر جنجوي المتشددة. وأضاف لوسائل الإعلام "عرفنا من الاتصالات التي تم التقاطها أنه كان هناك ثلاثة

◀ تنظيم داعش يسعى لاستغلال الانقسامات الطائفية المتزايدة في باكستان لكسب النفوذ على حساب تنظيمات متطرفة أخرى

ترامب ينتظر هزة مماثلة لـ«بريكست» في الانتخابات الرئاسية الأميركية

وكان ترامب صرح في تجمع أول في سانت أوغستين "نحن نرجح، ليس فقط في فلوريدا، سترجح كل شيء".

وعلى مستوى البلاد، تشير استطلاعات إلى أن وضعه ليس أفضل مما هو عليه في فلوريدا. فوزيرة الخارجية السابقة تلقى تأييد 45 بالمئة من الناخبين مقابل حوالي أربعين بالمئة لترامب. وهذا الفارق أكبر بكثير من ذاك الذي سمح بإعادة انتخاب باراك أوباما بسهولة قبل 4 سنوات.

وقال ترامب "عندما ننتصر سيسمع صوتنا في مررات واشنطن وجميع أنحاء

◻ واشنطن - دشّن المرشحان للانتخابات الرئاسية الأميركية الديمقراطية هيلاري كلينتون والجمهوري دونالد ترامب الأسبوعين الأخيرين من الحملة لهذا الاقتراع في فلوريدا، حيث قال قطب العقارات إنه يتوقع مفاجأة في صناديق الاقتراع بحجم الهزة التي أحدثتها قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وقال ترامب في مهرجان انتخابي في تامبا بولاية فلوريدا، حيث تشير استطلاعات الرأي إلى أنه خاسر أمام كلينتون، "إنها فرصة فريدة في حياتنا، فرصتنا الأخيرة، بعد أربع سنوات سيكون قد فات الأوان".

مداهمات ألمانية تستهدف متشددين من الشيشان

◻ برلين - داهمت الشرطة الألمانية، الثلاثاء، شققا في خمس مقاطعات للتحقيق مع 14 طالب لجوء شيشاني في قضية تتعلق بتحويل منظمات إرهابية والارتباط بتنظيم داعش.

وجاءت المداهمات في إطار تحقيق بدأ العام الماضي مع شاب روسي من أصل شيشاني يشتبه بأنه كان "يخطط لارتكاب عمل عنف". ويعتقد أن المشتبه به كان يخطط للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا للقتال في صفوفها.

ولم تعتقل الشرطة أي شخص، الثلاثاء، إلا أنها تشبه في عشرة رجال آخرين وثلاث نساء لدورهم في "تمويل الإرهاب".

واستهدفت مداهمات الثلاثاء 12 شقة ومركزا للاجئين في ولاية نورينغن وساكسوني في شرق ألمانيا، إضافة إلى هامبورغ (شمال)، وشمال الراين-ويستفاليا غربا وبافاريا جنوبا.

وقالت الشرطة "لا يوجد خطر ملموس بوقوع هجوم".

ولم تشهد ألمانيا، في الفترة الأخيرة، اعتداءات جهادية كبيرة مثل التي تعرضت لها العاصمتان البلجيكية والفرنسية. وقالت الشرطة الألمانية هذا الشهر إنها أحبطت خطة كان يعدها لاجئ سوري لتفجير مطار في برلين.

العالم، مؤكدا أن "ما يحدث هو أقوى من بريكست".

ودان المرشح الشعبي بشدة تواطؤ معاهد استطلاعات الرأي ووسائل الإعلام ومعسكر كلينتون التي وصفها "بالكاذبة" و"الفاسدة".

كما دان في تامبا حضيصة أداء الرئيس المنتهية ولايته في مجال البيئة.

وقال "سنلغي مليارات من المدفوعات للأمم المتحدة بشأن التغير المناخي، وسنستخدم الأموال لتحسين البنى التحتية البيئية في بلادنا وخصوصا الثروة المائية في فلوريدا".

وقامت السيدة التي يمكن أن تصبح أول امرأة



◻ لاجئَات في مخيم الغابة بكاليه الفرنسية بطالين، الثلاثاء، لندن بالتدخل لمساعدتهن على العبور إلى الأراضي البريطانية مع بدء السلطات الفرنسية هدم أجزاء من المخيم عقب ترحيلها للمئات من طالبي اللجوء.

باختصار

◀ نفذت حركة الشباب الإسلامية الصومالية، الثلاثاء، هجوماً استهدف الأول بشاحنة مفخخة معسكرا للقوة الأفريقية في الصومال، وأدى الثاني إلى مقتل 12 شخصا في فندق صغير في مانديرا شمال شرق كينيا.

◀ قال مسؤولون إندونيسيون عن مكافحة الإرهاب، الثلاثاء، إن مؤيدي لتنظيم الدولة الإسلامية من إندونيسيا يسافرون للانضمام إلى أقرانهم في الفلبين، ما يثير مخاوف بشأن وقوع عنف عبر الحدود.

◀ وزعت حركة طالبان الأفغانية شريط فيديو يتضمن تصويرا جويا لتفجير باستخدام سيارة مفخخة في ولاية هلمند الجنوبية، في أول مرة تستخدم فيها الحركة المسلحة هذه الطريقة لتصوير إحدى هجماتها.

◀ برأت وزارة الاستخبارات الإيرانية، إيرانيا شارك في المفاوضات النووية مع الدول الست العظمى واتهم بأنه "جاسوس"، كما أعلن نائب رئيس مجلس الشورى الإيراني الثلاثاء.

◀ تم احتواء تسرب إشعاعي من مفاعل في النرويج يقع بالقرب من الحدود مع السويد دون وقوع إصابات، وذلك حسبما أفاد مسؤول نرويجي لوسائل إعلام محلية.

◀ رفع البرلمان الأوروبي، الثلاثاء، الحصانة عن جان ماري لوبان، مؤسس حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف في فرنسا، بناء على طلب القضاء الفرنسي لملاحقته بتهمة التحريض على الكراهية.



«لقد تم تقسيم المنطقة قبل مئة عام، ولأن هناك من يحاول تمرير أفكار، وقلوب سكانها، تركيا تعمل على منع ذلك، فمذا هو أساس المسألة».

نعمان فورتونلوش

نائب رئيس الوزراء التركي



«سايكس بيكو فشلت وانتهت وهناك حاجة إلى تشكيل جديد للمنطقة، ومن خلال ذلك التشكيل الجديد سيحقق الأكراد مطالبهم التاريخي وحققهم في الاستقلال».

مسعود البارزاني

رئيس إقليم كردستان العراق

المشرق العربي بعد قرن على سايكس-بيكو: تقسيم المقسم لإعادة تركيبه

● من سوريا والعراق رسمت حدود الشرق الأوسط القديم ومنهما ترسم ملامح الشرق الأوسط الجديد



نتيجة 100 عام من سايكس بيكو

البشري الملائق لأوروبا وروسيا، والواقع ما بين آسيا وأفريقيا لكن مع انهيار الإمبراطورية العثمانية أصبحت المسألة الشرقية تعني محاولة الدول الأوروبية الكبرى تقسيم السلطنة-الرجل المريض وتصفية أملاكه، ونسبي العالم ما سبقها من قضايا في الشرق الواسع.

تعود المسألة الشرقية من جديد في السنوات الأخيرة عبر النزاع السوري متعدد الأوجه وعبر حرب داعش في العراق. إزاء تداعيات هذين الحربين بالإضافة إلى انهيار الوضع الفلسطيئي وهشاشة أوضاع الأرض

ولبنان، تعود نغمة "سايكس-بيكو" الجديدة، أي القيام بتقسيم ما هو قسم أساسا.

وهذه المرة لا تجد فرنسا وبريطانيا نفسيهما في موقع اللاعبين من الدرجة الأولى كما حال اللاعبين الروسي والأميركي، بل إنهما شتانو وصالح العللي بالظنمان والتكاليف في القديمة ليس فقط بسبب تداعيات ما فعله خنجر أو مقص المسعور ويتصاعد بعد حرب العراق فحسب، بل بسبب فشل بناء الدول الوطنية القومية بعد الاستقلال وغياب إشارات الاندماج الإقليمي الملائمة، وتعاظم البعد الديني في السياسة واندلاع الفتنة السنية-الشيعية.

شهد حاليا ترنح المشرق وإسقاط الحدود فيه وضرب دوله المركزية. في هذه الرقعة بين التاريخ والجغرافيا، تبرز كيانات متخفية ومنظمات جهادية عابرة للحدود وثاقفة بشكل حاسم مفهوم الدولة الوطنية أو الدولة الأمية. وإذا كان تنظيم الدولة الإسلامية قد فشل ما يسميه الخلافة، فقد سبق لحق الله أن تحول إلى " قوة إقليمية" لأنه أهم دعامه عربية للشعور بالإمبراطوري الإيراني، ويتطرق الأمر ولو بشكل آخر على جماعة الإخوان المسلمين. إنضمغامات أو تجارب لا تعترف بالحدود وتضعه الكيانات كلها قيد الدرس.

في خضم المسألة الشرقية الجديدة قام التحالف الدولي ضد داعش منذ صيف 2014، فتزاحل الغموض وتراجعت المصالح التي، بينها الدور البارز للاكراذ في البلدين (لم تشهد إلا لحظة عابرة ودرامية من الانهزام الغربي بالخصايص الإيزيديين، ولم يعد مصر مسجيح المشرق ورقة جذب أو عوّل. لأوروبي



«قول حسن نصرالله أنه سيصوت بأوراق مكشوفة يشير إلى نية عكسية، بعد أن سعى للفراغ الرئاسي وصل حزب الله إلى ساحة الحقيقة بدعمنا لعون وقاس المسألة وراى أنها تناسبه».

عماد واكيم
منسق منطقة بيروت في القوات اللبنانية

«سعد الحريري يسعى للاجتماع بكل النواب لإقناعهم بدعم ترشيح عون . خطاب الحريري كان مريحا لأبناء السنة، وخيار دعمه لعون هو الوحيد القائم الآن لمنع الذهاب إلى الفراغ الكامل».

مصطفى علوش
القيادي في تيار المستقبل اللبناني



لماذا كانت المجازفة؟



كان “حزب الله”، ممثل إيران في لبنان، يريد أصلا رئيسا للجمهورية؟
ما ستكشفه الأسابيع المقبلة، بعد أن يصبح ميشال عون في قصر بعددا، هل سيتبين ما إذا كانت هناك رغبة في إعادة الحياة إلى بيروت والمدن والمناطق اللبنانية الأخرى. لا شك أن القرار الذي اتخذه سعد الحريري وضع “حزب الله” أمام لحظة الحقيقة، فكان على الأمين العام للحزب السير في عملية سد الفراغ الرئاسي ولكن مع تمرير كلمة “تضحية”. اعتبر أن القبول بسعد الحريري رئيسا لمجلس الوزراء “تضحية”، علما أن الدستور يقول بالاستشارات “الملتزمة” التي يجريها رئيس الجمهورية الذي عليه تكليف الشخصية التي تحصل على أكبر عدد من الأصوات بتشكيل الحكومة. صار احترام الدستور “تضحية”. صار التفاهم بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء “تضحية”.

على هامش ما يدور في المنطقة، يظل على اللبنانيين العمل يوميا من أجل مقاومة المشروع التوسعي الإيراني الذي يستهدف كلا منهم. يستهدف المشروع كل لبناني بغض النظر عن الطائفة أو المذهب أو المنطقة. من يستوعب هذه المعادلة لن يجد صعوبة في فهم الأسباب التي دفعت إلى التفكير جدياً في كيفية ملء الفراغ الرئاسي، والدخول في مجازفة كان لا بد منها، لعل وعسى يبقى البلد في منأى عن العاصفة التي تضرب المنطقة.

”
«حزب الله» وافق أخيرا على سد الفراغ الرئاسي. ولكن هل كان «حزب الله»، ممثل إيران في لبنان، يريد أصلا رئيسا للجمهورية؟

”
تتعرض لها دول المنطقة، على رأسها العراق وسوريا. ما أهمية لبنان عندما يتعلق الأمر بدول في حجم العراق وسوريا؟ كل ما يستطيعه لبنان هو تحمل وزر وجود ما يزيد على مليون ونصف مليون لاجئ سوري في أراضيه. سيشكل هؤلاء في المستقبل مشكلة كبيرة على كل صعيد في بلد ذي موارد محدودة بات معزولا عن محيطه العربي.

لا يزال لبنان يقاوم وذلك على الرغم من تخلي كثيرين عنه. صحيح أن معظم مؤسساته مهلهلة. صحيح أن “حزب الله” جلب الولايات على البلد جراء تدخله في الحرب التي يتعرض لها الشعب السوري. صحيح أن عبء اللاجئين السوريين كبير، لكن الصحيح أيضا أن لا مجال للرهان على المجهول.

وافق “حزب الله” أخيرا على سدّ الفراغ الرئاسي. سيكون مرشّح الحزب رئيسا للجمهورية. نجح في فرض مرشح. ولكن هل

روسي - إسرائيلي في كل المجالات بمشاركة إيرانية على الأرض عبر ميليشيات مذهبية باتت تشكل الوجه الآخر لـ“داعش”.

يمثل “داعش” الإرهاب السني في هذه المرحلة، علما أن كل الدلائل تشير إلى أن في أساس نشوء هذا التنظيم سياسيات اتبعتها النظامان في سوريا وإيران من أجل تبرير اللجوء إلى الإرهاب في قمع العراقيين والسوريين، وتنفيذ عمليات تطهير ذات طابع مذهبي في كل من العراق وسوريا. ما هو ملفت، في موازاة التحذير من خطر “داعش”، أن هناك عمليات تطهير واسعة تقوم بها الميليشيات المذهبية على طول الحدود بين سوريا ولبنان من أجل إقامة شريط عازل (داخل الأراضي السورية). ينفذ هذا المشروع في إطار تطويق دمشق وتغيير طبيعة المدينة وتركيب المناطق المحيطة بها من زاوية مذهبية ليس إلا.

كان التصريح الأخير الصادر عن اللواء محمد علي جعفري قائد “الحرس الثوري” في إيران أكثر من واضح. لم يعد أمام كل من يسعى إلى معرفة ماذا تريد إيران سوى قراءة ما ورد في التصريح. قال جعفري بالحرف الواحد “إن إيران هي من تقرّر مصير سوريا”. ذهب إلى أبعد من ذلك عندما قال أيضا “إن الدول الكبرى تتفاوض مع إيران لتحديد مصير دول المنطقة بما فيها سوريا”. من يقول إن إيران تحدد مصير سوريا، يعني في حقيقة الأمر أن إيران تحدد مصير لبنان أيضا. لم تكن في استطاعة لبنان المراهنة على الفراغ الرئاسي في ظل الهجمة التي

□ هل وضع لبنان أفضل بوجود رئيس للجمهورية، أي رئيس، أم أن البلد يستطيع الانتظار؟ هناك وجهة نظر لا يمكن إلا أخذها في الاعتبار. تقول وجهة النظر هذه إن انتخاب رئيس للجمهورية يبقى أفضل من استمرار الفراغ، خصوصا إذا التزم الرئيس، بملء إرادته طبعاً، ضوابط معينة. لم يعد من خيار آخر أمام لبنان من أجل ملء الفراغ الدستوري في هذه المرحلة الحرجة وذلك بعد استنفاد كل الخيارات الأخرى. هذا ما حاول الرئيس سعد الحريري شرحه في خطابه يوم العشرين من الشهر الجاري، وهو كان بالفعل خطابا من القلب يصدر عن رجل شجاع وجريء يهمة قبل كل شيء “أن يبقى البلد”. تحدث سعد الحريري عن “مخاطرة”. إنها مخاطرة بالفعل، بل أكثر من مخاطرة. يمكن الكلام حتى عن مغامرة. هل من سبيل آخر لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في ظل الوضع العربي القائم وفي ظل تجاهل الدولي لما يدور في لبنان؟ هناك تجاهل للمأساة التي تتعرض لها حلب، تلك المدينة الكبيرة التي تعتبر من أقدم الحواضر في العالم. لا مأساة في القرن الحادي والعشرين أكبر من هذه المأساة في ظل إدارة أميركية قررت التزام موقف المتفرج حيال ما يدور في المنطقة. لم يكن من خيار آخر أمام لبنان غير محاولة للممة أوضاعه، أقله في انتظار إدارة أميركية جديدة قد لا يكون هدفها الوحيد وهما الأول عدم إغضاب إيران، خصوصا في سوريا، حماية للاتفاق في شأن ملفها النووي؟

في ظل ما يدور في الشرق الأوسط، يأتي على رأس الضوابط التي تعتبر من البديهيات والتي يفترض في رئيس الجمهورية احترامها، التزام اتفاق الطائف، والعمل على إعادة الحياة إلى الاقتصاد ومشروع الإعمار وبناء مؤسسات الدولة، والنأي بالنفس عما يدور في سوريا. إنها ضوابط من أجل حماية لبنان. إنها ضوابط كافية لتمرير المرحلة الراهنة في حال صدقت النيات ومارس رئيس الجمهورية الدور المطلوب منه أن يمارسه، بعيدا عن أي كيدية، بصفة كونه رئيسا لكل لبنان.

مرة أخرى، اتفاق الطائف ليس مقدّسا، لكنه لا يجوز تعديله عبر “المؤتمر التأسيسي”، الذي سبق للأمين العام لـ“حزب الله” أن تحدّث عنه، في ظل السلاح غير الشرعي لميليشيا مذهبية هي لواء في “الحرس الثوري” الإيراني. لا هدف لهذه الميليشيا سوى إلحاق لبنان بإيران، أي إقامة وصاية إيرانية على البلد بدل الوصاية السورية. ليس الأمر سرا عسكريا. لم يعد يحصى عدد التصريحات الصادرة عن مسؤولين إيرانيين يؤكدون أن لبنان صار تحت الهيمنة الكاملة لـ“حزب الله”، أي تحت هيمنة إيران، وأن إيران صاحبة القرار الأول والأخير في لبنان، وأن بيروت مدينة إيرانية على البحر المتوسط.

بكلام أوضح، على لبنان حماية نفسه كي لا تجرفه العاصفة التي تجتاح الشرق الأوسط والتي من نتائجها، إلى الآن، سقوط الجزء الأكبر من العراق تحت الهيمنة الإيرانية، وتفتيت سوريا في ظل تنسيق

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



”
القرار الذي اتخذه سعد الحريري وضع «حزب الله» أمام لحظة الحقيقة، فكان على الأمين العام للحزب السير في عملية سد الفراغ الرئاسي ولكن مع تمرير كلمة «تضحية». اعتبر أن القبول بسعد الحريري رئيسا لمجلس الوزراء «تضحية»

داعش السنة وداعش الشيعة

بمصالح الناس. أما القرآن والإيمان، فشان شخصي يعتمد على الفرد في أي مجتمع، وأي ديانة.

هذا في مقابل احتجاج الروايات بورع الإمام علي والإمام الحسين، وأحقّيته بالخلافة بناء على القرابة الوثيقة مع النبي محمد، كتدارك للخطأ الذي حرم الإمام علي من الخلافة بعد وفاة الرسول. على أرض الواقع، داعش السنة، وداعش الشيعة، وجهان لعملة واحدة، كونهما يريدان إعادة معركة على السلطة إلى أصولها الأولى بإلباسها قناعا دينيا، على الرغم من اللبوس المادي للمعركة القديمة منذ بدايتها، وصولا إلى استتباب الأمر لعشيرة الأمويين على حساب عشيرة الهاشميين في قريش قبل حوالي 1400 عام هجري.

قلّة من السّنة تعتدّ بسنية داعش كسبب للانحياز إلى التنظيم، بينما لا يوجد ما يؤشّر على تمثيل الميليشيات الشيعية للمذهب الشيعي، لولا رعونة السياسيين التي تخدع عامة جمهور السنة، وآخرها ما اقترفه قم رئيس الوزراء العراقي السابق، نوري المالكي، أن اعتبر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وضعت الأسس لتقدم جحافل الشيعة اليوم في معركة “قادمون يا نينوى”، صاحباً ذلك إلى “قادمون يا حلب”، “قادمون يا رقة”، بل “قادمون يا يمن”.

كلام المالكي لا يحتمل أي لبس في تفسيره، حتى لو بررنا أنه اليوم ليس في موقع القيادة. ولا سبب يُعفي الحكومة العراقية من عدم انتقاد المالكي، كونه نائبا في البرلمان العراقي ورئيس أكبر كتلة نيابية فيه. فكلام المالكي يضع رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، في موقف

ومتغيرة، حتى أن أكثرها حيادا يستخدم التعبير “تنظيم الدولة الإسلامية”، أو صيغة تنظيم “الدولة الإسلامية”.

وفي المقابل، وبالنظر إلى ولوغ إيران وميليشيات شيعية سافرة التوجه الطائفي في العراق وسوريا، يمكن تسمية تلك الميليشيات “داعش الشيعة”، إذ لا توجد تسميات لهذه مكافئة في الحقارة لاسم داعش، باستثناء “تهمة” الصفوية، المختلف فيها تاريخيا.

هذا، على الرغم من عدم وجود أدنى ميل ديني، أو سياسي، لدى السنة، للمس باساس المذهب الشيعي بـ“تقديس آل البيت”، فللنبي محمد، ولالإمام علي بن أبي طالب وأبنائه، مكانة محترمة في الوجدان السني لا تتيح لأي من متبعي المذاهب السنة مهاجمة الشيعة من هذا الباب، بينما لدى جمهور الشيعة، وأحيانا لدى علماءهم، ما يهاجمون به كل رموز السنة، ابتداء من الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول، أبي بكر، وعمر، وعثمان، وصولا إلى معاوية بن أبي سفيان، وابنه يزيد، لدورهما في منازعة الإمام علي على الخلافة، والانتصار عليه عسكريا، ودورهما المثبت في قتل سبطي الرسول، الحسن بالسم، والحسين بالسيف.

يحفظ جمهور السنة قول الخليفة الأموي مروان بن الحكم، حين بُويع على الخلافة “هذا آخر عهدي بك”، مخاطبا نسخة من القرآن كانت بين يديه ووضعها جانبا.

قالها ابن الحكم في دلالة على أن السياسة لا تدار بالاحكام إلى الكتاب الإلهي، وأن سوس الناس يتم بإدارة المصالح الآنية، في زمان متغير ومكان متغير، فلكل زمان حكم، ولكل مكان حكم، في ما يتعلق

□ في ما يشبه النكتة، يهدد عناصر الحسبة الداعشية في الموصل الناس هناك باستيراد عناصر الحسبة في الرقة إلى الموصل إذا لم يلتزموا بتطبيق “الشرعية” بالتي هي أحسن.

هذه تذكرني بواقعة شهادتها في دمشق في بدايات مارس 2011، حين تظاهر العشرات من السوريين أمام السفارة الليبية دعما للثورة الليبية، وعندما ضاق صدر العقيد وعساكره الذين كانوا يفوقوننا عددا، هددنا “تروحون من هون أو أفلت عليكم كتيبة شوايا”. والشوايا اسم غير دال يُطلق على سكان أرياف مدن الجزيرة السورية عموما، وخاصة سكان ريفي الرقة ودير الزور. ما لم يقله داعش عن “انتصاراته” في العراق، قالتها قوات الحشد الشعبي في “انتصاراتها” على التنظيم، بتفعيل الانتقامات من أحفاد يزيد. حدث ذلك في الفلوجة وفي الأنبار، وقدم عناصر من الحشد الدلائل على ذلك في ما لا يشبه “التسريب”، فالفيديوات التي انتشرت على القنوات التلفزيونية، وعلى موقع “يوتيوب”، تدل على قصد واضح يشير إلى أن من عذب ومن قتل يعرف ما يفعل.

أما “تنظيم الدولة الإسلامية” فينظر إلى اسم داعش أنه يحط من قدره ويعاقب من يتلفظ به، لكن تعبير داعش شاع من باب الاختصار، وأصبح مصطلحا. هو لا يخلو من دلالة التحقير للتنظيم، خاصة باستخدام تعبير “الدواعش” أو الدعشنة”، على الرغم من دعوة منطقية إلى تسمية التنظيم باسمه الذي اختاره هو نفسه، أي “الدولة الإسلامية”. هذا تفسير منطقي لا تلتزم به الميدياات الملتزمة بأهداف وسياسات مختلفة

علي العائد
كاتب وصحافي سوري



”
داعش السنة، وداعش الشيعة، وجهان لعملة واحدة، كونهما يريدان إعادة معركة على السلطة إلى أصولها الأولى بإلباسها قناعا دينيا، على الرغم من اللبوس المادي للمعركة القديمة منذ بدايتها



«من غير المرجح تقليص أعداد القوات الأميركية في العراق بعد تحرير مدينة الموصل بسبب أن أي مكاسب أمنية تتحقق هناك ربما ستكون هشة».

أشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي



«التصعيد بين العراق وتركيا حول تواجد قوات لأنقرة داخل الأراضي العراقية معركة لا نحتاجها، فتركيا تريد أن تكون قوة مؤثرة عندما ينتهي كل هذا».

ريك فرانكونا
المحلل العسكري الأميركي السابق في سوريا

معركة الموصل وكوارث صحوة المالكي

إلى ما بعد معركة الموصل، وهي مرحلة تبدو مزدحمة من الآن، رغم أن داعش يباغت من أماكن متعددة المدن والقطعات العسكرية، بما يوحي بأن الخطط الموضوعة لمعركة الموصل لم تكن شاملة ودقيقة، وإنما مبنية على حسابات سياسية محلية ودولية ورغبات في توقيعات ملزمين بها فرضت التسريع وتجاوز بعض المعارك المفترضة والإعدادات قبل إعلان انطلاق المعركة الواسعة لتحرير الموصل.

كارتر دعا أثناء زيارته إلى عزل مدينة الرقة السورية وهي معقل وملاذ حتمي للمجاميع المسلحة المحتمل انسحابها وانفتاحها في مساحة شاسعة إلى الغرب من الموصل، دون أن ننسى أن الموصل تقع إلى الشرق من الرقة واحتمال تدعيمها بالمسلحين، وهذا دليل إضافي على أن الضغوط المفروضة على مخططي العمليات والحركات العسكرية كانت متشعبة، ومنها التقاطعات الدولية على الأرض السورية، ويعطينا صورة مكبرة لعدم جدية القوى الكبرى في حل النزاعات وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، لأنه يصب في خدمة تقاسم النفوذ وحروب الإنابة وتبادل رسائل تتكبد الشعوب معاناة توصيلها من دمائها وكرامتها.

في جو عدم الثقة السائد بين تركيا وحكومة العراق، وبين العشائر العربية في نينوى تحديدا والحكومة المركزية الداعمة للحشد الشعبي الطائفي تسليحا بالمدركات والمدفعية والأسلحة المختلفة وبغطاء حكومي سياسي وإداري ولوجستي، مقابل عشائر أهل الموصل التي تم تحييدها بالسلح الشخصي أو إذابة بعض فصائلها ضمن الفرقة المتعسقة قرب سد الموصل، يصبح الكوارث الإيرانية لم تنحسر في مطبخها الحديثة عن مسك الأرض ضلب المشكلة القادمة بعد عمليات تطهير الموصل من مسلحي داعش.

مع بداية المعارك وارتداداتها وبداية النزوح الجماعي وخوف منظمات حقوق الإنسان الدولية من الانتهاكات المحتملة للمجاميع الطائفية المسلحة وقلة عمليات الإغاثة قياسا لحجم الكتل البشرية المتوقعة، تم عقد مؤتمر “الصحوه الإسلامية” بحضور مستشار المرشد الإيراني ورئيس وزراء العراق القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي عضو حزب الدعوة،

الفرق تلمسه في دلالات استقبال الوزير كارتر بإقليم كردستان بعد زيارته لبغداد، بمراسيم بروتوكولية، تتم عن قصدية، وتشرح “دون كلام” معنى الاستقلال في السيادة أو القرار وما يتبعها من مستلزمات.

المهم في رحلة كارتر أنه استشعر أن الروبوت لا يستجيب بسرعة للمداخلة الأميركية بين تركيا وحكومة العبادي، لأن الحاضنة الإيرانية الأم التي تتشكل منها معظم الأدوات الرئيسية والاحتياطية للحكومة العراقية وحزبها الحاكم والكتل البرلمانية الطائفية والانتهازية، لم ينفع معها التجميع الأميركي في دوائر المخابرات أو الدعم اللامحدود الذي جاء بها وبمشاريعها بعد وصولهم إلى العراق بباص الاحتلال.



«مداومة السلطات لواحدة من أكبر الشركات المسجلة في البورصة المصرية لمصادرة مخزونات السكر، تبعت بإشارة سلبية للمستثمرين الأجانب».

البن ساندب
رئيس الأبحاث في شركة نعيم للمسمرة

«إذا استمرت مصادرة السلطات للسكر من مصانع شركة إيديتا فإنها ستوقف عن العمل.. المستثمرون الأجانب يشعرون بقلق عميق بشأن المداومة».

هاني برزي
رئيس مجلس إدارة شركة إيديتا المصرية لصناعة الأغذية



مصر تفتح الباب على مصراعيه أمام الاستثمارات الأميركية

● الشركات الأميركية تستكشف فرص الاستثمار في السوق المصرية ● واشنطن تدعم حصول القاهرة على قرض صندوق النقد الدولي



شركات تعزز متانة العلاقات الاقتصادية

التي يركز عليها الأميركيون. وتطبق الولايات المتحدة برنامجا يطلق عليه "النظام المعمم للأفضليات" المعروف اصطلاحا بـ"جي. أس.بي"، والذي بدأ العمل به في سنة 1976، في ظل قانون التجارة لعام 1974. ويسمح البرنامج بزيادة الصادرات لأكثر من خمسة آلاف منتج من 165 دولة نامية وفق إعفاءات من الرسوم الجمركية التفضيلية. وكان الكونغرس الأمريكي قد قام بتجديد البرنامج في يوليو العام الماضي، وطبق بأثر رجعي لجميع واردات نظام الأفضليات ويستمر العمل به حتى نهاية العام المقبل. وتعتبر مصر من بين البلدان المستفيدة من هذا النظام منذ بدايته وحتى الآن، ويستفيد منه أيضا حوالي 4.3 بالمئة من إجمالي الصادرات المصرية إلى الولايات المتحدة.

من حجم الناتج المحلي الإجمالي لمصر، ونحو 4 بالمئة من حجم تجارة الولايات المتحدة مع منطقة الشرق الأوسط. وأظهر تقرير للسفارة الأميركية بالقاهرة أن الصادرات المصرية للسوق الأميركية تمثل نحو 1.3 بالمئة من حجم صادرات الشرق الأوسط، فيما تمثل واردات مصر نحو 7.5 بالمئة من إجمالي واردات الشرق الأوسط من الولايات المتحدة، ما يصنفها في المرتبة السادسة من حيث الواردات من السوق الأميركية والأولى أفريقيا. وقال عمر مهنا رئيس مجلس الأعمال المصري الأمريكي، لـ"العرب" إن "الولايات المتحدة حريصة على زيادة استثماراتها في مصر بشكل أكثر من ذي قبل"، مؤكدا أن محور تنمية قناة السويس من المناطق الهامة

العربية المتحدة. ويصل عدد الشركات الأميركية التي تعمل في مصر إلى نحو 1151 شركة، فيما بلغ حجم رؤوس الأموال التي تم ضخها خلال العام نحو 2.24 مليار دولار. وكانت الولايات المتحدة قد شاركت في مؤتمر مصر الاقتصادي الذي عقد بشرم الشيخ في مارس من العام الماضي بوفد كبير يقوده جون كيري.

واعتبر وزير الخارجية الأمريكي حينها أن كافة المؤشرات تؤكد اهتمام القطاع الخاص الأمريكي بتعزيز العلاقات الاقتصادية مع مصر. وقال إن "هناك توجيهات من الرئيس أوباما بتعزيز التعاون الاقتصادي مع مصر"، وتعد مصر الشريك التجاري رقم 53 للولايات المتحدة بحجم تبادل تجاري يصل إلى نحو 7.9 مليار دولار، ما يعادل 2.8 بالمئة

دخلت العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر مرحلة جديدة بعد قيام أكبر بعثة استثمارية أميركية برحلة استكشاف فرص الاستثمار في مختلف القطاعات، إلى القاهرة، بهدف اقتناص الفرص وتعزيز التواجد الأمريكي على ساحة الاستثمار المصرية.

محمد حماد

أنيس أكليمندوس:

الزيارة رسالة إيجابية إلى صندوق النقد وتعكس ثقة المستثمرين في الاقتصاد



وقال أنيس أكليمندوس، رئيس الغرفة الأميركية بالقاهرة لـ"العرب" إن "المشاركة القوية للبعثة الأميركية إلى القاهرة تكتسب أهمية خاصة، لأنها تأتي في أعقاب اجتماعات الخريف لصندوق النقد الدولي، والتي شاركت مصر بشكل قوي في فعاليتها". وأشار إلى أن الشركات الأميركية تهتم بشكل كبير بالاستثمار في مصر خلال الفترة المقبلة، سواء من خلال التوسع في الاستثمارات الحالية أو من خلال تأسيس مشروعات جديدة لأول مرة في مصر. ورغم التقارب الظاهر اقتصاديا، إلا أن وكالة "أسوشيتد برس" نقلت، الخميس الماضي، عن مصادر في الخارجية الأميركية قولها إن "الإدارة الأميركية أعادت توجيه 108 ملايين دولار من أصل 150 مليون دولار من المساعدات المخصصة لمصر العام الماضي إلى دول أخرى".

ورجحت مصادر مصرية لـ"العرب" أن تلك الأموال كان يتم توجيهها لمخططات المجتمع المدني بمصر والتي توقفت منذ سنوات. ووصل حجم المساعدات الأميركية لمصر، التي تنصدر المرتبة الثانية من حجم المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لدول العالم، إلى قرابة 1.5 مليار دولار خلال العام الماضي.

وتكشف تقرير للمكتب التجاري بالسفارة الأميركية بالقاهرة أن حجم الاستثمارات الأميركية وصل إلى نحو 21.1 مليار دولار، بما يعادل نحو 32 بالمئة من إجمالي الاستثمارات الأميركية في أفريقيا.

وأوضح التقرير أن مصر تعد أكبر متلقي للاستثمارات الأميركية في القارة، والثانية في منطقة الشرق الأوسط، بعد دولة الإمارات

□ سعت الولايات المتحدة ومصر إلى احتواء الخلافات السياسية بينهما والتي طفت على السطح في الآونة الأخيرة حول عدد من القضايا بتعميق الشراكات الاقتصادية بين البلدين.

وجرت ترجمة هذا التقارب عبر قيام غرفتي التجارة الأميركية بواشنطن والقاهرة ومجلس الأعمال المشترك بين البلدين بتنظيم رحلة لأكثر بعثة اقتصادية تضم قطاعات استثمارية مختلفة إلى القاهرة.

ولعل رئاسة ديفيد ثورن كبير مستشاري وزير الخارجية الأميركي جون كيري يؤكد أن تلك البعثة الاقتصادية لا تخلو من الطعم السياسي. وأكد ثورن خلال اجتماع ضمّ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء شريف إسماعيل ووزراء الاستثمار والمالية والبتترول والكهرباء والتعاون الدولي، الاثنين، أن وفد مجتمع الأعمال الأميركي حرص على زيارة مصر في هذا التوقيت لإبراز دعم الولايات المتحدة للاتفاق المبدئي الذي توصلت إليه مصر مع صندوق النقد الدولي.

وقال إن بلاده "حريصة على التنسيق مع الدول الصناعية الكبرى من أجل توفير التمويل اللازم للاتفاق"، مشيرا إلى أهمية العلاقات الاستراتيجية التي تربط بين البلدين.

وشهدت القاهرة على مدار الأيام الثلاثة الماضية مباحثات للوفد الأميركي الذي ضمّ نحو 120 مستثمرا يمثلون أكثر من خمسين شركة كبرى في مجالات الطاقة والأدوية والشحن والبتروكيماويات والخدمات المالية والاستشارات القانونية والاستيراد والتصدير.

عمر مهنا:

الاستثمار في محور تنمية قناة السويس يتصدر اهتمامات المستثمرين الأميركيين



بريطانيا تنهي الجدل بشأن تطوير مطار هيثرو

● الحكومة تخصص 22 مليار دولار لبناء مدرج ثالث في المطار ● مشروع توسعة المطار يلقي معارضة من عمدة لندن ونشطاء البيئة



كريس غرايلينغ:

القرار ليس مجرد صفقة لرجال الأعمال فقط، بل إننا صفقة للمسافرين أيضا

ووفقا لدراسة قدمتها اللجنة المستقلة لدراسة أوضاع المطارات في بريطانيا قبل ثلاث سنوات، فإن مدرج الطائرات الجديد في مطار هيثرو من شأنه أن يضيف 70 ألف فرصة عمل. وأشارت الدراسة إلى أن تطوير المطار سيزيد الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة تصل إلى حدود 0.7 بالمئة بحلول عام 2050، وهو ما يمثل إضافة 147 مليار جنيه إسترليني (180 مليار دولار) إلى الاقتصاد البريطاني على مدار أكثر من ستة عقود.

مع البعض من كبار الوزراء الذين يعارضون التوسع في مناطق كثيفة السكان غربي لندن ومن بينهم وزير الخارجية بوريس جونسون الذي تقع دائرته الانتخابية قرب هيثرو. ومن المتوقع أن يفقد هيثرو تصنيفه كأكبر مطارات أوروبا لصالح مطار شارل ديغول بباريس بحلول 2020.

ومع وجود مدرجين فقط يقتصر عدد رحلات هيثرو على 480 ألف رحلة سنويا بالمقارنة مع ما تعرضه مطارات أوروبية منافسة تملك عددا أكبر من المدرج من إمكانية تسير 600 ألف رحلة سنويا.

وأكدت إدارة المطار أنها ستلتزم بأحد عشر شرطا وضعتها لجنة المطارات البريطانية، بما في ذلك شرط جودة الهواء، الذي ينص على عدم السماح برحلات جديدة، إلا إذا كانت جودة الهواء لا تنتهك المعايير التي وضعها الاتحاد الأوروبي.

الذين سيستفيدون أيضا من الوصول إلى المزيد من شركات الطيران والوجهات والرحلات".

وفي المقابل، حذر عمدة مدينة لندن صادق خان من الآثار السلبية للقرار الحكومي ببناء مدرج جديد للمطار الدولي هيثرو، معتبرا أن هذا الأمر سيؤثر سلبا على العاصمة، وتعهده بالاستمرار في معارضة المشروع.

ومن المرجح الآن أن يواجه هذا المشروع تحديات قانونية وسيصوت عليه البرلمان بشكل نهائي خلال عام، مما يعني أنه لا يمكن افتتاح هذا المدرج، إلا بحلول 2025 على أقرب تقدير.

ويمثل القرار الذي اتخذته رئيسة الوزراء البريطانية إحدى أهم خطواتها منذ توليها السلطة في يوليو الماضي.

ويضع مشروع التوسع في المطار الأشهر على مستوى العالم، تيريزا ماي، في مواجهة

أعلنت الحكومة البريطانية عن أكبر المشاريع الاستثمارية في أوروبا والمتمثل في توسعة مطار هيثرو الدولي في لندن عبر إنشاء مدرج جديد للمسافرين، وسط توقعات بارتفاع الإيرادات إلى مستوى كبير في غضون سنوات.

□ لندن - أعطت الحكومة البريطانية، أمس، الضوء الأخضر لبناء مدرج ثالث بمطار هيثرو في العاصمة لندن، لانهي بذلك تردد استمر ربع قرن في أكثر الخيارات المتاحة طموحا لتعزيز العلاقات التجارية العالمية في أعقاب التصويت بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وخصصت الحكومة نحو 18 مليار جنيه إسترليني (22 مليار دولار) لتطوير المطار، الذي كان أكبر مطار في العالم بلا منازع قبل أن يتفوق عليه مطار دبي في العام الماضي

وبيتعد عن الصدارة منذ ذلك الحين. وكان مطار هيثرو، وهو أكثر مطارات أوروبا ازدحاما، يتنافس مع مطار غاتويك الأصغر والواقع جنوب العاصمة على حق



نهاية العقبات المزمنة

مطار دبي يبتعد عن صدارة المطارات العالمية

□ دبي - قالت مؤسسة مطار دبي الدولي، أمس، إن حركة الركاب عبر المطار نمت بنحو 10.3 بالمئة على أساس سنوي ليصل عدد المسافرين إلى 7.09 مليون مسافر في سبتمبر الماضي.

ويعتبر مطار دبي الدولي من أكثر مطارات العالم ازدحاما بالمسافرين على رحلات الطيران الدولية، لكنه ابتعد عن الصدارة في الآونة الماضية ليفسح الطريق أمام مطار هيثرو في بريطانيا.

وأعرب جمال الحاي، نائب الرئيس في مطار دبي عن سعادته بأن يصبح رقم 7 ملايين مسافر، هو جزء من حركة المطار الشهرية خلال النصف الأول من العام الجاري. وأكد الحاي مواصلة هذا النمو بالعمل الدؤوب لارتقاء الدائم بالخدمات، وتوفير المزيد من الحلول الذكية لتعزيز تجربة المسافرين.

وقال إن "الهدف الذي نضعه نصب أعيننا، هو أن نصبح ليس أكبر مطار في العالم بأعداد المسافرين الدوليين فقط بل أن نصبح أيضاً الأكبر والأفضل عالمياً من حيث الخدمات التي نوفرها لعملائنا".

وفي التسعة أشهر الأولى من العام الحالي نمت حركة المسافرين بنسبة 7.2 بالمئة لتصل إلى قرابة 63 مليون مسافر بفضل إطلاق عدد من شركات الطيران خدمات جديدة، وفقا للتقرير الصادر عن مطارات دبي. وانخفض حجم الشحن الجوي بالمطار واحدا في المئة ليبلغ أكثر من 205 آلاف طن، في سبتمبر الماضي ولكنه زاد اثنين في المئة منذ بداية العام إلى 1.89 مليون طن. ولا يمر سوى جزء من الشحن الجوي في دبي عبر مطار دبي الدولي نظرا إلى أن مطار آل مكتوم الدولي -دبي وورلد سنترال- مخصص فقط لعمليات الشحن الجوي. ووفق الخطة الاستراتيجية لقطاع النقل الجوي في إمارة دبي، فإنه بحلول عام 2020 ستصل أعداد المسافرين عبر مطاري دبي، وآل مكتوم الدوليين، إلى 120 مليون مسافر. وبحسب التقرير، تصدرت الهند المرتبة الأولى من حيث نمو أعداد مسافريها عبر مطار دبي الشهر الماضي، عند 909 آلاف مسافر، ثم المملكة المتحدة بنحو 522 ألفا، والسعودية بنحو 503 آلاف مسافر.



«الاتفاق النفطي المحتمل قد يحول دون تراجع إنتاج النفط في روسيا مستقبلاً... نأمل في استقرار الأسعار عند مستوياتها الحالي إذا اتفق المنتجون على مستوى الإنتاج».

أركادي دفوركوفيتش
نائب رئيس الوزراء الروسي

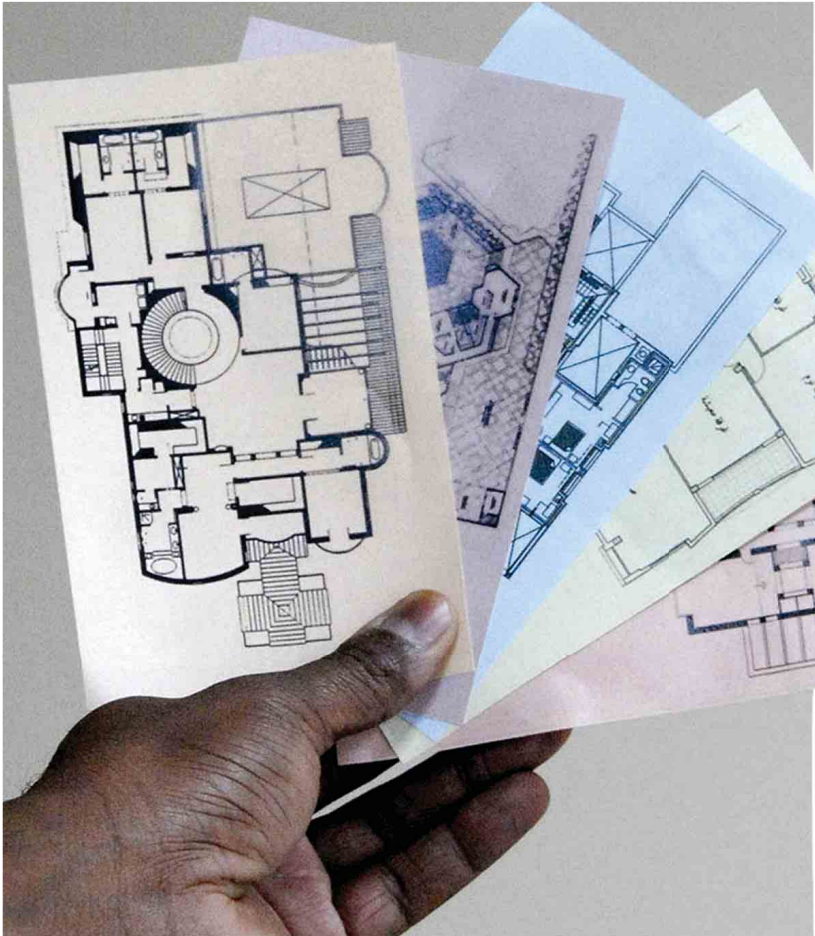
«إيران مستعدة للتعاون مع بقية المنتجين من داخل منظمة أوبك وخارجها تطبيق نظام لتجميد إنتاج النفط».

أميرحسين زمامي نيا
مساعد وزير النفط الإيراني



سياسات التقشف تقلص قدرة السعوديين على شراء المساكن

● **ترجيح انخفاض أسعار الوحدات السكنية بنسبة تصل إلى 30 بالمئة ● انخفاض رواتب السعوديين والأجانب يصل إلى القطاع الخاص**



أحلام من ورق

ويراقبون لتحديد كيف سيكون رد فعلهم لكل تلك التحديات".

في هذه الأثناء أظهرت بيانات رسمية أن متوسط رواتب السعوديين في القطاع الخاص انخفض خلال العام الماضي بنسبة 0.1 بالمئة ليصل إلى 1324 دولارا شهريا، في حين تراجع متوسط رواتب الأجانب بنسبة 0.3 بالمئة ليصل إلى نحو 3.8 دولار شهريا.

الدامام وهي المدن الثلاث الرئيسية في البلاد. وتوقع غزنوي أن يسود جو من الحذر والترقب بين المطورين على مدى العامين المقبلين حتى تتضح الصورة بالقطاع.

وقال "أعتقد أننا سنشهد عاما أو عامين من الحذر حتى يتضح الموقف في ما يتعلق بإمكانية تحمل تكلفة شراء المساكن وفي ما يتعلق بالبرامج السكنية وخفض الرواتب ورسوم الأراضي... المطورون ينتظرون

10

بالمئة نسبة التراجع الفلي في أسعار المساكن حتى الآن وهي مرشحة للمزيد من التراجع

وتأثير خفض الإنفاق الحكومي على نشاط قطاع الإنشاءات.

وقال غزنوي إن شركات التطوير العقاري الصغيرة ومتوسطة الحجم التي وفرت نحو 85 بالمئة من المعروض في السوق شهدت تباطؤا في نشاطها على مدى العام ونصف العام الماضيين.

ويهدف الحد من ارتفاع مفرط في أسعار العقارات فرض المركزي السعودي أواخر 2014 على البنوك شرطا بأن يدفع طالب التمويل العقاري 30 بالمئة من قيمة القرض دفعة مقدمة فيما تقوم البنوك بتمويل 70 بالمئة المتبقية.

وقال غزنوي إن هذا القرار أثر على قدرة البنوك التجارية على تقديم القروض العقارية.

وأضاف "هناك ثمانى شركات للرهن العقاري في السعودية قدمت قروضا بقيمة إجمالية تعادل 1.3 مليار دولار بينما قدمت البنوك قروضا عقارية بقيمة تتجاوز 45 مليار دولار خلال السنوات السبع الماضية".

وحول رسوم الأراضي البيضاء قال غزنوي إن أثر الرسوم سينعكس على السوق خلال عام 2017 مع بدء وزارة الإسكان في تحصيلها من ملاك الأراضي وهو أمر من شأنه أن يزيد الضغوط النزولية على أسعار الأراضي والوحدات السكنية.

وبحسب وزارة الإسكان سيجري تطبيق الرسوم على مساحات أراضي بإجمالي 160 مليون متر مربع في جدة و90 مليون متر مربع في الرياض و11 مليون متر مربع في

رجح خبراء أن تفرض برامج التقشف الحكومية في السعودية ضغوطا على قدرة السعوديين على شراء المنازل في ظل طلب يصل إلى مليوني وحدة سكنية. وأظهرت بيانات، أمس، أن آثار التقشف امتدت لتصل إلى رواتب السعوديين والأجانب العاملين في القطاع الخاص.

وقال غزنوي لوكالة رويترز إنه "في ظل ضعف قدرة المواطنين على تحمل تكاليف المساكن وانخفاض الرواتب نتوقع المزيد من الضغوط على قدرة تحمل تكلفة شراء مساكن بأسعار معقولة".

وأضاف أن "الطلب كبير لكن السؤال هو: هل يمتلك هؤلاء الأموال اللازمة للشراء؟".

وكان وزير الإسكان ماجد الحقييل قد أكد أن السوق السعودية بحاجة إلى 1.5 مليون وحدة سكنية لتلبية الطلب وإن المعروض في السوق لا يلبى سوى 25 بالمئة من حجم الطلب. كما أن نحو 75 بالمئة من الشرائح لا تجد منتجات مناسبة لها.

وأشار غزنوي إلى أن المشروعات التي كانت تتطلب في ما مضى نحو عامين لبيع كامل وحداتها باتت تستغرق وقتا أطول.

ورجح أن يبدأ الناس في ظل انخفاض الرواتب في التحول من الشراء إلى الاستئجار، وكذلك التحول من استئجار فيلا إلى استئجار شقة سكنية إلى حين توفير الأموال اللازمة لشراء الوحدات التي تقع في حدود إمكانياتهم.

وقدر غزنوي الطلب الفوري على المساكن عند مليون وحدة سكنية وقال إن هذا الرقم سيرتفع بسهولة في المستقبل في ظل التركيبة السكانية الشابة والنمو السكاني المتسارع.

وخلال العام الماضي اتخذت الحكومة عددا من الخطوات لزيادة المعروض من الوحدات السكنية في السوق شملت الموافقة على فرض رسوم على الأراضي البيضاء غير المطورة والواقعة داخل النطاق العمراني للمدن ومنح ترخيص لشركة وطنية لتمويل المنازل وتوقيع مذكرات تفاهم مع مطورين محليين وأجانب لبناء الآلاف من الوحدات السكنية.

لكن وتيرة التنفيذ الفعلي كانت بطيئة لأسباب من بينها صعوبة حصول المشترين المحتملين على الأموال اللازمة لشراء المساكن

الرياض - قالت شركة الاستشارات العقارية العالمية، جونز لانغ لاسال، إن قرارات التقشف الحكومية قد تفرض ضغوطا على قدرة المواطنين على شراء المساكن وتؤدي إلى حركة تصحيح للأسعار التي تتجاوز بالفعل قدرة أصحاب الدخول المتوسطة والمحدودة.

وتهدف السعودية عبر خطة الإصلاح الاقتصادي الطموح "رؤية 2030 إلى زيادة نسبة تملك المواطنين للمساكن بنسبة 5 بالمئة بحلول عام 2020 من 47 بالمئة حاليا.

ويحظى حل مشكلة الإسكان بأولوية كبرى لدى الحكومة السعودية.

وذكر جميل غزنوي رئيس مكتب جرنز لانغ لاسال في السعودية أن أسعار العقارات تراجعت بالفعل بنحو 10 بالمئة ورجح استمرار التراجع بعد خفض الرواتب وربما يصل إلى 30 بالمئة في حال تراجع أسعار الأراضي بصورة أكبر عن مستوياتها المتضخمة.

وعلى مدى السنوات الماضية أنفقت الرياض عشرات المليارات من الدولارات لحل مشكلة الإسكان، لكن البيروقراطية وصعوبة الحصول على الأراضي اللازمة للمشروعات حالta دون توفير الوحدات السكنية الكافية خاصة لأصحاب الدخل المتوسط والمحدود حيث يتركز معظم الطلب.

ومع تراجع إيرادات صادرات النفط لجأت الحكومة إلى خفض الإنفاق، الذي أثر على القدرة الشرائية للمواطنين. وأعلنت الحكومة الشهر الماضي خفض مكافآت ومزايا العاملين بالقطاع الحكومي الذي يعمل فيه نحو ثلثي المواطنين العاملين.

جميل غزنوي:

الطلب كبير لكن السؤال هو: هل يمتلك هؤلاء الأموال اللازمة للشراء؟



بيت التمويل الكويتي يسعى لتمويل عجز الموازنات الخليجية

● **البنوك تتنافس بسبب انخفاض مخاطر إقراض الحكومات ● السيولة الفائضة تدفع البنوك للبحث عن منافذ لتشغيلها**



مازن الناهض:

عدم وجود عمق في السوق المالية الكويتية يعرقل نشاط البنوك

وقال إن الحصة السوقية لبيت التمويل الكويتي تبلغ 17 بالمئة من إجمالي سوق التمويل بالكويت وهي النسبة نفسها تقريبا قبل عام. وقد ارتفعت حصة البنك من التمويلات الشخصية إلى 20.5 بالمئة في يوليو مقارنة مع 19.5 بالمئة قبل عام.

وأوضح أن حصة البنك تمثل 21 في المئة من إجمالي سوق الودائع بالكويت وتمثل ما بين 56 و58 في المئة من الودائع الإسلامية.

وتوجد في الكويت خمسة بنوك إسلامية أقدمها بيت التمويل الكويتي وخمسة بنوك تقليدية بخلاف البنوك الأجنبية العاملة في الكويت.

وأوضح الناهض أن الحصة السوقية للبنك ارتفعت بشكل لافت خلال السنة الحالية في قطاع النفط والغاز لتبلغ 9.5 بالمئة من إجمالي التمويل الممنوح لهذا القطاع في الكويت مقابل 3.5 بالمئة قبل عام.

وقاد بيت التمويل الكويتي وبنك الكويت الوطني تمويلا لشركة البترول الوطنية الكويتية بنحو 4 مليارات دولار، يمثل قيمة الشريحة الأولى من تمويل مشروع الوقود البيئي الذي تصل تكلفته الإجمالية إلى 15.5 مليار دولار. وتم التوقيع على الاتفاق في أبريل الماضي.

وشهدت الكويت خلال السنوات القليلة الماضية عددا من التسويات لديون شركات متعجرة فقدت القدرة على السداد بعد أن أطاحت بها الأزمة المالية العالمية في 2008.

وكان لبيت التمويل الكويتي نصيب من هذه التسويات.

وذكر أن البنك مستمر في تقليص الديون المتعثرة التي انخفضت نسبتها على مستوى عملياته في الكويت من نحو 2 بالمئة العام الماضي إلى 1.8 بالمئة حاليا.

وأكد أن البنك "لا يألو جهدا في تحصيل مستحقاته ويأخذ بعين الاعتبار الأوضاع السيئة التي تمر بها بعض الشركات وبعض الأفراد.. ويضع بعين الاعتبار الحلول الممكنة لهذا التعثر".

واعتبر الناهض أن العائد على أدوات الدين الحكومية في الكويت "متدن" من حيث الأرقام المطلقة لكنه في الوقت نفسه يعتبر "عاليا" بالنظر إلى محدودية حجم المخاطر فيه، بالإضافة إلى أنها أدوات "عالية السيولة".

وقال إن "هذه التركيبة تعطيك الراحة حيث أنك تستثمر في أدوات دين عام ذات أصول سائلة عالية الجودة.. وهذه تعتبر أفضل الأصول الموجودة في بيت التمويل الكويتي".

وأوضح أن من أهم مزايا أدوات الدين الحكومية أيضا أنها تساعد بيت التمويل الكويتي في توظيف السيولة الفائضة لديه، مبينا أن بيتك لديه 40 بالمئة من حسابات التوفير في الكويت.

ويجري بيت التمويل الكويتي عملية إعادة هيكلة طويلة الأجل لاستثماراته الداخلية والخارجية وكذلك هياكله الإدارية وأصوله منذ سنوات. وتسارعت وتيرة هذه العملية منذ 2014 حيث يرغب في التركيز على النشاط المصرفي والاستثماري المستدام.

وأكد الناهض سعي البنك للتخلص من الاستثمارات غير الأساسية. وقال إن محفظة "بيتك" من الشركات التابعة والزميلة كبيرة وهو يسعى لدمج النشاطات المتشابهة مع بعضها أو التخرج من بعضها والإبقاء على الأخرى.

وأوضح أن من أهم تحديات إعادة الهيكلة التي يجريها البنك منذ سنوات هو تنويع استثماراته ووجود بعضها في دول يصعب أن يتم إخراج الأموال منها، وهو ما يضع قيودا على قدرة البنك على سحب استثماراته.

وشكا الناهض مما وصفه "بعدم وجود عمق للسوق" في الكويت وقال "عندما تكون لديك شركة تريد أن تبيعها تكون الأطراف (الراغبة في الشراء) قليلة.. وقلة الأطراف لا تساعد على المنافسة على السعر".

بالمئة حصة "بيتك" من إجمالي سوق التمويل ونحو 21 بالمئة من سوق الودائع في الكويت

17

عجز موازاناتها. ونجحت السعودية الأسبوع الماضي في اقتراض 17.5 مليار دولار من الأسواق المالية العالمية.

وأكد الناهض ضرورة أن تكون شروط الأدوات التي طرحها الحكومات مناسبة لبيت التمويل الكويتي من حيث العائد ومن حيث بنية الأدوات سواء كانت صكوكا أم تورق أم غير ذلك من الأدوات الإسلامية وأن "تكون واضحة المعالم ومعروفة المخاطر لنا".

وبدأت الكويت في أبريل برنامجا لتمويل عجز الموازنة العامة حيث طرحت سندات تقليدية للبنوك التقليدية وتورقا إسلاميا للبنوك الإسلامية كما تعترزم طرح سندات دولية بنحو 9.9 مليار دولار في الأسواق الدولية.

اتسعت المنافسة بين المؤسسات المالية لتمويل عجز الموازنات الخليجية، حين أعلن بيت التمويل الكويتي أن يتباحث مع عدد من الدول الخليجية لشراء إصداراتها من أدوات الدين، التي تعتبر من الاستثمارات المتحفظة في ظل وجود سيولة كبيرة راكدة وخاصة في الكويت.

بيانات أعلن عنها البنك في 26 يوليو. وقال الرئيس التنفيذي للبنك مازن الناهض "نعتزم مواصلة تمويل الميزانية العامة في الكويت.. ونحن مهتمون بالدول الخليجية الأخرى.. كل شهر نזור الدول الخليجية" للتباحث مع الحكومات والقطاع الخاص حول تمويل عجز الموازنات.

وتضررت الموازنة الكويتية كثيرا بسبب هبوط أسعار النفط. وقد أعلنت مع دول خليجية أخرى عزمها الاقتراض لتمويل



في انتظار الفرص القليلة



«تم تسجيل انتهاكات كثيرة لحقوق اللاجئين الأفغان في إيران وهناك تمييز كبير ممارس ضد الأقليات العرقية والدينية والمذهبية».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«قد تكون المؤسسات الإعلامية التي أغلقت صغيرة نسبيا ولكن كلا منها تحمل أهمية رمزية كونها صوت الأكراد والعلميين والاشتراكيين».

سبيل هروتش
باحثة تركية



ترك وعجم

سبونج بوب «الكردي» متهم بالتحريض على الفتنة والإرهاب في تركيا

● فضائيات الأقليات: قبل الانقلاب رمز لحرية التعبير، وبعده وسيلة تخريبية ● حالة المشهد الإعلامي لا تدعو للتفاؤل

حالة الطوارئ تمنح النظام صلاحيات استثنائية

□ اسطنبول – أذانت منظمات حقوقية تركية ودولية الممارسات القمعية للحكومة التركية التي تأتي تحت حجة حالة الطوارئ؛ حيث جاء في أحدث متابعات منظمة هيومن رايتس للوضع الحقوقي في تركيا بعد انقلاب 15 يوليو، أن فرض حالة الطوارئ وصلت إلى مستوى منح الشرطة "تصريحا مفتوحا" لتعذيب وإساءة معاملة المعتقلين وتهديدهم.

وأشارت المنظمة إلى 13 حالة من إساءة المعاملة اشتملت على التعذيب والحرمان من النوم والضرب المبرح والإساءة الجنسية والتهديد بالاعتصاب تعرض لها معتقلون بعد المحاولة الانقلابية. وقال هيو ويليامسون، مدير مكتب المنظمة في أوروبا وآسيا الوسطى، في بيان "برفعها الضوابط ضد ممارسة التعذيب فإن الحكومة التركية منحت فعليا تصريحاً مفتوحاً للأجهزة الأمنية لممارسة التعذيب وإساءة معاملة المعتقلين".

وضمنت المنظمة تقريرها العديد من الأمثلة عن معتقلين ظهرت رضوض وكدمات على أجسادهم، مؤكدة أن الخوف يمنع بعض الحامين من تسجيل أدلة على تعرض موكلهم للتعذيب. وصرح متخصص في الطب الشرعي للمنظمة "لم يخل أي جزء من جسد أحد المعتقلين من الرضوض".

وفرضت السلطات التركية حالة الطوارئ في البداية لأيام عدة بعد محاولة الانقلاب، ومدتها 12 أسبوعاً إضافياً في وقت سابق من هذا الشهر. كما مددت السلطات مدة الاحتجاز دون مراجعة قضائية من أربعة أيام إلى ثلاثين يوماً، ومنحت تخويلاً بحرمان المعتقل مقابلة محام لمدة تصل إلى خمسة أيام. واعتقل أكثر من 35 ألف شخص منذ محاولة الانقلاب للإطاحة بالرئيس رجب طيب أردوغان.

الصحافية، وتم إغلاق عدد كبير من وسائل الإعلام، الأمر الذي رفع من عدد الصحافيين العاطلين عن العمل إلى أكثر من 10.000، بعد أن كان 7.000 صحافي عاطل، وهي حالة يقول محمود بوزارسلان لا تعطي أسباباً كثيرة للتفاؤل.



تركيا تغلق قناة للأطفال لأنها تعتبر محتواها تخريبيا



محمود بوزارسلان:

أقفلت تركيا القناة الكردية الوحيدة للأطفال لتنسف جهود إبقائهم على اتصال مع ثقافتهم

أعمال تخريبية وانشاقاقية ببرامج كهذه؟». وتؤكد الباحثة التركية سبيل هروتش أن القنوات التي أغلقت، لم تقتصر كما روج لها على الفضائيات التابعة لجماعة فتح الله غولن، المتهم بتدبير الانقلاب، كما لم تقتصر على الفضائيات الناطقة باللغة الكردية، بل شمل المنع أيضا وسائل إعلام موجهة لمشاهدين علويين ويساريين بشكل عام. واتهمت القنوات بنشر الدعاية الإعلامية دعما لنشاطات انشاقاقية وتخريبية.

ومنذ إعلان حالة الطوارئ، تراجع وضع حرية الإعلام والتعبير في تركيا إلى ما دون الحدّ المروع الذي كان عليه قبل محاولة الانقلاب.

وبحسب جمعية الصحافيين الأتراك، تمّ اعتقال أكثر من 100 صحافي منذ 15 يوليو، بالإضافة إلى 2.500 شخص أصبحو عاطلين عن العمل و660 شخصا ألغيت بطاقاتهم

مستعملة صلاحيات استثنائية أتاحت بفعل حالة الطوارئ المعلنة، ضدّ مؤيدين للانقلاب مشتبّه بهم وغيرهم. ومع أنّ محاولة الانقلاب القيت لاثمتها على مجتمع فتح الله كولن، اتسع نطاق القمع ليطال الأكراد وغيرهم من مجموعات المعارضة». وتبنى بوزارسلان سخرية رواد مواقع التواصل الاجتماعي من إعلان، مستشهدا بأحد التعليقات الساهرة التي جاء فيها "من هو الانفصالي: سبونج بوب أو بابا سنفور؟".

وليست المرة الأولى التي يتم فيها التضييق على المحطات التلفزيونيّة الناطقة باللغة الكردية في تركيا، لكنّ أحدا لم يتوقع على الأرجح أن يطلال الأمر قناة رسوم متحرّكة للأطفال، خاصة وأنّ التهمة التي ساقها النظام لتبرير قرار الغلق تزعم أن الأمر يأتي في سياق "محاربة الإرهاب والدعوات الانفصالية".

وقد عبرت رئيسة تنسيق البث في قناة زاروك، ديلك دميرال، عن استهجانها وقالت في تصريحات صحافية "إنّ القناة تعرض صورا متحركة وتنقل برامج عالمية للأطفال بعد دبلجتها إلى الكردية والزازاكية، على غرار السنافر وغارفيلد وسبونج بوب"، وتتساءل مستنكرة "كيف يُعقل أن نخرط في

من بينها فضائية جوفند التي تبث موسيقى شعبية، إلى جانب محطات إذاعية، في خطوة انتقدتها روبرت ماهوني، المدير التنفيذي للجنة حماية الصحافيين، مشيرا إلى أن "تركيا تستهدف جانبا كبيرا من حرية التعبير الثقافي والسياسي من خلال إغلاق قنوات إذاعية وتلفزيونية للأطفال". وأضاف "حين تعتبر الحكومة أن برامج الأطفال تمثل تهديدا للأمن القومي فإنّ هذا الأمر يكون إساءة استغلال واضحة للصلاحيات المخولة لها بموجب حالة الطوارئ".

ويشاطره الرأي محمود بوزارسلان، الذي اعتبر بدوره أن قرار الغلق الذي طال 23 محطة تلفزيونية وإذاعية يأتي ليثبت الغاية من إعلان حالة الطوارئ في البلاد، وهو يأتي كـ"جزء من حملة القمع واسعة النطاق التي تشنها أنقرة،



□ أنقرة – "حتّى سبونج بوب لا يمكنه الإفلات من الإجراءات المشدّدة في تركيا بعد الانقلاب"، تختزل هذه الجملة رغم طرافتها أحدث إجراءات التضييق والقمع التي تمارسها في السر الحكومة التركية منذ سنوات، ثم خرجت إلى العلن ومنحتها الشرعية محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو الماضي.

وسبونج بوب ليس الوحيد الذي تعرض لعملية القمع، بل هو واحد من بين مجموعة من أبطال الرسوم المتحركة، الذين تعرضهم زاروك، القناة الأولى والوحيدة في تركيا الموجهة للأطفال والناطقة باللغة الكردية، حيث كتب محمود

بوزارسلان، في صحيفة المونيتر، الأميركية، منتقدا قيام السلطات التركية بإغلاق القناة "أخيرا العام الماضي، بدأت السنافر، ومايا النحلة وسبونج بوب سكوير بانتس تتكلم اللغة الكردية في تركيا، لكن أصواتها أسكتت الأسبوع الماضي عندما وقعت القناة ضحية عملية التطهير التي تواصلها الحكومة التركيّة منذ الانقلاب الفاشل في 15 يوليو".

والى جانب قناة الأطفال تم إغلاق مجموعة من الفضائيات الموجهة خصوصا للأكراد،

النكتة السياسية في إيران تنضح عنصرية

● عقد التاريخ والجغرافيا تجعل للعرب والأتراك حصة الأسد من السخرية الفارسية

كل شيء في إيران ينضح بطبيعة استعلائية وعدائية لكل ما هو غير فارسي، سواء في التعامل مع المجتمعات الداخلية، أو مع المحيط الإقليمي، العربي أساسا، وتبدو هذه النزعة واضحة من السياسة الخارجية إلى السياسة التعليمية، وصولا إلى التعاملات اليومية، في أبسط تفاصيلها، على غرار النكات التي يتبادلها الإيرانيون، من أبناء المركز (الفرس)، للتندر والسخرية من العرب والأتراك والبلوش والأكراد والتركمان، ما يجعل إيران تتصدر المرتبة الثانية عالميا في استطلاع القيم العالمية لأكثر الدول عنصرية.

ساعيا بذلك لوضع نفسه في مكانة أفضل وأسمى من غيره.

وغالبا ما يسعى الفارسي إلى وصف أبناء الشعوب الأخرى وخاصة العرب والأتراك بعديمي الثقافة والمتخلفين. وهذه النظرة ليست وليدة الوقت الراهن الحاضر، بل تمتد إلى عهد السيطرة العربية على الفرس. وقد انعكس ذلك في أشعار الفerdوسي، صاحب ملحمة الشاهنامه، وهي أكثر الأدبيّات الفارسية شعويّة وعنصريّة.

وكثيرا ما يعتزّ عامة الفرس وقادتهم على حد سواء بهذا الشاعر، إذ يرى وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني الأسبق محمّد حسين صفار هرندي أن الإساءة للferdوسي هي مقدّمة للإساءة والعدوان على إيران، ويرى مسؤولون آخرون أنّ على الشعب الإيراني التزوّد بحماسة ferdوسي لمواجهة الأعداء. وخلال زيارته للفايتكان عام 1999 ولترويج مشروع حوار الحضارات، أهدى الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي ديوان ferdوسي إلى البابا يوحنا بولس الثاني. ووفقا لدراسات إيرانيّة فإنّ النكت العنصريّة ضد الشعوب الأخرى تنتشر في جميع المدن الإيرانيّة دون استثناء، ولكن أكثرها هي محافظتا طهران والبرز. وتفيد الدراسات أنّ الفرس يستهدفون ثقافات

مع تطوّر تكنولوجيا الاتصال والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وصعوبة السيطرة عليها. ولا ريب أنّ للعرب ومن بعدهم الأتراك حصّة الأسد من المعاملة العنصرية سواء عبر النكت أو الخطاب الرسمي والعام الفارسي، ولا يقتصر الأمر على عامّة الفرس، بل يشمل الخطب الرسميّة للمسؤولين الفرس كالبرلمانيين وخطباء الجمعة وأعضاء مجلس خبراء القيادة ومتحدّثي وزارة الخارجيّة وغيرهم من المسؤولين.

وتشمل العنصريّة الفارسيّة تجاه العرب على وجه الخصوص جميع الفئات من المتعلمين ورجال الدين والعلمانيين، وتعود أسباب ذلك، وفق أستاذ العلوم السياسية



الفردوسي مرجع العنصريين

بجامعة طهران، صادق زيبا كلام، إلى عدم نسيان الفرس هزيمتهم على يد العرب قبل أكثر من ألف وأربعمئة عام، مثلما هُزموا على يد الأتراك.

وفي حين يعرف الجميع أنّ الدولة الإيرانيّة بجغرافيتها الحالية قد تأسّست على يد البريطانيين خصوصا ومعهم أميركا والدول الغربيّة وذلك لمنع تمدّد الاتحاد السوفيتي تجاه المياه الدافئة في الخليج العربي، فالفرس يستهزئون بالدول العربيّة وخاصة الخليجيّة بقولهم "أسيادكم الإنكليز والأميركان والفرنسيون هم من أسّسوا دولكم".

وبدوافع عنصريّة أنشأ الفرس بيت الثقافة للغة الفارسيّة منذ عهد رضا بهلوي محاولين حذف المصطلحات العربيّة من اللغة الفارسيّة، إلّا أنّ المحاولات باءت بالفشل الذريع، كون اللغة الفارسيّة ستشمل بالكامل دون العربيّة، فالفارسيّة عبارة عن لغة مركّبة من العربيّة والهنديّة واللاتينيّة والتركيّة وتعتمد بنسبة اكفر اللغة العربيّة. وقد أرسل رضا بهلوي قادته العسكريين الأكثر قسوة ووحشيّة إلى دول الأحواز العربيّة والأقاليم غير الفارسيّة المحتلة ففرض غرامات باهظة على من يتكلم بغير الفارسيّة، إلّا أنّ النتائج جاءت عسكيّة تماما، إذ زادت الشعوب غير الفارسيّة تمسكا بهويّتها ولغتها.

وفي حين يضحك اليوم الفرس بصناعتهم وترديدهم النكت السياسيّة والاجتماعيّة للانقاص من الشعوب غير الفارسيّة، يحذر الكثيرون من الفرس أنفسهم من أن هذه الضحكة والابتسامة الفارسيّة قد أوجدتا حالة غبن وحزن شديدين لدى أبناء هذه الشعوب، وأنّ النكتة الفارسيّة المستخدمة اليوم هي ذاتها ستجلب الأحزان على الفرس مستقبلا حين تنتفض الشعوب.



عباس الكعبي
كاتب أحواري

□ تعرّف النكتة على أنها "نوع من الأدب الشعبي والجملة اللطيفة التي تؤثر في النفس انبساطا"، لكن وقع النكتة في إيران يختلف حين تكون موجهة للشعوب غير الفارسيّة كالآذريين الأتراك والأحوازيين العرب والأكراد والبلوش والتركمان، إذ يصبح الانبساط حكرا على الفرس أصحاب النكتة، أمّا الآخرون، فنصيبهم الاستياء والإشمئزاز والغبن لما تحمل النكتة من دلالات عنصريّة ونظرة فوقيّة. ويفسّر علماء الاجتماع النزعة العنصرية سواء أكانت متمثلة بالنكتة أو السلوك على أنها تدل على ضعف شخصيّة صاحب النكتة العنصريّة وشعوره بالنقص، لذا يقوم باحتقار الآخرين ووضعهم في مراتب دنيا،

◀ خبراء يحذرون من مفعول

النكتة الموجهة ضد الشعوب

غير الفارسية ويعتبرونها أشبه بالنار تحت الرماد

إسلام سياسي



«الإرهاب ظاهرة مركبة، فهو ليس كما يقال وليد مجتمعات فقيرة؛ بدليل وجوده في أكثر دول العالم تقدماً، كذلك لا نستطيع القول بأنه مرتبط بالإسلام».

حلمي المنعم
وزير الثقافة المصري



«لا يجوز أن تؤخذ فكرة عن المسلم السني بأنه «داعش» أو «النصرة» أو تنظيمات إرهابية أخرى، نحن دين تسامح، والذي يخرج عن هذا الخط سيدخل في موضوع التطرف والإرهاب».

حمد سعيد الشامسي
سفير الإمارات لدى لبنان

«داعش ليبيا».. الرقم الأهم في معادلة التشابكات الإقليمية والدولية

● فرار مقاتلي التنظيم لا يعني اندثارهم ● ليبيا مركز ثأر ونقطة تمدد في مخطط داعش



داعش يسعى للثأر ومن ثم التمدد

ليبيا وإمكانية توحيد القوى في حال توجيه ضربات عسكرية أطلسية جديدة، رهانا على تعاطف الكثير من الليبيين وتوجه مجموعات لا يستهان بها نحو اعتناق الفكر التكفيري خلال سيطرة تنظيمات هذا الفكر طوال الفترة الماضية، بعدما توزعت خلاياه على امتداد جغرافيا البلد الشاسعة.

ويتطلع داعش انطلاقاً من ليبيا إلى التمدد من جديد نحو تونس (مخزن مهم لمقاتلي التنظيم) وإلى مصر والسودان ومالي والجزائر والنيجر، وهي دول تمثل نقاط ارتكاز للتوسع نحو أفريقيا والمغرب الإسلامي، وأعلن التنظيم في السابق قيام "ولاية الدولة سينصب عليها اهتمام التنظيم في المرحلة المقبلة، لإدامة القتال والتعبئة والتجنيد، ولإستعادة نموذج "دولة الخلافة" وللثأر من مختلف القوى الغربية والعربية التي أسهمت في هزائمه في كل من سوريا والعراق.

الجوار، خاصة أن هناك خلايا نائمة للتنظيم بمختلف المناطق الليبية خاصة طرابلس. ولا يستبعد مراقبون احتمال نقل مركز دولة الخلافة إلى ليبيا لتنفيذ أهداف التنظيم بمعاودة الزحف في مراحل لاحقة نحو المدن الليبية المهمة وتعزيز تواجده فيها لتشكل انطلاقة وقاعدة رئيسية له نحو الأقطار العربية في شمال أفريقيا، خاصة أن هذه الخطة موضوعة مسبقاً لضم مصر ودول أفريقية، وأخرى في شمال أفريقيا، تعويضا عن الخسائر والهزائم في الشام والعراق، لتتحول ليبيا من مجرد محطة انتقالية إلى معقل رئيسي بعد انهيار التنظيم في سوريا والعراق، بالنظر إلى وضع ليبيا الحيوي على ساحل المتوسط.

ووفقاً لتقارير استخبارية فإن التنظيم نجح فعلياً في تعزيز حضوره في ليبيا بالمئات من المقاتلين الفارين من الصراعات بسوريا والعراق، مستغلاً الانقسام السياسي في

ويحرص تنظيم داعش ليبيا على أن يكون رده في الداخل الليبي مكافئاً لكل ما تعرض له التنظيم في سوريا والعراق، ويكون حضوره هناك بمثابة استعادة لمكانته بين مؤيديه ومقاتليه، وتصبح ليبيا ليست فقط ملاذاً للتنظيم، إنما مركز ثأر من مختلف القوى التي شاركت في تقويض وسلب ما يسميه أراضي الخلافة في سوريا والعراق، مستفيداً من المساحة الزمنية الفضفاضة التي تعطى له قبل التحرك ضده، ومن المساحات الجغرافية المتاحة لإعادة انتشاره عبر الظهير الصحراوي العربي والأفريقي.

والانقسام الغربي بشأن التعامل مع القوى المتنازعة على الأرض، والخاوف من وراء توجيه ضربات قوية للتنظيم يدفعان تنظيم داعش للثأر بضرب السواحل الأوروبية، انطلاقاً من ساحل سرت رغم صعوبة ذلك عملياً، لكن ليس مستبعداً القيام بعمليات مضادة ضد المصالح الغربية داخل ليبيا ودول

الهزائم التي مني بها تنظيم داعش في كل من سوريا والعراق، تجعل من ليبيا ملاذه الأخير، ومنطلقاً نحو تنفيذ مخططة في مشروع "دولة الخلافة"، كما أنّ التراخي الغربي في حسم المعركة ضد هذه العصابات الإرهابية وربطها بمصالح داخلية واقتصادية، يندّران بالمزيد من التمدد لهذا التنظيم في شمال أفريقيا وجنوب الصحراء، حيث توجد خزائنه من المقاتلين الذين سيجندهم لما يعتبره "إعادة هيبة" بعد جملة الخسائر التي تكبدها.

هشام النجار

لا انتصارات رمزية تقلل من فداحة أخطاء سابقة أغرقت المنطقة في هذا المستنقع. وصار تحقيق الأهداف الغربية الكبرى مثار شكوك لأنه يتوقف على القضاء الكامل على التنظيم بتدخل عسكري مباشر، لفتح المجالات للشركات الغربية لاقتسام غنائم ما بعد الحرب سواء المتعلقة بإعادة الإعمار أو المتعلقة بالاستثمار في الثروة النفطية والغازية الليبية الهائلة، فضلاً عن أزمة الهجرة إلى الرغبة في تقليل خطر الإرهاب في العمق الأوروبي. ويؤدي التدخل العسكري الغربي المتعدد في ليبيا وضرب مواقع داعش إلى تشظي التنظيم وما يتبعه عملياً من تفكك فعلي للبلاد، بالنظر إلى ما رسخه التنظيم من واقع ديموغرافي ومناطقى خلال السنوات الماضية، فضلاً عن حتمية توجه خلايا تابعة له إلى حدود تونس والجزائر ومصر، حيث تحتاج تلك المراكز من منظور اللاعبين إلى حسم في ملفات النفوذ والطاقة والصراعات السياسية الداخلية، مع احتفاظ التنظيم بقوة لا يستهان بها داخل ليبيا رغم خسائره الأخيرة في معارك رئيسية. لذا يرى البعض أن ما يحدث هو فعلياً دفع نحو جبهات أخرى يسعى اللاعبون الدوليون والقوى الإقليمية لموازنة القوة بها، حيث يضعب المنطق عند البحث عن المغزى الحقيقي وراء التدخل العسكري الغربي بعد خمس سنوات كاملة من تدخل أطلسي سابق أطاح بنظام العقيد معمر القذافي وتسبب في مقتل عشرات الآلاف من الليبيين ومعاناة متواصلة لا تنتهي اقتصادياً وأمنياً.

ورغم فرار أكثر من أربعة آلاف من مقاتلي داعش من سرت منذ بدء عملية "البنيان المرموص" إلى الجزائر والنيجر، فإن هذا في نظر خبراء، بداية لإعادة تموضع التنظيم منطقاً من إستراتيجية جديدة، تستغل المنطقة الرخوة في الجنوب الغربي من الصحراء الليبية المحاذية لحدود النيجر والجزائر والقرية من شمال مالي، بالتنسيق الكامل مع جماعة بوكو حرام في نيجيريا، سعياً للتمدد نحو شمال أفريقيا، وتحديداً المنطقة التي تقع قبالة جنوب أوروبا، لتنفيذ عمليات داخل العمق الأوروبي بحشد المقاتلين من مختلف دول المنطقة، خاصة من المغرب العربي ومن دول أفريقيا جنوب الصحراء.

فتحت الضربات التي تعرض لها تنظيم داعش في سرت بليبيا الباب مبكراً، لمصيره في هذه الدولة المفككة، وبدا الغموض الذي يحيط به لافتاً للنظر، فلا أحد يستطيع الجزم بانتقال عناصره إلى مكان آخر، ولا توجد المعلومات المؤكدة التي تدل على أن بقايا وروافد التنظيم لا تزال قادرة على المقاومة.

في كل الحالات لم ينقطع الحديث عن داعش ليبيا، بحسبانه مصدراً مهما للقلق في شمال أفريقيا، والمنطقة الخلفية (جنوب الصحراء الكبرى)، وما تسرب من معلومات واجتهادات يوحي بأن هناك فصولاً أخرى لم تظهر معالمها النهائية، تنذر بأن داعش ليبيا سوف يكون رقماً مهما في معادلة التشابكات الإقليمية والدولية.

ويرى الكثير من المراقبين أن ليبيا مرجح أن تكون مركز الحسم النهائي في مواجهة تنظيم داعش، بالتزامن مع المواجهات الشاملة في الموصل وحلب وسرت، استناداً إلى طبيعة التطورات الجارية في المنطقة، وتشابكاتها المختلفة.

ونذهب البعض إلى اعتبار أن الصراع الدولي والإقليمي مترابط علي مستوى تلك الجبهات، والحسم المقصود ليس في مصلحة الوحدة الليبية، بقدر ما هو ترجيح لكفة أحد طرفي الصراع الدائر في الشرق الأوسط، بالنظر إلى أهمية ليبيا الجيو سياسية لجميع اللاعبين الدوليين، وأغراضهم النهائية.

ويقول خبراء من قيمة التدخل الغربي الذي تباطأ كثيراً، مانحاً هذا النفوذ للتنظيمات المسلحة، بينما يأتي التدخل المتأخر تكتيكياً ومرحلياً لخدمة قضايا وملفات داخلية غربية، كتلك التي تخدها معارك الموصل، كنقاط داعمة للديمقراطيين في انتخابات الرئاسة الأميركية، وحاجة المرشحة الديمقراطية

ليبيا مرجح أن تكون مركز الحسم

النهائي في مواجهة تنظيم داعش، بالتزامن مع المواجهات الشاملة في الموصل وحلب وسرت

جذور التمرد الحوثي الأيديولوجية تعود إلى «صراع الأصوليتين»



رموز التمرد الحوثي تشي بتوجهات الحوثيين الفكرية وسياساتهم

لصنعاء، واحتلّ أتباعه عدة مكاتب حكومية، واستولوا على مواقع استراتيجية في العديد من قسم الجبال، وبدأوا باعتماد تكتيكات الميليشيات وحرب العصابات. تلت ذلك اشتباكات بين قوات الميليشيا الحوثية والجيش اليمني في 18 يونيو 2004. لكن العملية العسكرية ضد المتمردين لم تتقدم بسرعة كما كان متوقعاً؛ فقد أظهر المتمردون الذين يبلغ عددهم بضع مئات مقاومة شرسة، وتم التصريح بمقتل العشرات من الجنود. ورغم أن القوات الحكومية نجحت في قتل حسين الحوثي، فإن التمرد العنيف لم يتوقف.

* خلاصة من بحث: خالد فتاح "الطائفية والقبلية وسياسة بقاء النظام في اليمن"، ضمن كتاب "اليمن من الإمامة إلى عاصفة الحزم"، 117 (سبتمبر 2016) "الفرص والتحديات في دول الخليج"2 الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

ضدها. ويتصوّر البنّتاغون لليمن أنه دولة فاشلة يمكن غزوها كآفغانستان، ولإتقان البلد والنظام، اضطر صالح إلى عرض التعاون مع الولايات المتحدة على الرغم من المشاعر الواسعة المعادية لها في اليمن. وأخذت السلطات تعتقل المئات من الحوثيين الذين يردّون الشعارات المعادية للولايات المتحدة في العاصمة ومحافظه صعدة.

ووفقاً لحسن زيد، الأمين العام لحزب الحق الزيدي المعارض، اشتبهت أجهزة الأمن اليمنية في أن اتباع الحوثي الذين يردّون اليوم شعار "الموت لأميركا" يمكن أن يهتفوا "الموت للرئيس اليمني" غداً. وبعد صعدة، بدأ الحوثي تعبئة السكان الشماليين بغية نزع الشرعية عن السلطة المركزية. وحض في خطبه الشعب على التوقف عن دفع أي نوع من الضرائب للسلطة المركزية فحاولت حكومة صالح عدة مرّات تنفيس التوتر باستخدام أساليب الوساطة السلمية، لكن محاولاتها باءت بالفشل. وتصاعد تحديّ الحوثي

جذور التمرد الحوثي الأيديولوجية في اليمن، تعود إلى أنشطة جماعة زيدية إحيائية تطلق على نفسها "الشباب المؤمن". وقد منّ إنشاء الجماعة وتنظيمها بمرحلتين: تمثلت الأولى في العمل ضمن أنشطة داخل النوادي والجمعيات، بينما تمثلت المرحلة الثانية في الردّ القتالي أثناء التصادم مع السلفيين والتمرد على السلطة.

النجاح الكبير الذي حقّقه الحركة، فإنها لم تدم لتصبح منظمة إسلامية ذات قاعدة شعبية قوية كحزب الله في لبنان وحماس في الأراضي الفلسطينية. سنة 1999، بدأ تصنيف المراكز الدينية الصيفية الزيدية بوصفها معتدلة ومحافظه، وكانت الأخيرة برئاسة حسين بدر الدين الحوثي، مؤسس جماعة الحوثيين الجزرية، وابن رجل دين زيدي نافذ، وعضو سابق في البرلمان اليمني.

وفي بعض الحالات، جرى التصنيف بين معتدل ومحافظ حتى داخل المركز الواحد. ووقع اشتقاق رسمي للمراكز سنة 2000، ولم يعد مجلس الإدارة قادراً على إدارتها. وأبرز هذا الانشقاق الانقسام داخل النخبة الشيعية الزيدية في اليمن، وهكذا بدأ الحوثي إضفاء الراديكالية على عدد متزايد من الشباب الزيديين، متسلحاً بشخصيته التي يصفها البعض بـ"الكاريزمية"، ومستلهما أفكار آية الله الخميني والاستراتيجيات التنظيمية لحسن نصرالله في لبنان.

قلقت السلطة المركزية اليمنية سنة 2003 من أنشطة الحوثي، عندما بدأ أتباعه يهتفون "الموت لأميركا" داخل المسجد الكبير في العاصمة وخارجه بعد صلوات الجمعة. وفي صعدة، كتب اتباع الحوثي شعارهم المعادي لأميركا على جدران المباني، بما في ذلك المكاتب الحكومية، ووزعوا منشورات تحتوي على اتهامات موجهة إلى حكومة صنعاء بأنها حليفة للولايات المتحدة في الحرب على العالم الإسلامي. وكان الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح قد وقع في مازق في أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001، عندما صنّفت واشنطن بلدان العالم وقادته: إما مع الولايات المتحدة وإما

صنعاء - بدأت مرحلة العمل الجماعي سنة 1990، نتيجة للتعددية الحزبية ورفع القيود عن تكوين الجمعيات والتعبير، التي كانت الركن الأساسي لمشروع وحده شمال اليمن وجنوبه. وكان سبب اختيار محافظة صعدة (240 كيلومتراً شمال العاصمة صنعاء)، قاعدةً لنفوذ الجماعة واضحا، فصعدة هي المقرّ القديم التعليمي والسياسي للمذهب الزيدي، ومركز الزيدية دون منازع.

انتهاء مرحلة العمل الجماعي، ركّزت الجماعة أنشطتها في المراكز الصيفية، وفي غياب فرص العمل والافتقار إلى التسهيلات الحكومية للشباب في الإجازات الصيفية، أصبحت تلك المراكز مقاصد شهيرة للطلاب، لا من صعدة فحسب، وإنما من المحافظات والبلدات الأخرى المعروفة -تاريخياً- بالانتماء التقليدي إلى الزيدية (مثل حجة وعمران).

ويُعزى نجاح "الشباب المؤمن" في مرحلة العمل الجماعي إلى ردّ الفعل الحماسي للشبان الزيديين على التحديّ الأيديولوجي، وتحديّ الهوية الذي تشكّله الحركة السلفية في صعدة، قلب الزيدية وعقلها، وقد تبلور هذا التحدي منذ إنشاء ما يدعى مركز دماج للسلفيين التقليديين.

كان المركز السلفي بإدارة الشيخ مقلب هادي الوادعي، مؤسس السلفية في اليمن وكان الشيخ الراحل (ت 2001) ناقداً قويا لكل أشكال المذهب الشيعي. وفي أوائل تسعينات القرن العشرين، بلغ الصدام الأيديولوجي الزيدي السلفي في صعدة مستوى حاداً، عندما حاول السلفيون الاستيلاء على مسجد رازح، المسجد الرئيس للشباب المؤمن، واشتدت المواجهات السلفية الزيدية ووصفت بأنها "صدام الأصوليين". وعلى الرغم من

باختصار

◀ اعتقلت الشرطة الاسبانية إمامين مغربيين في جزيرة إيبيزا لاتهامهما بتأييد تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد علنا وعبر وسائل التواصل الاجتماعي.

◀ نظم مركز إعلام قنا، بالتعاون مع المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ندوة بعنوان "نبذ العنف ومكافحة الإرهاب والتطرف"، في إطار حرص الهيئة العامة للاستعلامات على توعية المواطنين بمخاطر التطرف والإرهاب.

◀ أطلقت الجمعية الأردنية للعلوم السياسية دراسة بعنوان "العلاقة الجدلية بين التطرف والإرهاب" للباحث عبدالله النقرش عميد كلية الأمير حسين بن عبدالله الثاني للدراسات الدولية والعلوم السياسية في مقر الجمعية.

◀ نيه رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا آيمن ميزك، إلى تنامي الأجواء المعادية للإسلام في ألمانيا، كما دعا وسائل الإعلام إلى التدقيق، محذرا من الربط المنهجي بين الإسلام والإرهاب.

◀ أكد رئيس الجمعية الوطنية "البرلمان" بجمهورية تشاد هارون كبادي ووقوف بلاده إلى جانب السعودية في دعمها للشرعية في جمهورية اليمن، كما أكد دعم تشاد للإجراءات التي تتخذها المملكة لحفظ أمنها واستقرارها وتصديها للإرهاب.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



قررت لجنة جائزة جكرخوين للإبداع الشعري، منحها في دورتها الجديدة 2016، للشاعر والكاتب والإعلامي الكردي دلداري ميدي، تقديرا لجهوده في خدمة الثقافة والإبداع.

يستضيف نادي القصة المصري ندوة لمناقشة رواية «الفيشاوي»، الصادرة عن دار «الساقى للنشر»، للكاتبة غادة العبيسي، وذلك مساء الإثنين 31 أكتوبر الجاري، بمقر النادي بالقاهرة.



رواية ألمانية تكتبها أمّ فقدت ابنها في دائرة الإرهاب

● «ابني السلفي» صرخة تدعو إلى مواجهة استقطاب الشباب لأعمال الإرهاب ● سرد مؤلم عن عائلة تفتتت بسبب الأفكار الظلامية



موقع حادثة تفجير معبد لطائفه الشيخ في مدينة إيسن التي هزت ألمانيا

◀ **الرواية تتحدث عن الشاب الذي يبلغ من العمر 16 عاما والذي اعترف بأنه وضع قنبلة أمام معبد لطائفه الشيخ في إيسن الألمانية**

في صناعة القنبلة تم تسليمه له فقط قبل ساعات قليلة من الانفجار، كما تصرح أمه.

وتضيف أنها قامت بتفتيش الصندوق ولكن ابنها كان قد بداخله ووضع فيه كتباً. الأم غيرت شكل الغرفة التي كان يسكنها الابن يوسف، ولكن داخل الخزانة مازالت هناك نسخ من القرآن التي كان يوزعها ابنها في إطار مشروع «اقرأ».

وفي السابع من شهر ديسمبر المقبل سستتم محاكمة الابن أمام محكمة الولاية في إيسن، حيث توجه إليه تهمة محاولة القتل.

واتصلت أمه بالدائرة المكلفة بالمدارس بهدف البحث عن مكان له في إحدى المدارس، ولكن دون جدوى. لم تكن أي مدرسة مستعدة لقبول الشاب السلفي.

كما اتصلت الأم في منطقة حوض الرور بجاليات مسلمة بحثاً عن إمام يقنع الشاب بخطئه في نهج طريق السلفية، ولكن أيضاً دون جدوى عدا بعض الدعوات والمواساة من الأئمة، فليس هناك من أحد يود التعامل مع منهم بالإرهاب.

الأم يامان التي أصدرت الكتاب باسمها قبل الزواج، تمكنت أخيراً من تسجيل ابنها في برنامج «الطريق المرشد» لحكومة ولاية شمال الراين فيسفاليا، والذي يهدف إلى إقناع الشباب بالابتعاد عن مواقف التطرف، و«بدا لي بريق من الأمل، حيث أنهم قاموا حقاً برعايته كل أسبوعين». كما تتذكر الأم القلقة، غير أن ذلك أيضاً لم ينفع في وقف مسار التطرف لدى ابنها. صندوق الكيماويات التي استخدمت

عن مرضه بأعراض الحركية المفرطة، غير أنه وجب عليه وقف تناول الأدوية التي أضرت به، وأخيراً وجب عليه الانتقال من الثانوية إلى الإعدادية.

وعندما قام بتهديد طالبة يهودية هناك وجبت عليه مغادرة المدرسة. ورفضت المدارس قبوله بسبب الغوغائية المنطلقة منه. وعلى مدى 10 أشهر سنحت الفرصة للمستقطبين المتشددین بالتأثير سلبيا عليه.

عملية دموية

في منطقة لمناجم الفحم قام الشاب في أحد الأيام بتفجير هناك، كما أطلق مرة الرصاص في الهواء وهو يصيح «الله أكبر»، وكان ينشر ذلك على الفيديو بكل فخر، إلى أن قامت الشرطة يوما بتفتيش بيته وهناك صاحبت أمه بشعور الغضب «خذوه معكم واضغطوا عليه لمعرفة مافقيه»، غير أن رجال الشرطة أكدوا لها أنه لا يحق لهم ذلك.

لطالما شكلت الأحداث والوقائع التي يعيشها الإنسان محور العديد من الأعمال الروائية التي جاءت على شاكلة سير ذاتية ترجمت أحاسيس مختلفة ونقلت مشاعر مضطربة أشبه بمرآة عاكسة لواقع أليم أو تفاصيل حياة يومية كان وقعها على الكاتب كبيراً، ومؤثراً على نسق حياته في الوقت ذاته. كما تبدو الأقلام التي تتناول مواضيع العنف والإرهاب اليوم جريئة في كيفية تقديمها للعمل، معتمدة على الذاكرة والتصوير الحيّ، نلمس فيها هذا النفس الذي يقطر دماً على أناس راحوا ضحايا اتباع الفكر المتشدد الذي تكون نهايته كارثية ومأساوية.

هناك فارغة ومغلقة، وعلى بعد أمتار منها تحتكر عائلة لبنانية كبيرة مجموعة دور للسكن. منذ شهر أبريل يقبع يوسف في السجن. الشاب الذي يبلغ من العمر 16 عاماً سلم نفسه للشرطة واعترف بأنه وضع قنبلة أمام معبد لطائفه الشيخ في إيسن، قائلاً إنه لم يكن يود إصابة الناس. لم يقم الشاب الفعلة فجأة، فقبل عامين من ذلك وجد نفسه في محيط سلفي. وكافحت أمه بكل ما في وسعها لإبعاده عن هذا الانزلاق، والآن ألقت كتاباً بعنوان «ابني السلفي»، الصادر عن دار النشر «ام في جي» في ميونيخ، والواقع في 256 صفحة. هاجرت أسرة يامان من منطقة الأناضول التركية أملاً في تحسين حياة أفرادها. وقضت نيرمان يامان شبابها في منطقة حوض الرور، حيث كانت تلبس سروال جينز وجاكيت جلدية كما كانت تستمع لموسيقى روكن رول: إذن التطرف بعيد كل البعد عن عائلتها.

كان يوسف في الـ14 من العمر عندما بدأت شخصيته تتغير. «بدأ الأمر مع بيير فوجل، الألماني مسلم متشدد، ثم إنه بدأ يشارك في مشروع «اقرأ» لتوزيع القرآن»، كما تحكي أمه. أسرة يوسف رحبت بالبعض من التغيرات التي طرأت عليه، حيث أنه لم يعد يذخن، كما بدأ يهتم بالإسلام بشكل مفاجئ، ولكن ظهرت لاحقاً بعض الإشارات التي تدعو إلى الإنذار، حيث لم يعد يود أن تتعرف أمه على أصدقائه، فیرسلها إلى المطبخ عند وجودهم في البيت. وعلمت الأم من المدرسة أن «مسار تطور ابنها في الدروس لم يعد جيداً»، لم يكن مساره في المدرسة الابتدائية جيداً أيضاً، ورغم ذلك فقد تمكن من الدخول إلى الثانوية، غير أنه لم يواكب مثل الآخرين، وتم الكشف

◀ **ميونخ (ألمانيا) -** تعتبر رواية «ابني السلفي»، من تأليف نيرمان يامان، بمثابة نداء صارخ بضرورة العمل على مواجهة استقطاب الشباب لأعمال الإرهاب بشكل فعال، وفي الكتاب تحكي الأم كيف جنح ابنها إلى مواقف التطرف وعن مسار استقطابه. تقول الكاتبة «يجب القيام بأي شيء ويجب على الخبراء الاهتمام بذلك. الحديث اليوم عن يوسف وغدا قد يكون عن شخص آخر»، كما تحذر الأم ملاحظة أن «الذين هم خلف ذلك يلجأون إلى المكر والقوة والتنويم وغسل الدماغ».

صدمة البرقع

نيرمان يامان هي أم الشاب الإسلامي المتطرف الذي وضع قنبلة أمام معبد لطائفه الشيخ في مدينة إيسن، والتي أصابت ثلاثة أشخاص بجروح.

كانت صدمة يامان كبيرة عندما دخلت امرأة بيتها في يوم ما بلباس البرقع حيث يخفي شبابه عينيهما وتغطي قفازتان يديها. إنها الصديقة الجديدة لابنها يوسف. الأم يامان التي تبلغ من العمر 37 عاماً هي أيضاً مسلمة، ولكنها لا تتصور أبداً مثل هذه الظواهر المتطرفة. منذ 15 عاماً وهي تعيش مع ابنها في غيلزنكيرشن حيث ترعرع هناك. نصف عدد المحلات التجارية

◀ **الكاتبة تحذر من الذين هم خلف الإرهاب والذين يلجأون إلى المكر والقوة والتنويم وغسل الدماغ لاستقطاب الشباب نحو العنف**

باختصار

◀ صدرت رواية بعنوان "مثل زهرة مجففة" للقاوس والروائي العراقي محمود يعقوب نعمة، وتتحدث عن قصة اجتماعية عاطفية تتخللها حكايا وتفاصيل لشخصيات الرواية.

◀ يتم خلال فعاليات معرض الجزائر الدولي للكتاب في دورته الـ21 من الصالون الدولي للكتاب، تكريم الكاتب المصري محمد سلماوي على كامل منجزه الثقافي والأدبي، وذلك بمناسبة انعقاد معرض الجزائر، الذي من المقرر افتتاحه الأربعاء 26 أكتوبر الجاري.

◀ احتفل بالمركز الثقافي الملكي في العاصمة الأردنية عمان، بإشهار ديواني الشعر "البعيد المشتهى"، و"وجع الهديل" للشاعر سرحان النمري.

◀ يصدر قريباً عن سلسلة الدراسات الشعبية بالهيئة العامة لقصور الثقافة، كتاب بعنوان "قنون الوداع .. من أغاني الفراق في جنوب مصر" للباحث والكاتب المصري أحمد توفيق.

◀ فازت مسرحية "كل شيء عن أبي" لفرة مسرح الشامات بمكناس، بجائزة برج النور لأحسن عمل متكامل، وذلك في ختام فعاليات الدورة الحادية عشرة لمهرجان فاس الدولي للمسرح الاحترافي.

◀ تحل الفرقة الموسيقية التارقية من تمارست «إيمرهانتينزرف» الجزائرية، ضيفة على الدورة السابعة لمهرجان «تاراكالت» لثقافة الصحراء، التي تعقد فعالياتهن من 28 إلى 30 أكتوبر الجاري بمحاميد الغزلان (جنوب شرق المغرب).

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

اليابان والبرازيل والسويد في معرض أبوظبي للكتاب 2017

الأولى ليس على سبيل منطقتنا فقط إنما على مستوى العالم، مما يفتح الفرص الواعدة للعمل في هذا المجال، لذلك تم التواصل والتركيز مع الناشرين والشركات المهمة بحجز مكان لها في صناعة مستقبل النشر.

ويستمر برنامج منحة أعضاء على حقوق النشر بمسيرته التي ساهمت بإرساء مفهوم تجارة الحقوق، حيث تم منح ما يزيد عن 1000 منحة للناشرين على مدار الأعوام السابقة، جنباً إلى جنب مع مشروع "كلمة " للترجمة الذي تجاوزت إصداراته الـ1000 عنوان تغطي مجمل مجالات المعرفة، وتمت ترجمتها لأكثر من 13 لغة وتتضمن نحو 300 عنوان للطفل والناشئة.

وشاركت في معرض أبوظبي للكتاب في دورته الماضية في عام 2016، 1261 دار نشر من 63 دولة من دول العالم، عرضت أكثر من خمسمئة ألف عنوان بثلاثين لغة في مختلف التخصصات، بينما بلغت مساحة المعرض 32 ألف متر مربع في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

للكتاب تسير على قدم وساق، حيث تحل الصين ضيف شرف على المعرض، ويتم تصميم برنامج مهني يركز على مناقشة وعرض أفضل السبل للحصول نحو الرقمنة في عالم النشر، والذي مازال في خطواته



جناح هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة في معرض فرنكفورت للكتاب

الفترة من 26 أبريل وإلى غاية 2 مايو عام 2017، إلى نحو 60 بالمئة وذلك قبل 6 أشهر من بداية الحدث الثقافي الأبرز على أجندة المنطقة. وأكد بن تميم أن "التحضيرات للدورة القادمة من معرض أبوظبي الدولي

فكرة إصلاح الماركسية

نزعة خطيرة. المنهج - برأني - هو معرفة تحولت إلى طريقة في التفكير، وكما أن المعرفة متطورة دائماً ومتغيرة، وانتقال من منهج واحد فضل الصحة المطلقة. وعندها يمكن إن نجعل من المنهج موضوع نقد وإثراء، وبالتالي إن الديالكتيك ليس هو الماركسية، بل هو منهج تفكير خاضع للنقد الإيستيمولوجي، أن طرق التفكير يجب أن تكون كلها حاضرة في دراستنا للعالم، للواقع، للتاريخ. فإذا بقي أحد ما مصراً على استخدام المنهج الجدلي التاريخي، فقط لدراسة جميع ظواهر المجتمع والتاريخ والفكر، فهذا يعني الوقوع في الدوغمائية بالضرورة.

وبعضهم يوافق على أن ماركس قد قدم منهجاً، ولكنه منهج لا يخطئ، وأن الأخطاء إن حصلت فليس مردها إلى المنهج بل إلى الخطأ باستخدامه. وهذه أيضاً

ومناهج التفكير، فعلينا أن ننظر إلى فلسفة ماركس على أنها منهج من عدة مناهج معرفية. ومن التعصب الإعلامي أن نعطي منهجاً واحداً فضل الصحة المطلقة. وعندها يمكن إن نجعل من المنهج موضوع نقد وإثراء، وبالتالي إن الديالكتيك ليس هو الماركسية، بل هو منهج تفكير خاضع للنقد الإيستيمولوجي، أن طرق التفكير يجب أن تكون كلها حاضرة في دراستنا للعالم، للواقع، للتاريخ. فإذا بقي أحد ما مصراً على استخدام المنهج الجدلي التاريخي، فقط لدراسة جميع ظواهر المجتمع والتاريخ والفكر، فهذا يعني الوقوع في الدوغمائية بالضرورة.

وبعضهم يوافق على أن ماركس قد قدم منهجاً، ولكنه منهج لا يخطئ، وأن الأخطاء إن حصلت فليس مردها إلى المنهج بل إلى الخطأ باستخدامه. وهذه أيضاً

أن نميز بين وعي أيديولوجي (ضروري لشحذ الإرادة - فالعلم لا يشحذ الإرادة - وتطوير الكفاح الإنساني)، والمعرفة الدقيقة العلمية السوسيولوجية.

الجانب الأول هو مهمة الحركات السياسية الساعية لشحذ الهمم بايديولوجيا تسمح لأعضائها بالكفاح وتقديم التضحيات، وهذه تحتاج إلى جانب لا عقلاني أحياناً.

لكن المرء وهو يتأمل تلك الأيديولوجيا التي حركت الملايين من الناس في القرن العشرين كيف تقف عبر بعض الأحزاب الشيوعية إلى جانب الدكتاتوريات الفاسدة والذهب الرأسمالي البدائي للشعب السوري، وعمليات الإبادة لمئات الآلاف من الأبرياء، وتدمير المدن والقرى على رؤوس ساكنيها، إنه الموت غير الموقر ليس إلا لهكذا أيديولوجيا في عيون الناس.



صدرت حديثاً عن دار فضاءات للنشر والتوزيع الطبعة الثالثة من رواية «مياه متصهرة» للروائي والمسرحي العراقي حازم كمال الدين، وزينت الغلاف لوحة الفنان البلجيكي جان فابر.

في إطار التعاون المصري الصيني، يشارك الشاعر الصيني تشان يونغ جين في فعاليات الدورة الثانية من مهرجان طنطا الدولي للشعر، التي تنطلق في 28أ من أكتوبر الجاري.



الدمشقي البرليني الكوني مروان قصاب باشي يغيب

● ولد لأب دمشقي كان يتاجر بالبقول وحفر اسمه بين عباقرة الفن التشكيلي العالمي



المبدعون الحقيقيون يحتفظون بأوطانهم وطفولاتهم حيثما كانوا، فلا ينسيهم الوطن البديل تربتهم الأولى التي تظل ملهمتهم وموطن الحنين الذي يصبح طاقة خلاقة. ويعتبر الفنان السوري مروان قصاب باشي، المقيم في ألمانيا منذ أكثر من 50 عاماً، واحداً من هؤلاء، إذ وهو يحمل الجنسية الألمانية لم تغب أبداً سوريا وعروبته عنه، في وطنه البديل عاش مخلصاً له، وفيه فارق هذه الأيام الحياة، بعد مسيرة فنية بارزة جعلته من أهم الفنانين العرب، وقادته إلى العالمية.

فاروق يوسف

لا يمكن الفنان السوري مروان قصاب باشي من الحضور إلى الحمامات (تونس) حيث قرر الملتقى المتوسطي قبل أيام الاحتفاء به والتعريف بتجربته الفنية. غيابه اتخذ طابعاً رمزياً، كان بمثابة رسالة سعى الفنانون المشاركون في الملتقى إلى أن يقيموا صلة وصل بينهم وبين عالمه الغاص بالتعبير. حتى أن إحدى الفئات المشاركات (القطرية ابتسام الصفار) حاولت أن تستخرج صورته الشخصية من منجم عالمها لتعرف به باعتباره معلماً كبيراً في مجال الرسم الشخصية. تخيلته الفنانة كما لو أنه جلس أمامها لساعات.

◀ لم يكن العالم الذي اخترعه مروان قصاب عن طريق الصور واسعا، بل كان أشبه بالمتاهة الصغيرة المغلقة

مروان قصاب، الذي غاب عن ملتقى تكريمه والاحتفاء به، رحل عن الحياة بعد أيام من الحديث الطويل عنه وعن تجربته الفنية التي صنعت مكانته العالمية باعتباره فناناً قادمًا من سوريا. وهو ما تطلب الغوص في مفهوم الهوية الفنية، حيث كان مروان مخلصاً للبلد الذي احتضنه وعلمه وفتح أمامه آفاقاً ما كانت لتفتح أمامه لو أنه ظل حبس المحترف الفني السوري.

مروان قصاب المولود في دمشق عام 1934 كان قد درس الأدب بجامعة دمشق قبل أن يتجه إلى دراسة الرسم في برلين (1957 - 1963). لذلك كان من الطبيعي أن تجد التعبيرية الألمانية الجديدة هوى في نفسه. عن طريقها استطاع أن يمزج الأدب بالفن. وهو مزج لم يكن للسرد دور فيه. ذلك لأن فن مروان لم يكن فناً حكاياً، فهو أقرب إلى الشعر، في اقتضابه وزمده اللغوي وتوتره وتعلقه بما لا يرى. كان هنا صمت هائل وملغز يكتنف الوجوه التي يرسمها مروان، كما لو أن تلك الوجوه هي للاً أحد وقد تجسد فجأة عن طريق الخيال. ولأن الفنان كان صارماً في استجابته لشروط وقوانين الحرفة لم يكن يجد تعارضاً بين ما يراه وما يتخيله. مادته تتكون من استرسال تلقائي في المزج بين عالمين؛ ما يجده وما يخترعه، ما يغريه وأقبعيا وما يثير خياله.

كان الجمال يتشكل من حوله وفي أعماقه في الوقت نفسه، فكانت رسومه هي التوليفة المتشجعة التي تنتج عن ذلك الصدام غير المتوقع. لم يكن العالم الذي اخترعه مروان قصاب عن طريق الصور

واسعاً، بل كان أشبه بالمتاهة الصغيرة المغلقة على نفسها التي ما إن يدخل إليها المرء حتى يجد نفسه وقد توزع حائراً بين دروبها المتشعبة.

حميمية فن قصاب لا تكمن في عاطفته التي تكاد تكون من النوع الصلب الذي لا يحنو ببسر بقدر ما هي قائمة في النظرة الكلية التي تجمع بشراً مجهولين، بعضهم إلى بعض في حالة من الانصراف في مواجهة العالم. لربما كان فن مروان هو الدرس المثالي في التعريف بالغرباء في لحظات قوتهم، بالرغم من أن الفنان نفسه لم يكن غريباً في المجتمع الذي عاش فيه ولم تنطو رسومه على أي نوع من أنواع الحنين إلى مجتمعه القديم.

مروان المعلم كان دائم الحضور في رسومه. وهو أمر يكاد يكون صفة شخصية ميزته عن فنانين جيله العرب الذين سعوا إلى أن ينحروا بنسب متفاوتة من صفاتهم الأكاديمية، ليكون ذلك التحرر تمهيداً لحرية،

◀ فن مروان لم يكن فناً حكاياً، فهو أقرب إلى الشعر، في اقتضابه وزمده اللغوي وتوتره وتعلقه بما لا يرى

قد تأتي من مكان آخر. ما نجح فيه مروان أنه بلور مفهوماً خاصاً للحرية داخل عالمه، وهو المكان الذي ظل وفياً له. قيمة مروان الجمالية تكمن في محدودية عالمه. كان يحفر عمودياً ولم يكن يعنيه الانتشار الأفقي. لذلك لم يتشظ عالمه، وظل متماسكاً وصلباً مثل عاطفته. برحيله خسر العالم العربي واحداً من كبار معلمي الرسم. وهو الذي كان سفيراً للغة التحضر المفتوحة على سعتها في مواجهة الانغلاق على الهويات الصغيرة. كان الجمال هو هويته الوحيدة.

الوجوه هي للأحد



مروان قصاب باشي بريشة ابتسام الصفار

الفنان الكوني

ميونيخ، متحف هانوفر، المجموعة الوطنية لأعمال الغرافيك، ميونيخ، متحف مدينة فرلفسبرغ، معهد بيتسبورغ، المكتبة الوطنية بباريس، متحف Seita بباريس، قاعة المعارض في مانهايم، المجموعة الفنية لجمهورية ألمانيا، بون، متحف معهد العالم العربي، باريس، متحف تاريخ الفن والثقافة في منطقة الهانزا، لوبيك، وغيرها. وقدم الفنان عدداً هاماً من الأعمال الفنية المميزة والمعارض الخاصة نذكر منها معرض صالة Springer ببرلين، ومعرض بالمركز الثقافي العربي، دمشق سنة 1970. وسنة 1976 قدم معرضاً باتحاد برلين الفني الجديد، ومعرضاً آخر في متحف الفن الحديث ببغداد سنة 1980. إضافة إلى عدد كبير من المعارض بمختلف العواصم

ميونيخ، متحف هانوفر، المجموعة الوطنية لأعمال الغرافيك، ميونيخ، متحف مدينة فرلفسبرغ، معهد بيتسبورغ، المكتبة الوطنية بباريس، متحف Seita بباريس، قاعة المعارض في مانهايم، المجموعة الفنية لجمهورية ألمانيا، بون، متحف معهد العالم العربي، باريس، متحف تاريخ الفن والثقافة في منطقة الهانزا، لوبيك، وغيرها. وقدم الفنان عدداً هاماً من الأعمال الفنية المميزة والمعارض الخاصة نذكر منها معرض صالة Springer ببرلين، ومعرض بالمركز الثقافي العربي، دمشق سنة 1970. وسنة 1976 قدم معرضاً باتحاد برلين الفني الجديد، ومعرضاً آخر في متحف الفن الحديث ببغداد سنة 1980. إضافة إلى عدد كبير من المعارض بمختلف العواصم

ولد مروان قصاب باشي في دمشق سنة 1934، درس في كلية الآداب، جامعة دمشق. ثم انتقل للدراسة ببرلين سنة 1957 حيث تخرج سنة 1963 من المعهد العالي للفنون الجميلة في برلين قسم التصوير. عمل قصاب باشي أستاذاً في المعهد العالي للفنون الجميلة ببرلين بين 1977 و1979، ليتحصل بعدها بعام على كرسي في قسم التصوير في المعهد. وقد اختير الفنان عضواً في المجمع الفني البرليني 1993. وبقي بعدها متفرغاً للرسم في برلين. أعماله مقتناة من قبل وزارة الثقافة السورية، المتحف الوطني بدمشق، المتحف الوطني ببرلين، صالة برلين، قاعة المعارض بريمس، مجموعة الغرافيك كوبورغ، مجموعة اللوحات لمنطقة بافاريا،



الكتابة والحياة

شرف الدين ماجدولين
كاتب من المغرب



لا تقتزن الكتابة بالهروب من الكلام، والتصريح بالمشاعر والأفكار والقيم أمام الملاء. فنون بكاملها نشأت لمدارة الحياة من القول المباشر، من الغزل إلى الهجاء إلى السيرة إلى روايات العواطف والجسد... تغدو الكتابة هنا حجاباً يستتر ذات المتكلم الذي يحس نفسه غريباً أمام متلقيه حين ينطق ويجاور، وكأنها شيء مستقل أو يتعلق بذات أخرى لن يسلط عليها الضوء. وعلى ذكر الضوء فهذا المجاز تحديداً هو ما يؤرق المبدعين ويولد رهاب الوجود خارج الورق. أتحدث هنا عن روائيين وشعراء وقصاصين ونقاد مسكونين بالحياة، إلى درجة أن فعل الكتابة يتحول لديهم أحياناً إلى زئج ينبغي مداراته، والتستر على معالمة، أو على الأقل يجب أن يبقى مفصلاً عن وجودهم الاجتماعي، أقصد في هذا السياق تحديداً ذلك الحياء الأصيل، غير المجتبى كبلاعة مظهرية، والذي يتحول إلى صدق في الكتابة يناقض مثالب الزيف والتعالم والافتعال، والسطو على إبداع الغير. لهذا كثيراً ما أنحاز إلى نعت "انعدام الحياء" حين أجدني في مواجهة أعمال متسربة، ومسلوقة على عجل، للعبور بسرعة إلى عالم الضوء، فضعف القيمة متصل، ويا للمفارقة، بالشجاعة والجراة، فالكتابة السيئة مقدمة في عمقها لا تخفيها الأحكام ولا تضيرها الفضائح. والكاتب السيء وحده من يتقن العيش خارج الكتابة بادعائها، وربطها بشبكة من العلاقات تعوم قيمتها وتحفظ فقط بمظاهرها الخارجية، التي تذلل المناير والشاشات والمنصات ومكبرات الصوت، هو وحده من يستطيع أن يضع على وجهه قناعاً من نحاس قبل أن يتحدث بالساعات عن كتاباته في كل السياقات وبين كل أشكال البشر.

أذكر هنا ذلك التمتع المحبط الذي طالما أبداه عدد كبير من الكتاب الحقيقيين في الاستجابة لحفلات التوقيع والحديث عن تجاربهم، أتفهم ذلك التمتع بوصفه تعففاً كريماً، وصوناً للذات من جبروت الضوء والعلن، وللكتاب من التحول لاحتفال حارق، شيء لا علاقة له بالتعالي أو قلة الذوق، إنما هو الرغبة في عيش الكتابة داخلياً ودون أوهام. لهذا يجب تفهم ذلك العنف التلقائي غير المؤذي الذي يرافق سلوك الكاتب الحي، فهو يداري في العمق هشاشة راسخة ليس منها برء، في محيط معاد للكتابة، ولا غربة أن يحوله أحياناً إلى كائن خطر. وكانما العنف قرين الحياء وصنوه ومجنه في الحياة والإبداع، لن أتحدث هنا عن جان جنينه ولا البير كامو ولا اللورد بيرون، ولا يحيى الطاهر عبدالله أو غالب هلسا أو محمد شكري أو صركون بولس، ممن صيغت جبلتهم من سبيكة عنف وخجل، وإنما استحضرت فقط هذا الصمت الجهنمي الذي واجه به بوب ديلان خبر فوزه بنوبل، وكانما الأمر لا يعنيه.

باختصار

◀ تنطلق فعاليات «فن أبوظبي» 2016 لتلقد السلسلة الرابعة من برنامج «دروب الطوايا» في الفترة من 10 إلى 19 نوفمبر القادم.

◀ ناقش وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي فرياد رواندزي مع وفد اتحاد كتاب البصرة التحضيرات الجارية لعقد مهرجان المربد القادم في البصرة.

◀ أعلنت إدارة ملتقى عمان الشعري تأجيل موعد الملتقى الشعري السادس حتى إشعار آخر بعد وفاة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وقد تم تأجيل الموعد مراعاة للشعب القطري ولشعراء قطر بشكل خاص.

◀ يتم التحضير حالياً لإطلاق مهرجان المدن التاريخية في موريتانيا، وهو المهرجان الثقافي الأكبر في البلاد، الذي تستضيفه مدينة وادان التاريخية ويشرف على افتتاحه الرئيس الموريتاني.



رشح عادل إمام الفنانة غادة عادل لمشاركته بطولة مسلسلته الجديد الذي يحمل عنوان «عقاربت عدلي علام»، والمقرر أن يخوض به إمام السباق الرمضاني القادم في 2017.

انتهت النجمة سميرة سعيد من تسجيل الأغنية الدعائية لفيلم «البترء بوابة الزمن»، التي تحمل عنوان «في أي عصر»، وهي من تلحين محمد يحيى وكلمات رمضان محمد.



منوعات

كشك صغير يستقبل المواهب ويعرضها عبر الإنترنت

● «ذيع موهبتك» برنامج فني من الناس وإليهم ● مواهب مصرية تغني بجميع لغات العالم



غناء متاح للجميع

واستطلاع ردود أفعالهم عن طريق تحريك الهاتف يمينا ويسارا والاستمتاع بالمشاهدة كأنك في قلب الحدث".
ويأمل حسني بتكرار التجربة في بلدان عربية أخرى، فههدف البرنامج هو إتاحة الفرصة أمام الناس للتعبير عن مواهبهم. وعن المعوقات والمواقف الغريبة التي صادفت فريق البرنامج أثناء التصوير يقول حسني "من المواقف الطريفة التي صادفتنا أن هناك شخصا كان يظن في البداية أن الكابينة هي مرحاض عام يتم تركيبه في المكان، وحين عرف الأمر انصرف لنفاجأ به بعدها بصحبة ابنه طالبا المشاركة، وهناك البعض من المضايقات جزءا العمل في الشارع، لكنها ليست بالقدر المعوق للعمل، فالتجارب معنا جيد على نحو غير متوقع".
وعن تجربته مع البرنامج عبّر أحمد حسن (15 عاما)، وهو أحد الفائزين في الموسم الأول، عن سعادته بهذه المشاركة، معتبرا أنها أفضل شيء حدث له في حياته، ويضيف قائلا "لقد شاركت بأغنية فكريني لأم كلثوم، وبعد خروجي من الكشك فوجئت برد فعل الناس، وما أسعدني أكثر هو كم الإعجابات والتعليقات الإيجابية التي قرأتها في ما بعد على صفحة البرنامج، أنا سعيد بهذه الفرصة التي أعطتني الأمل".

فكرة البرنامج تتلخص في إتاحة الفرصة للناس في الشارع للتعبير عن أنفسهم من خلال الغناء أو العزف

مشابهة تحت عنوان "ذيع إنت"، واعتمدت أيضا على وجود "كابينة" متنقلة تتيح للناس فرصة التعبير عن آرائهم ومشاكلهم المجتمعية، كمشكلات المرور أو التعليم أو غيرها. ويرى حسني أن إذاعة البرنامج على مواقع التواصل الاجتماعي، لها فاعلية ومردودية أكثر من الوسائل الأخرى التي باتت تقليدية كالإذاعة والتلفزيون، فهذه المواقع صارت أكثر مشاهدة وحضورا وتفاعلا.

تفاعل فوري

يقول شريف حسني "باستطاعتك على سبيل المثال استرجاع ما فاتك من حلقات والمشاركة في إبداء الرأي والتعليق، كما أن التقنية التي يتم بها تصوير البرنامج تتيح للمشاهد عبر الهواتف المحمولة التجول في مكان التصوير بين المتفرجين أمام الكابينة،

تستطيع الوصول إلى الناس عبر البرامج الأخرى ذات الكلفة العالية والتي يتم عرضها على شاشات التلفزيون مصحوبة بفرص وعود براءة".

يضيف الجارحي "نحن هنا نتعامل مع الأمر بشكل أبسط وخال من التعقيدات، لدينا كابينة أو كشك صغير نجوب به المدن والمحافظات والقرى والنجوع في أنحاء مصر المختلفة، وندعو من لديه الموهبة إلى عرضها أمام الناس مباشرة، ثم عرضها على موقع البرنامج على الإنترنت، فالوسائط الجديدة تتيح الوصول بسهولة أكبر إلى الناس، وهي أكثر فعالية وقدرة على التفاعل من غيرها".
وخلال الحفل الذي أقيم أخيرا احتفالا بانطلاق الموسم الثاني من البرنامج تم عرض مداخلة عبر برنامج "سكاي بي" مع الإعلامي الساخر باسم يوسف الذي هنا فريق "ذيع موهبتك" على النجاح الكبير الذي تحقق، وعبر أيضا عن إيمانه الشديد بقدرة الوسائط الجديدة على منافسة وسائل الإعلام التقليدية عبر أساليب خلاقية كهذه، مستدلا كذلك بتجربته الشخصية قائلا "لقد خرجت للناس عبر الإنترنت من لا شيء، وهذا نحن نفعلها ثانية في الكوميديا والغناء والتمثيل".
صاحب الفكرة شريف حسني هو استشاري شبكات ونظم معلومات كانت له تجربة سابقة

كشك صغير في داخله ميكروفون وكاميرا، يستطيع من خلاله المشاركون نقل أصواتهم أو مواهبهم إلى العالم، هذه هي الفكرة التي يقوم عليها برنامج "ذيع موهبتك" المصري الذي انطلق في بث حلقات موسمه الثاني مؤخرا عبر الإنترنت.

من المشاركين أغاني بالعربية والإنكليزية والفرنسية وحتى بالروسية، فليست هناك قيود على ما يقدم أمام الجمهور، فما أن تدخل الموهبة ذلك الكشك الصغير حتى تنفصل تماما عن العالم الخارجي، حيث لا يستطيع من بداخله رؤية ردود فعل الجمهور في الخارج، لكنه يعرف أن الجميع يراه ويسمعه في نفس اللحظة عن طريق كاميرا مثبتة في جدار الكشك وميكروفون أمامه.

برنامج "ذيع موهبتك" هو فكرة شريف حسني ويقدمه الفنان أحمد الجارحي، وهو من فريق برنامج "البرنامج" الذي كان يقدمه الإعلامي باسم يوسف على شاشات التلفزيون. تتلخص الفكرة كما يقول الجارحي في إتاحة الفرصة للناس في الشارع للتعبير عن أنفسهم من خلال الغناء أو العزف، ويرى الجارحي أنه من الجيد أن تبدأ بفكرة صغيرة دون نجوم أو مشاهير أو تعقيدات، ما يتيح لأكثر عدد من الناس فرصة الوصول والمشاركة. ويوضح الجارحي "هناك الكثير من المواهب في القرى وفي الأماكن النائية، لا

ناهد خزام

لا بعد أن حقق برنامج "ذيع موهبتك" المصري نسبة مشاهدة تخطت الـ 11 مليوناً خلال أقل من شهرين في موسمه الأول، عاد البرنامج مؤخرا في موسمه الثاني ليثبت كعادته حلقاته عبر الإنترنت، حيث يتيح للناس في الشارع تقديم مواهبهم والتعبير عن أحلامهم على نحو حر. والتصويت على المواهب المشاركة يتم أيضا عبر الموقع الإلكتروني للبرنامج، إذ يقوم الجمهور بالتصويت للموهبة المشاركة، أما الفائز فيحصل على فرصة لتسجيل موهبته داخل أستوديو احترافي.

نسب مشاهدة عالية

حققت حلقة البرنامج الأخيرة في موسمه الأول، والتي تم بثها من مدينة الأقصر في جنوب مصر ما يزيد على 3 ملايين مشاهدة، وجمعت الكثير من المواهب من ذوي الاهتمامات المختلفة حيث قدم البعض

سبعة عروض سعودية تتنافس في الدمام المسرحي

أطلقت اللجنة المنظمة لمهرجان الدمام المسرحي في دورته الحادية عشرة اسم الفنان السعودي الراحل بكر الشدي، تقديرا لما قدمه من جهود وعطاءات مميزة من أجل المسرح السعودي خاصة والعربي بشكل عام. وتشمل التظاهرة أيضا مسابقتي العروض المسرحية والنصوص المسرحية، والعديد من الفعاليات المتخصصة من حلقات النقاش والندوات والورش التدريبية.

في المسرح، وكعلامة مضيئة في حياة المسرح السعودي غير المسبوقة".
ويقدم المهرجان كتييبا تعريفيا عن حياة الفنان الراحل بعنوان "كروان الدراما السعودية"، متضمنا شهادات من عاصروه في المسرح والتلفزيون، وفيما يستعرض ما قدمه الراحل من أعمال مسرحية ودرامية. ويضيف السماعيل "يكرم المهرجان أيضا المفكرة العربية والكتابة والناقد المسرحية السعودية ملحمة عبدالله، أول امرأة عربية تحصل على جائزة الهيئة العربية للمسرح، وهي أول من أصدر موسوعة في "نقد النقد"، وكتاب "أثر البداوة على المسرح في السعودية"، وكتاب "أثر الهوية الإسلامية على المسرح في السعودية".
وفازت نصوص ملحمة عبدالله بالعديد من الجوائز على مستوى الوطن العربي منها: جائزة التأليف المسرحي في مسابقة أبها

الدمام (السعودية) - يكرم مهرجان الدمام المسرحي في دورته الحادية عشرة التي تنطلق فعالياتها في السابع والعشرين من أكتوبر الجاري، كروان الدراما السعودية الفنان الراحل بكر الشدي، من خلال جعل دورة هذا العام حاملة لاسمه (دورة الفنان بكر الشدي).
ويؤكد مدير المهرجان الكاتب المسرحي السعودي عبدالعزيز السماعيل أن الراحل كان أحد أبرز المواهب الفنية التي عرفها جمهور منتصف سبعينات القرن الماضي، وتفاعل معها مسرحيا وتلفزيونيا.
ويضيف السماعيل "أحبه الجمهور السعودي كممثل بطل في الكثير من الأعمال الناجحة وقيله بأخلاقه العالية كإنسان، وإذا أضفنا إلى ذلك إصراره على إكمال دراسته في المجال الذي يعشقه وهو المسرح حتى نال شهادة الدكتوراه، ليصبح متقدرا في حياته عن كل أقرانه كاول من نال شهادة الدكتوراه



من مسرحية «سفر الهوامش»

«موسيقات» التونسي يحافظ على إرث الموسيقى التقليدية



نقطة التقاء للثقافات الموسيقية

والكونغو والمغرب والجزائر وتونس، وهي عروض حملت محبي "موسيقات" في فسحة عبر أصناف موسيقية عديدة كالخيال والريديف والسالسا والفادو والفلامنكو وأغاني السول الأفريقية.
واختتم المهرجان الذي امتدت فعالياته من 7 أكتوبر إلى غاية الثاني والعشرين منه بسهرة حملت عنوان "سيرفانتس-فلامنكو"، النقت فيها نصوص الأسباني ميغال دي سيرفانتس الخالدة وموسيقى الفلامنكو التقليدية.

وتميزت الدورة الأخيرة من "موسيقات" مقارنة بالدورات العشر السابقة بتقديمها في حفل الافتتاح إنتاجا خاصا بفضاء النجمة الزهراء، والذي تميز بفسيفساء الموسيقى العربية الأندلسية، وعنه يقول محمد علي الحمامي مدير برمجة المهرجان "يعد هذا الإنتاج الخاص ثمرة عمل فني جمع موسيقيين من المغرب العربي وفرنسا وإسبانيا، سبقته إقامة فنية احتضنها قصر البارون دبرلانجي بإشراف الموسيقار سيف الله عبدالرزاق".

تونس - يعتبر مهرجان "موسيقات" التونسي الذي انتهت فعاليات دورته الحادية والعشرين مؤخرا، تظاهرة تنسم بنهلها من مختلف الثقافات والأنماط الموسيقية لدى شعوب العالم.

وتدور فعاليات المهرجان كل عام بضاحية سيدي بوسعيد (شمال العاصمة تونس)، تحديدا بفضاء قصر النجمة الزهراء أو "دار البارون ديرلانجي"، في سعي من منظمية إلى جعل تونس "نقطة التقاء للثقافات الموسيقية" من جميع أنحاء العالم.

ويقول راضي الصيود المدير الفني لفضاء "النجمة الزهراء" في هذا الخصوص "موسيقات من المهرجانات القليلة في تونس التي تملك توجها فنيا خاصا بها، ويتمثل في الاهتمام بالموسيقىات التقليدية والحفاظ عليها من الاندثار والزوال، وذلك باستضافة فرق موسيقية من مختلف بلدان العالم لعرض نغماتها للجمهور العريض".
قدم المهرجان هذا العام باقة من العروض المختلفة من عدة دول كالهند والراأس الأخضر وإيران وتركيا وأسبانيا والبرتغال وكوبا

سيارات

الذكاء الاصطناعي يجمع بين الموديلات الجديدة للسيارات

● جيلي 01 قابلة للبرمجة وأول سيارات ميني صديقة للبيئة



سيات تعود لمنافسة الكبار

وتروج بيجو للسيارة الجديدة من خلال معدل استهلاك يتراوح بين 0.4 و 0.6 لتر/100 كلم، وهو ما ينتج عنه معدل يتراوح بين 104 و 136 غم/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

ويتوفر للسيارة ناقل حركة أوتوماتيكي وآخر يدوي، كما تخطط بيجو لطرح موديل دفع هجين بحلول العام 2019.

وتزخر السيارة بباقة موسعة من الأنظمة المساعدة، مثل محدد مسافة الأمان الأوتوماتيكي وكاميرا 360 درجة وغطاء خلفي كهربائي، والذي يتم التحكم فيه بالإيماءات. ومن المقرر أن تطرح بيجو الجيل الثاني من السيارة 3008 نهاية الشهر الجاري.

وتستعد شركة بي أم دبليو لإطلاق سيارة الفئة الخامسة الجديدة خلال نوفمبر المقبل. وأوضحت الشركة الألمانية أن سيارة الفئة الخامسة الجديدة تتمتع بطابع أكثر رياضية وديناميكية، حيث تم خفض وزن السيارة الصالون بمقدار 100 كلغ، وتزويدها بنظام تعليق جديد، بالإضافة إلى تجهيزها بمحركات أكثر تطوراً.

ويبلغ طول السيارة الصالون خماسية المقاعد حالياً 4.94 متر، بينما تبلغ سعة صندوق الأمتعة بها 530 لترًا.

وتتوفر سيارة الفئة الخامسة الجديدة في البداية باثنتين من محركات البنزين، ومثلهما من محركات الديزل، والتي تغطي نطاق قوة يمتد من 140 كيلووات/190 حصاناً إلى 250 كيلووات/340 حصاناً.

وتنتقل سيارة الفئة الخامسة الجديدة بسرعة قصوى تتراوح بين 232 و 250 كلم/ساعة، في حين يبلغ معدل استهلاك أكثر الموديلات اقتصادية 3.8 لتر/100 كلم.

◀ **فجين نكست 100 الاختبارية تثبت إمكانية مواءمة القيادة الآلية مع وضع الذواق والرغبات الخاصة في الاعتبار**

الزينة المتغير في المقصورة الداخلية بشكل كامل إلى سيارة أوبل آدم متعددة الألوان. ويرتبط إضفاء السمات الخاصة على السيارة بعمليات الترويج للسيارة الجديدة، وتشهد على ذلك نجاحات حققها موديلات أوبل آدم وفيات 500 أو ميني.

ويرجع الخبراء قلة المستفيدين من فرص تغيير شكل السيارة لاحقاً إلى التكلفة التي ترتبط بعملية استبدال الفرش والتجهيزات بشكل كبير.

كما أن الخبير الألماني فوجنر يرى أن هناك ميزة أخرى للتغييرات في السيارة عند إعادة البيع، فعند إعادة بيع سيارته بالأوان غير موفقة أو اختيار سيء للتجهيزات يمكنه إنقاذ الأمر عن طريق إجراء تغييرات، علاوة على أن السيارات ستكون مزودة بألوان أكثر في المستقبل. وأضاف فوجنر "لقد تطور الأمر وأصبح اتجاهًا.. لقد رأينا علامات سابقة له"، ويقدم رؤية لقسم التفرد بالمعارض تتيح إمكانية تغيير ملامح السيارة عند الشراء أو في وقت لاحق. وفي النهاية يتعين على أقسام التصميم تقديم الوحدات التركيبية التي تقدم للعميل المزيد من الخيارات التي لا تضر بجمال السيارة أو تدمر الفكرة الأساسية لها.



تتنافس الشركات العالمية لصناعة السيارات على تقديم موديلات جديدة مزودة بأحدث الأنظمة الذكية، حيث تم الكشف مؤخرًا على مجموعة من السيارات بعضها قابل لإعادة البرمجة والبعض الآخر بأنظمة دفع صديقة للبيئة.

نصائح وإرشادات

تجنب إحماء محرك سيارة الكابريو شتاء



□ الهيئة الألمانية لمراقبة الجودة تحذر من إحماء محرك السيارة الكابريو أثناء التوقف في الفترة الشتوية بغرض وصول مادة التزييق إلى جميع أجزاء المحرك، نظرا لأن هذه العملية تتسبب في واقع الأمر في زيادة خطر تآكل مكونات المحرك. وأوضحت الهيئة أن المحرك قد يستغرق نصف الساعة حتى يصل إلى درجة حرارة التشغيل الحقيقية. وأضاف خبراء الهيئة أن المحركات تدور في مرحلة البدء بخليط دهني للغاية، وهنا قد تظل بقايا بنزين غير محترق عالقة بجدار الأسطوانات، وهو ما قد يؤدي إلى تخفيف الزيت.

خطوات لتهيئة الدراجة النارية للراحة الشتوية



□ هيئة الفحص الفني الألمانية تنصح بغسل وتنظيف الدراجة النارية قبل الدخول في مرحلة الراحة الشتوية.

وأوضحت أن إجراءات العناية بالدراجة النارية قبل مرحلة الراحة الشتوية تشمل إزالة عوامل التآكل من المكابح، وذلك بوضع وعاء أسفل المكابح ورشها بكمية كبيرة من المنظف المخصص لذلك.

وتعمل هذه العملية على إزالة الأوساخ والزيوت ومظاهر التآكل من الأقراص والتيل، ويفضل التحقق من عدم وجود شروخ وخدوش بالأقراص، فضلا عن التحقق من سمك التيل.

مصابيح الضباب الخلفية لا تستخدم للضباب الخفيف



□ نادي "إيه.دي.آيه.سي" أكبر نوادي السيارات في ألمانيا يحذر السائقين من استخدام مصابيح الضباب الخلفية إذا لم يكن مدى الرؤية أقل من 50 مترا، لأن تشغيل هذه المصابيح في غير هذه الحالة يسبب إزعاجا لسائقي السيارات القادمة من الخلف.

ولتحديد مدى الرؤية أثناء السير، يمكن الاستفاده من العلامات الإرشادية المثبتة على جانبي الطريق، حيث أن المسافة الفاصلة بينها تصل إلى 50 مترا.

ويوصي نادي السيارات السائقين بتحديد السرعة القصوى أثناء وجود ضباب، بما يتناسب مع مدى الرؤية.

إضاءة لمبة الزيت تحذر من تلف المحرك



□ يقول فولف جانج سيغلوش، من إحدى مؤسسات فحص السيارات في ألمانيا، إن إضاءة لمبة الحمراء الصغيرة التي تأخذ شكل علبة الزيت في لوحة عدادات السيارة، لا تعني فقط ضرورة إعادة تزويد السيارة بزيوت المحرك في أقرب فرصة، مشيرا إلى أن هذا التصور الخطأ والخطير منتشر على نطاق واسع.

وأضاف أن لمبة التحذير من انخفاض مستوى زيت المحرك، تشير إلى أن محرك السيارة يواجه خطر التعرض لتلف شديد أو أنه تلف بالفعل، ولذلك فالاستمرار في القيادة بعد ظهور هذا الضوء التحذيري سيعرض المحرك لتلف أكبر.

سرعتها القصوى الكهربائية تبلغ 80 كلم/ساعة عندما يتولى كمبيوتر السيارة عملية القيادة، كما تصل سرعتها القصوى إلى 125 كلم/ساعة اعتمادا على المحرك الكهربائي فقط. كما لم تحدد شركة ميني أيضا الموديل الذي سيأتي مزودا بمنظومة الدفع الصديقة للبيئة.

ومن المرجح أن تتم إزاحة الستار عن موديل كونتريمان، خلال مشاركة ميني في فعاليات معرض لوس أنجلوس للسيارات في نوفمبر القادم.

وكشفت شركة بيجو النقاب عن سيارتها 3008 الجديدة، التي تتحول مع تغيير الجيل من سيارة فان إلى سيارة رياضية متعددة الأغراض مدمجة، كي تتمكن من اقتحام الأراضي الوعرة.

وأوضحت الشركة الفرنسية أن سيارتها الجديدة تظهر بطول 4.45 متر، كما تقدم خمسة مقاعد بفضل طول قاعدة العجلات البالغ 2.68 متر، في حين تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 1482 لترا.

وشهدت مقصورة القيادة البعض من التغييرات، منها على سبيل المثال ظهور مقود صغير ومنخفض للسيارة بشكل غير معتاد، كما أن المؤشرات أصبحت رقمية ومتعددة الألوان، علاوة على الاستغناء عن معظم المفاتيح بفضل التحكم في أغلب الوظائف عبر شاشة لمسية.

وعلى صعيد المحركات، توفر الشركة الفرنسية للسيارة خمسة محركات ديزل وبنزين تغطي نطاق قوة يمتد من 88 كيلووات/120 حصاناً إلى 121 كيلووات/165 حصاناً، تؤهل السيارة للوصول إلى سرعة قصوى تتراوح بين 185 و 211 كلم/ساعة.

النقاب عن أول موديل لهذه السيارة باسم 01. وأوضحت الشركة الصينية أن الموديل الجديد رباعي الدفع يتميز بشيفرة مفتوحة، أي أنه قابل لإعادة البرمجة، بمعنى أن بإمكان المستخدمين إعادة برمجة السيارة وفق احتياجاتهم.

وأضافت الشركة أن وحش الأراضي الوعرة 01 الجديد يأتي بطول 4.50 متر، ويعتمد على قدرات وخبرات شركة فولفو السويدية التابعة هي الأخرى لمجموعة جيلي.

وأشارت إلى أن برنامج دفع السيارة يشتمل على محركات احتراق ثلاثية ورباعية الأسطوانات، كما يتوفر بالسيارة موديل الدفع الهجين بتقنية "بلوغ-أن" أو من دونها، كما تتم دراسة إنتاج موديل كهربائي خالص.

وأفادت الشركة بأن السيارة موصولة بشبكة الإنترنت وخدماتها السحابية بشكل دائم، موضحة أنه تمكن السيطرة على السيارة بواسطة هاتف ذكي وبرنامج خاص يُمكن المستخدم من ضبط السيارة بحسب المواصفات التي يفضلها.

وتعهدت الشركة بإطلاق أولى السيارات التابعة لماركة لينك أندكو عام 2018، وسيعقبها موبيلان آخران سيطلق عليهما 01 و 02.

وأطلقت شركة ميني أول سيارة من إنتاجها تعتمد على منظومة الدفع الهجين -بلوغ-أن، وذلك بعد ثماني سنوات من التجارب على السيارة ميني أي، التي تم إنتاجها بأعداد محدودة. وأكد مدير الشركة سياسيتيان ماكينزين أنه سيتم طرح السيارة الجديدة قريباً.

ولم تفصح الشركة البريطانية التابعة لمجموعة بي أم دبليو عن أي تفاصيل تقنية بشأن السيارة الهجينة الجديدة باستثناء أن

تتنافس شركات صناعة السيارات على تقديم موديلات جديدة بأحدث التقنيات، يلوح من خلال إعلان عدد من المصنعين في الفترة الأخيرة عن مواعيد طرحهم لسياراتهم الجديدة. وقد أزاحت كل شركة عن موديلها الجديد، مروجة لذلك عبر مجموعة من التجهيزات وما قامت بإدخاله من تحسينات وتقنيات متطورة وأنظمة إلكترونية حديثة بعضها قابل لإعادة البرمجة وفق رغبات المستخدم، إضافة إلى بقاءة من المحركات الهجينة.

□ لندن - دشنت البعض من الشركات المصنعة للسيارات موديلات جديدة، جاءت مزودة بأحدث الأنظمة الإلكترونية وباقة من المحركات الهجينة. ومن بين هذه الشركات شركة سيات التي كشفت مؤخرا عن الموديل الجديد من سيارتها ليون، والذي يتمتع بملامح وأنظمة إلكترونية جديدة وباقة من المحركات الاقتصادية.

وأوضحت الشركة الإسبانية أن سيارتها المدمجة الجديدة تتميز من خلال تصميم خطوط حادة ومميزة للكشافات العاملة، بتقنية الدايودات المضئبة آل إي دي إضافة إلى حزمة من الأنظمة المساعدة الذكية.

وأشارت الشركة التابعة لمجموعة فولكس فاغن الألمانية إلى أن سيارتها الجديدة تتوفر بها محركات بنزين بقوة تتراوح بين 81 كيلووات/110 حصان و 132 كيلووات/180 حصاناً، ومحركات ديزل تغطي نطاق قوة بين 85 كيلووات/115 حصاناً و 134 كيلووات/182 حصاناً.

وتروج الشركة لسيارتها الجديدة من خلال معدلات استهلاك الموديل الأساسي المعتمد على محرك ديزل سعة 1.6 لتر، والذي يبلغ 4.3 لتر/100 كلم، وهو ما ينتج عنه 115 غم/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

ومن المقرر أن تطرح سيات الموديل الجديد من سيارتها ليون بداية العام القادم.

كما رفعت شركة جيلي بعد إعلانها مؤخرا عن تدشين العلامة الجديدة لينك أندكو،



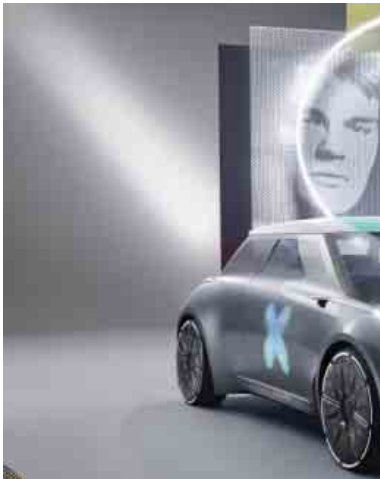
◀ **شركة بيجو تكشف النقاب عن سيارتها 3008 الجديدة، التي تتحول مع تغيير الجيل من سيارة فان إلى سيارة رياضية متعددة الأغراض مدمجة، كي تتمكن من اقتحام الأراضي الوعرة**

سيارات تغير مظهرها بحسب رغبة المستخدم

□ أكسفورد (بريطانيا) - كشفت شركة بي أم دبليو النقاب عن سيارة اختبارية متعددة الألوان. وأوضحت الشركة الألمانية أن السيارة مجهزة بتقنية الحبراء، وأعطت مثالا عن ذلك بأن "هناك فتاة تقف على أحد جانبي الطريق لتتلقى تحية من سيارة ميني بسقف أرجواني وقلب مرسوم على الباب، وبمجرد أن تنزل هذه الفتاة تواصل السيارة الصغيرة المزودة بنظام القيادة الآلية مسيرتها حتى تقف أمام شاب وتغير مظهرها مرة أخرى، ليتألق سقفها

على الأبواب". وعلق أدريان فان هويدونك، رئيس قسم التصميم بشركة بي أم دبليو على السيارة الاختبارية متعددة الألوان بتقنية الحبراء قائلا "كل ميني تعد سيارتي الخاصة"، وهذا هو الشكل النهائي للتخصيص.

وأضاف هويدونك أن الفكرة الأساسية للسيارة فجين نكست 100 الاختبارية تتمثل في إثبات إمكانية مواءمة السيارة ذات القيادة



تستجيب للأذواق المختلفة



«لأبد من عودة منصب وزير الإعلام، ليس في شكله القديم باعتباره مفيد الحرية وسائل الإعلام، وإنما باعتباره مسؤول دولة؛ حتى يعمل على رسم سياسة إعلامية».

محمد جميل

رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في مصر

«شبكة سي إن إن الإخبارية الأميركية روجت لمسرحية اختراق الموقع القديم للوزارة لاستمرار تداول قضية ما يسمى الحرب الإلكترونية الروسية الأميركية».

ماريا زاخاروفا

المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية



العائدات الإعلانية للصحف الأسوأ منذ ركود 2009

● الصحف في سباق مع الزمن من أجل إنماء عائداتها الرقمية ● فيسبوك وغوغل يهيمنان على سوق الإنترنت



سيختفون في غضون 30 عاما

والترمان ليس الخبير الوحيد الذي يخشى من تداعيات فقدان الصحافة التقليدية، إذ أن وورين بافيت ثالث أغنى رجل في العالم ويملك العشرات من الصحف اليومية والأسبوعية في الولايات المتحدة، عبّر عن قلقه الشديد من التراجع الخطير في عدد القراء ودخل الإعلانات اللذين تعاني منهما الصحف المطبوعة. وفي تصريح لصحيفة "يو إس إيه توداي"، يقول بوفت "حتى الآن لم نتمكن من بناء 'النموذج الاقتصادي' الذي يكفل استمرار الصحف اليومية"، ويضيف بافيت، الذي مازال يقرأ خمس صحف مطبوعة يوميا، "لن أتخلّى أو أبيع أيا من الصحف التي أملكها حتى لو كنت آخر رجل بقي صامدا وواقفا في ساحة الإعلام". وتشير التقارير إلى أن وورين بافيت، العقل الاقتصادي الأهم في العالم، قام بشراء صحف ودور نشر جديدة.

لدفع المبالغ الكبيرة التي كانوا يدفعونها في الماضي لكي يصلوا إلى القراء. ويقول الباحثون إن وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت جعلت من إمكانية وصول الشركات المعلنة إلى القراء عملية سهلة وأقل تكلفة من أي وقت مضى.

ويوضح الكاتب الأمريكي إريك الترمان أنه في حين كانت الصحافة التقليدية تصارع من أجل التحول الرقمي، ظهرت شركات عملاقة مثل غوغل وفيسبوك واستحوذت على النسبة الأكبر من ميزانية الإعلانات قبل أن تتمكن الصحف اليومية من التقاط أنفاسها والتكيف مع العالم الجديد. واستحوذ فيسبوك مع غوغل على 76 بالمئة من مجموع الإعلانات الرقمية في العام الماضي.

ومن جهتها ترى أمي ميتشيل، مديرة بحوث الصحافة بالمركز في مقابلة مع "هارفارد بوليتيكال ريفيو"، أن "عجز الصحافة التقليدية عن فهم الطريقة التي يستخدم بها الناس الفضاء الرقمي (الإنترنت) وكيفية انتشار المحتوى عبر الشبكة، هما التحدي الأكبر الذي تواجهه الصحافة التقليدية".

ويرى خبراء الإنترنت أن التطور التكنولوجي الذي يمكن المعلنين من معرفة المردود المالي بدقة لكل إعلان على الإنترنت، هو السبب وراء عدم قدرة الصحف العريقة على المنافسة في هذا المجال.

وتبين الدراسات أن الصحافة الأميركية خسرت بين عامي 2000 و2007 ما قيمته خمسة مليار دولار فقط في مجال الإعلانات المبوبة، وبسبب "كربغ ليست"، موقع الإعلانات المبوبة المجاني الشهير، لم يعد المعلنون مستعدين

للإعلان في الصحف. ويقول ميرديث كوبيت ليفين، الرئيس التنفيذي للإيرادات في صحيفة "نيويورك تايمز"، "كان عاما صعبا بالنسبة إلى الصحف، خصوصا في النصف الأول منه"، فالصحف دخلت في سباق مع الزمن من أجل إنماء عائداتها الرقمية للتعويض عن انهيار عائدات الإعلانات المطبوعة، خصوصا بعد هيمنة شركتنا فيسبوك وغوغل على السوق الرقمية، مشيرا إلى تراجع اهتمام المسوقين بالصحف الورقية في العقد الأخير، بسبب شيخوخة القراء والحاجة إلى تمويل مبادرات رقمية، بالإضافة إلى الاستخدام المتزايد للبيانات والتحليلات الرقمية في عملية التخطيط لوسائل الإعلام، وصولا إلى اندفاع المعلنين نحو المواد البصرية والفيديوهات على الإنترنت.

نتيجة لذلك، قرر ناشرون التخلي عن الإعلانات منخفضة الإيجار، والتطلع نحو عروض إعلانية مربحة أكثر. ورغم ذلك، تشير الأرقام الراهنة إلى أن عائدات الإعلانات الرقمية لا تنمو بالشكل الكافي لتعويض الانهيار في النسخ المطبوعة، مما سيسبب المزيد من الانعكاسات على وسائل الإعلام المطبوعة، وفقا للصحيفة.

وكان تقرير أعدته شركة "ماكينزي" للأبحاث، كشف أن توزيع الصحف الأميركية تراجع بشكل كبير، وهي المؤشرات التي توجي بتلاشي الصحف الورقية خلال ثلاثين عاما. وتساءل التقرير هل هذا التراجع بسبب الركود؟ أم أن معظم جمهور هذه الصحف الحاليين سيموتون تدريجيا على مدى السنوات الـ30 القادمة؟

من جانبه، يقول مركز الأبحاث "بيو سيرش سينتر"، إن عدد قراء الصحف اليومية نزل بنسبة 7 بالمئة في العام الماضي، ولم يقتصر التراجع على قراء النسخ المطبوعة بل شمل متصفح الإنترنت.

لندن - يواجه قطاع الصحف انخفاضا متسارعا في إيرادات الإعلانات المطبوعة، وهي السوق التي كانت تزرع تحت ضغوط كبيرة مؤخرا، ما اضطر بعض الناشرين للنظر في سياسة تخفيض التكاليف وإدخال تغييرات جذرية لمنتجاتهم المطبوعة والرقمية، وفقا لتقرير نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال".

وبحسب التقرير، فمن المتوقع أن ينخفض الإنفاق العالمي على إعلانات الصحف المطبوعة بمعدل 8.7 في المئة، أي ما يوازي 52.6 مليار دولار في العام 2016، وفقا لتقديرات "GroupM" غروب إم، الشركة المتخصصة في شراء الإعلانات، والتي أشارت إلى أن ذلك سيكون أكبر انخفاض منذ الركود الاقتصادي عام 2009، حينما انخفض الإنفاق على نطاق العالم بنسبة 13.7 في المئة.

ورأت أن هذا الانخفاض ستكون له ارتدادات سلبية، ستطال كبار الناشرين حول العالم، مما قد يزيد من عبء الضغوط عليهم من أجل تعزيز الإيرادات الرقمية أو الإسراع للتعويض عن الإيرادات المفقودة، وصولا إلى إعادة النظر في شكل المطبوعات ومحتواها. ونتيجة لذلك سارعت مجموعة كبيرة من كبريات الصحف إلى تقليص التكاليف بهدف التأقلم مع الواقع الجديد، ومنها "نيويورك تايمز" و"وول ستريت جورنال"، فيما أهدمت كل من "الغارديان" و"دايلي ميل" على تقليص عدد الوظائف وتسريح المئات من الموظفين. وفي رسالة داخلية أرسلها رئيس تحرير "وول ستريت جورنال"، جيرارد بايكر، للموظفين، قال "إننا نعمل في وقت تغيير فيه ظروف السوق بشكل متسارع، خصوصا في عالم الإعلانات المطبوعة".

وفي ضوء الانكماش الحاد في هذا المجال، أعلنت الصحيفة إعادة تنظيم أقسام نسختها الورقية التي ستتضمن دمجا للأقسام وتخفيضاً للتكاليف. وهي خطوة ستساعد

إيريك ألترمان:

الصحافة الورقية

التقليدية تصارع من أجل التحول الرقمي



باختصار

شهدت العاصمة الروسية موسكو، الاثنين، انعقاد الاجتماع الاستشاري الثاني في مجال الصحافة والإعلام بين وزارتي الخارجية الروسية والفرنكية.

أكد تقرير مشترك لمعهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، ومركز دراسة الديمقراطية في صوفيا، أن روسيا تنتزع السيطرة على الإعلام في العالم من خلال شبكة "روسيا اليوم" ووكالة سبوتنيك.

تعمل مجموعة من العلماء وخبراء الصحة العامة على اتخاذ إجراءات قانونية ضد صحيفة "ذا تايمز" البريطانية، بعد نشرها تقريرا تدعي فيه جمعية خيرية رائدة أنها تعمل لصالح شركات صناعة التبغ.

احتجزت الشرطة البوروندية صحافية أميركية ومرافقتها البوروندي بتهمة تدمير أدلة جنائية و"تصوير مقابر جماعية دون تصريح"، ثم أطلقت سراح الصحافية وأبقت على المرافق.

قتل مصور لقناة "السومرية" الفضائية بنيران قناص خلال تغطية المعارك الدائرة ضد تنظيم الدولة "داعش" في جنوب مدينة الموصل.

أعلنت شركة "نيويورك تايمز" الإعلامية الأميركية استحواذاها على موقعي "واير كتر" و"سويت هوم" المتخصصين في تقييم الأجهزة التكنولوجية والمنزلية وغيرها من خدمات المستهلك. وسيتم سداد قيمة الصفقتين اللتين تم التوصل إليهما نهائيا نقدا بالكامل.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

مخاوف سياسية بشأن استحواذ «إيه تي أند تي» على «تايم وارنر»

الأميركي إلى جانب مرشحة الرئاسة الديمقراطية هيلاري كلينتون، إنه تبادل الحديث عن مخاوفه وتساؤلاته بشأن الصفقة مع الأعضاء الديمقراطيين الآخرين في مجلس الشيوخ الأمريكي.

وأضاف في تصريح لقناة "إن. بي. سي" التلفزيونية الأميركية "أعتقد أن تشجيع المنافسة وتقليل التركيز أمران مفيدان بشكل عام وبخاصة في مجال الإعلام.. لكن هذه الصفقة أعلنت للتو، ولم تتح لي الفرصة للاطلاع على المزيد من تفاصيلها، لكن هذا النوع من الأسئلة نحتاج إلى إجابات عليها".

تي أند تي، مضيفا "هذه الصفقة تعني زيادة في الأسعار وقلة في الاختيار أمام الشعب الأمريكي".

أما آل فرانكن عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن ولاية مينسوتا والممثل السابق والمؤلف الكوميدي، فإنه "يتشكك في الاندماجات الإعلامية الكبرى لأنها يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع الأسعار وانخفاض مساحة الاختيار وربما تراجع مستوى الخدمة أمام العملاء".

وقال تيم كين عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرجينيا المرشح لمنصب الرئيس

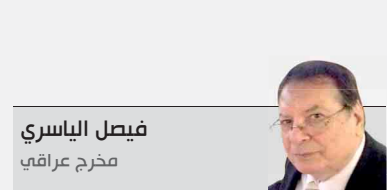
زعماء الديمقراطيين والجمهوريين بلجنة مكافحة الاحتكار باللجنة القضائية في مجلس الشيوخ إنهم يخططون لعقد جلسة استماع بشأن الصفقة، كما حث المنافسون المنظمين على المزيد من الاهتمام بالأمر. يذكر أن الصفقة مازالت تحتاج إلى موافقة السلطات المعنية.

وقال عضو مجلس الشيوخ الأمريكي المستقل بارني ساندرز الذي سعى إلى الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأميركية عبر موقع تويتر، إنه يجب على الحكومة منع اندماج تايم وارنر وإيه

واشنطن - أثار عرض شركة الاتصالات الأميركية العملاقة «إيه تي أند تي» الاستحواذ على مجموعة الإعلام الأميركية «تايم وارنر» مقابل 85 مليار دولار، انتقادات سياسية. وتعمل «إيه تي أند تي» حاليا في مجال اتصالات الهاتف المحمول والتلفزيون الكبلي. وتشمل صفقة الاستحواذ على تايم وارنر الاستحواذ أيضا على أرشيف الإمبراطورية الإعلامية لتايم وارنر التي تضم أيضا "سي إن إن" و"إتش بي أو".

واهتم السياسيون بتلك الصفقة من بينهم دونالد ترامب وهيلاري كلينتون، وقال

قريب.. بعيد



مع انطلاق الأعمال القتالية في الموصل وبالقرب منها، لتطهيرها من الإرهابيين، تدفق الإعلاميون من الداخل والخارج وكانهم كانوا ينتظرون على الطرق المؤدية إلى المنطقة، لينقلوا إلى المشاهدين في شتى أنحاء العالم تفاصيل المعركة المنتظرة والتي احتلت أخبارها وأجهت البث على شاشات المئات من الفضائيات في العالم وشاهدنا المراسلين الشجعان ومعهم طبعاً فريق التصوير يرافقون العساكر حتى خطوط النار.

وتكررت اللقطات التي نرى فيها المراسل يقطع حديثه فجأة كي يلود جانباً ليحتمي نفسه من وابل الرصاص المتدفق حوله، وراء ساتر ترابي أو عجلة، أو يسرع نحو أي مكان آمن يحتمي به عند اقتراب النيران من مواقعهم، ولكن اللقطة تبقى مستمرة، مما يعني أن المصور الصامد وراء كامراته لم يترك مكانه ولم يتوقف عن التصوير وإن ظهرت الصورة متحركة أحيانا بسبب اضطراب الموقت.

إعلاميون على خط النار

ما يجري على أرض الميدان من معارك في المحافظات الغربية، وقد تحمس العديد من الإعلاميين، وحتى إعلاميات، لهذا النشاط، وهي مهمة لا تخلو من صعوبة، لا سيما وأن أغلب المراسلين الحربيين وطواقمهم الذين توجهوا إلى سوح القتال هم من الشباب، لم تتوفر لهم فرص حقيقية للتدريب والإرشاد عن كيفية التصرف في مثل هذه الظروف الاستثنائية.

ويؤكد عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد د. هاشم حسن أن تجربة المراسل الحربي في العراق أثبتت فعاليتها. خاصة في تغطية المعارك التي جرت في صلاح الدين والأنبار، والتي تصنف ضمن حرب الشوارع، وهي أصعب وأخطر بكثير من الحروب التي تجري في الميدان، إلا أنه أكد حاجة المراسلين الحربيين في الفضائيات العراقية إلى المزيد من الإعداد والتدريب. وحث المؤسسات الإعلامية التي تدفع مراسليها إلى جبهات القتال على توفير ضمانات مالية لهم، فضلا عن تزويدهم بمعدات الوقاية، وتدريبهم كما تفعل المؤسسات الأجنبية مع مراسليها وفق لوائح لجنة حماية الإعلاميين الذين يعملون عند خطوط النار!

أن تنظم للمراسلين الحربيين الذين ترسلهم لتغطية الأحداث في مناطق النزاع والكوارث، دورات متخصصة لتدريبهم على كيفية الحفاظ على سلامتهم الشخصية، ورفع مستوى إدراكهم للأخطار، وكيفية التدبر عند التعرض للأزمات. وحتى إجراء الإسعافات الأولية له ولمن حوله، وحكى لي مصور في التلفزيون النمساوي كثير الذهاب إلى مناطق النزاعات المسلحة والاضطرابات أنهم تلقوا دورات تطبيقية في التعامل مع اللحظات الحرجة كالختطاف والقصص المفاجئ والأسر والتعامل مع الغرباء وتحمل العمل في ظروف وأماكن خطرة أو غير مالوفة وكيفية التأكد من سلامة الطعام والشراب. وقد أصدرت لجنة حماية الصحافيين الدولية (CPJ) دليلا مفصلا عن أهم قواعد السلامة للإعلاميين والمراسلين عند تغطية الحروب والكوارث في عالم متغير وخطير ينبغي أن يتم إعداد الإعلاميين له إعدادا حرفيا مسؤولا.

ولقد برز دور المراسل الحربي الميداني في العراق بشكل لافت خلال الحروب المتكررة ضد تنظيم (داعش)، فقد دفعت قنوات فضائية مراسليها لتغطية

وهذا يفسر لنا سبب إصابة المصورين والتقنيين في مناطق النزاعات المسلحة أكثر من المراسلين.

إن العمل الإعلامي الميداني الآن على خطوط النار لا يقتصر على مراسل حربي أو مذيع يغطي أخبار الحملات العسكرية والمعارك بل يتطلب فريقا ومعدات وأجهزة، واحتمال تعرض العاملين به للمخاطر كالقتل أو الإصابة كبير.

عندما ابتدأ البريطاني وليم هوارد رسل عمله كأول مراسل حربي يغطي حرب القرم 1854 - 1856 لجريدة التايمز لم يتصور أن دور المراسل الحربي سيصل إلى هذا المستوى من الخطورة، ولو كانت الحروب في نهاية القرن التاسع عشر بما هي عليه الآن من شراسة لما اشتغل ونستون تشرتشل، رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، في بداية حياته مراسلا حربيا في حرب البوير في جنوب أفريقيا (1899 - 1902) حيث وقع أسيرا إلا أنه استطاع الهرب.

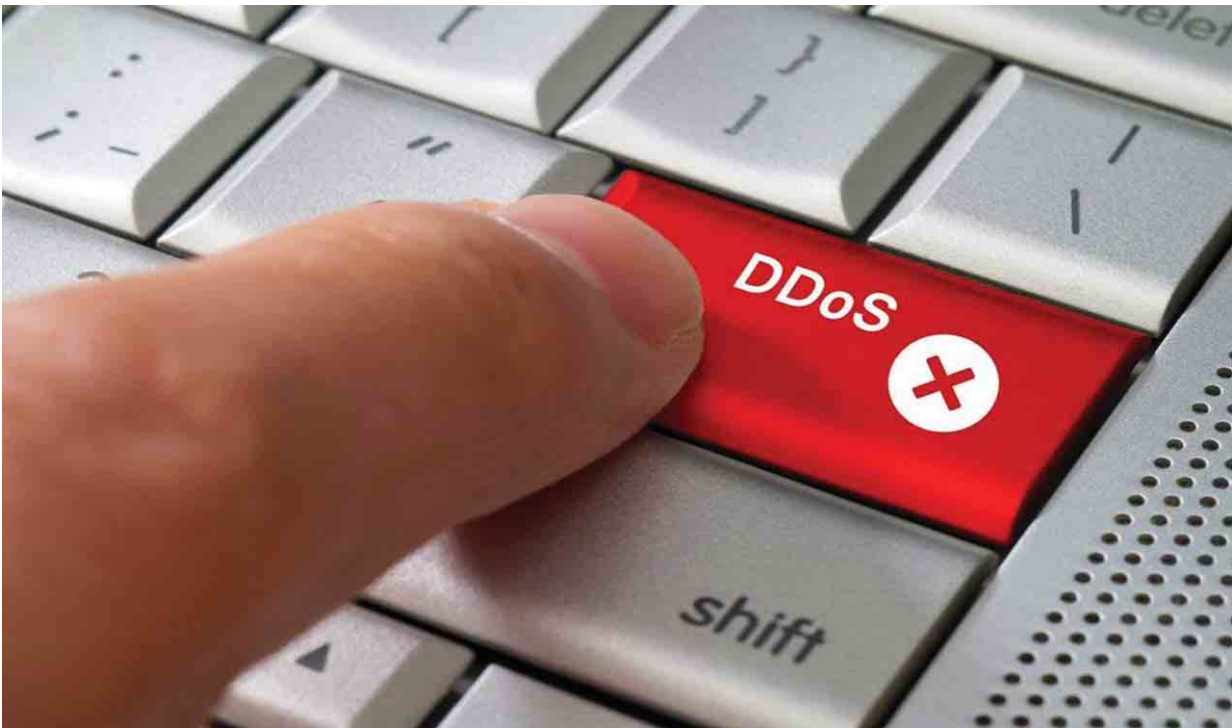
لقد كانت مهنة المراسل الحربي غالبا فردية، بامتيازات رفيعة وقوانين لحماية المراسل الصحافي، وتفرص بعض الدول على المؤسسات الإعلامية

قالت شبكة فيسبوك إنها ستسمح بنشر صور ومضامين قد تكون صادمة إذا كانت تندرج في إطار الأحداث الراهنة، مخففة بذلك قواعدا التي تعتبر صارمة جدا أحيانا. وكتب نانبا رئيس شبكة فيسبوك جويل كابلان وجاستن أوسوفسكي في مدونة «سندباد بالسماح بالمزيد من المضامين التي يعتبرها المستخدمون مهمة وتستحق أن تكون ضمن الأحداث الراهنة وأنها ذات أهمية للجمهور حتى لو لم تكن تحترم معاييرنا».



حرب عالمية قادمة للسيطرة على الإنترنت

● «قراصنة العالم الجديد» قوى خارقة متطورة تهدد البشر على الأرض



فن إشعال الحروب

خطورة لمثل هذه الهجمات تلك التي تبني في جوهرها على إحداث الضرر على نطاق أوسع وأشمل معتمدة على إنترنت الأشياء، والتي تحظى بغرض كبيرة لا سيما مع دخولنا في حقبة المدن الذكية. ومن بين تلك السيناريوهات: إيقاف الإنترنت عن دول بأكملها، واستهداف المنشآت الحيوية التي ترتبط ارتباط وثيق بحياة الإنسان مثل شبكات المواصلات البرية والجوية والبحرية، ومحطات الطاقة، وشبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي، واستهداف المنشآت النووية، وتعطيل الأنظمة المالية العالمية بما فيها المؤسسات المالية وأجهزة الصرف الآلي وغيرها، واستهداف المستشفيات والمنظمات الطبية والإنسانية وغيرها. ناهيك عن استغلال الوضع الراهن من قبل منظمات إرهابية، بالإضافة إلى الكثير من السيناريوهات الكارثية والأكثر خطورة.

من جانبها، قالت الحكومة الأميركية الاثنين إنها تعتزم إصدار مجموعة من المبادئ خلال الأسابيع المقبلة لتأمين «إنترنت الأشياء»، أو الأجهزة المتصلة بالإنترنت، والتي تم استخدامها جزئيا من قبل القراصنة. وقال وزير الأمن الداخلي الأميركي، جيه جونسون، «تم تنفيذ هذا الحادث جزئيا من قبل برمجية خبيثة تدعى 'ميراي'، وهي تشمل استخدام إنترنت الأشياء».

وهي قادرة على اختراق كل شيء محاولة بذلك إشعال حرب، نحن سنريهم حربا، نحن لا نبالي بمقدار الانتباه الذي سيجلبه الهجوم، لا نريد أن يتعقبا جواسيس الولايات المتحدة، لذلك نحن في روسيا».

رغم ذلك، يشك خبراء أمنيون في ادعاءات المجموعة غير المؤكدة بعد، فيرى لورنس أورانس، نائب رئيس الأبحاث في مؤسسة «غارتنر» المتخصصة في الهجمات الأمنية على شبكة الإنترنت، أن «هجوما من هذا النوع لا يمكن أن ينفذه طفل في غرفة نومه، الأمر معقد أكثر من ذلك بكثير، وأعتقد أن المشتبه به الرئيسي قد يكون دولة».

وحذر خبراء في الأمن الرقمي من شركة «كاسبرسكي لاب» العالمية، من أن الهجمات الأخيرة، تشكل تهديدا واضحا وصریحا لحياة الإنسان على كوكب الأرض، وجاءت لتتذر البشرية بالمستقبل القريب الكارثي الذي ينتظرنا في حال لم تتحرك الأجهزة العالمية وعلى كافة المستويات لاتخاذ الإجراءات والخطوات الحتمية اللازمة لمواجهة مثل هذه التهديدات باللغة الخطورة. وشبه بعضهم التهديدات بأنها عبارات من المسلسل الأميركي الشهير «مستتر روبوت» الذي تتمحور مضامينه حول عالم قراصنة الإنترنت.

غير أن خبراء يؤكدون أنه بناءً على المعطيات الحالية، فإن من أكثر السيناريوهات

التي يتخذها ملجأ سياسيا منذ 4 سنوات. وكانت حكومة الإكوادور قطعت الإنترنت عن أسانج، بسبب ضغوط أميركية حين نشر «ويكيليكس» آلاف الوثائق المسربة عن أسرار حملة هيلاري كلينتون.

من جهة أخرى، تبنت مجموعة من القراصنة تطلق على نفسها اسم «قراصنة العالم الجديد» (New World Hackers)، المسؤولة عن الهجوم الإلكتروني الذي تم شنّه بالتحديد على شركة «داين» (Dyn) المزودة لنظام أسماء النطاقات «DNS» نتيجة تعرضها لهجمات موزعة للحرمان من الخدمة «DDoS»، حسبا نشرت «البوابة العربية للأخبار التقنية».

وهذه ليست المرة الأولى التي تشن فيها هذه المجموعة هجمات من هذا النوع، ففي العام الماضي تسببت المجموعة في توقف هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن العمل، فيما وصف حينها بأنه «اختبار لقوتها»، وهو ما تحاول المجموعة تأكيد حسم تصريجات صحافية لقراصنة، نقلها موقع «AnonIntelGroup» السبت.

وقالت مجموعة القراصنة إن «روسيا تؤكد أنها أفضل من الولايات المتحدة الأميركية

دخلنا في عصر إنترنت الأشياء، حيث بات كل شيء متصلا بالإنترنت، من جهاز الكمبيوتر إلى الهاتف الذكي، من المنزل الذكي المتصل بالأدوات المنزلية المتصلة إلى السيارات المتصلة، بالإضافة إلى الأجهزة الذكية التي نرتديها، كل الأجهزة المتصلة بالإنترنت، هي أجهزة معرضة للاختراق والقرصنة. وقد أثبت القراصنة الجمعة الماضية أن المستقبل مخيف بدرجة كبيرة.

■ واشنطن - ما حدث الخميس والجمعة الماضيين انتصار مؤقت لمخترقين مجهولين لدفاعات الإنترنت.

كانت النتيجة أن عددا كبيرا من المواقع الشهيرة، ومن ضمنها تويتر وسبوتيفي و«نيتفليكس» وصحيفة «نيويورك تايمز»، تعذر على المستخدمين الوصول إليها، في هجوم غير مسبوق في نطاقه.

لا تزال التفاصيل عن كيفية وقوع الهجوم غامضة، ولكن شيئا واحدا يبدو مؤكدا. الإنترنت هشة بطريقة مخيفة في مواجهة القوى الخارقة المتطورة على نحو متزايد.

بغض النظر عن فعل ذلك، ينبغي لنا أن نتوقع مثل هذه الحوادث التي سستزداد سوءا في المستقبل. حيث يتكهن البعض بمستقبل ربما يشهد حربا شعواء تستهدف الإنترنت. البعض يعتقد أن الهجوم كان مؤامرة سياسية، مثل محاولة لتعطيل الإنترنت حتى لا يتمكن الناس من قراءة رسائل البريد الإلكتروني للمرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون المسربة على موقع ويكيليكس. ويعتقد آخرون أنها اعتداء روسي كالمعتاد.

الهجمات الأخيرة مجرد إنذار بمستقبل كارثي للبشرية على كوكب الأرض

غير أن تغريدة غامضة لحساب «ويكيليكس» الرسمي على تويتر، أثارت الشكوك حول مسؤولية الموقع المتخصص في الكشف عن أهم التسيريات العالمية، بشأن الهجمات الإلكترونية التي أوقفت الإنترنت في نصف الكوكب.

ودعا الموقع انتصاره إلى التوقف عن تعطيل شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن القدرة على التعطيل بعثت بالرسالة المطلوبة، مع التأكيد على أن مؤسسه جوليان أسانج «مازال على قيد الحياة» وأن الموقع مستمر في عمليات النشر، بعد ساعات قليلة من نشر «ويكيليكس» صورة لسيارة شرطة مدججة بالسلاح أمام مقر أسانج في سفارة الإكوادور بالعاصمة البريطانية لندن،

عادل إمام ضحية حساب وهمي على تويتر

□ القاهرة - نفى الممثل الكوميدي المصري، عادل إمام، التصريحات المنشوبة إليه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، التي يهاجم فيها السعودية، كاشفا أنه اتصل بسفير السعودية في القاهرة، أحمد عبدالعزيز قطان، وأكد له هذا النفي. وقال إمام في مداخلة هاتفية، مساء الأحد، على قناة مصرية خاصة «نشر بعضهم على الإنترنت كلاما على لساني يسري للمملكة السعودية.. هذا لم يحصل أبدا».

وفي تلك اللحظة عرض مقدم البرنامج عمرو أديب، على الشاشة، سلسلة من التغريدات لحساب منسوب إلى عادل إمام، عبر موقع تويتر، وردت فيه إساءات بالغة إلى السعودية وشعبها وملكها وولي عهده، وعلق أديب بالقول إن الحساب «مضروب» (وهمي)، مشددا على أن عادل إمام لم يتقدم بأي إساءة إلى السعودية.

وعلق عادل إمام بسرعة «نهائي.. بالعكس.. أنا رجل عروبي، وكل ودي وحبي للشعب العربي في السعودية، والحكومة». ونفى أن يكون له أي حساب على تويتر، مضيفا أنه لم يدل بأي تصريحات ضد السعودية، بدليل أنه ليس لديه «الواتس أب» (يقصد تويتر)، داعيا إلى احترام أمر النفي هذا.

وأضاف «أسأني كثيرا الكلام الذي قيل.. أنا لا أعرف كيف أستخدم الحاجات (يقصد تويتر)».

وأعاد أديب التصحيح لعادل إمام، مرارا وتكرارا، بأنه موقع تويتر، وليس تطبيق «الواتس أب».. مكررا عبارة «تويتر يا عم عادل».

وهذه ليست المرة الأولى التي يكون فيها عادل إمام ضحية حساب مزور على تويتر. فقد نفى إمام في مارس 2015 انتقاد التحالف العربي لضرب جماعة الحوثيين في اليمن، مؤكدا، في اتصال هاتفي مع برنامج تلفزيوني أنه لا يمتلك حسابا في تويتر كما أنه لم يغرد، واصفا انتحال شخصيته بـ«قلة الأدب».

وكانت حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي، تناقلت تغريدة مزعومة لعادل إمام، ادعت أنه وجه فيها رسالة إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي دعاه فيها إلى عدم التسرع في إرسال جنود مصريين للحرب في اليمن، وأنه «ليس لمصر في حرب اليمن لا ناقة ولا جمل». كما نقلوا عن لسانه قوله للسيسي «إن العلاقات المصرية اليمنية علاقات أزلية وتنسم بعيمق تاريخي متميز وتراكم حضاري لا يمكن تجاهله».

وأوضح عادل إمام أنه دائما يرى كتابات في مواقع التواصل الاجتماعي تنسب إليه، رغم أنه لا يمتلك أي حساب رسمي له على تلك المواقع.

#هاشتاغ اليوم

المنتخب العراقي يخلط الرياضة بالطائفية

وكتب صحافي سوري:

@aboalhodaalhoms

المنتخب العراقي يلطم بعد تسجيل هدف التعادل مع المنتخب السعودي فحتم لاعبو كرة القدم العراقيون صاروا تابعين لإيران.

وقال مغرد عراقي:

@NazirIraq

لم أشجع المنتخب الشيعي منذ 2007، دائما أشجع خصمه، فريق لا يمثل العراق، شلة لطامة.

وأضاف آخر

@IrqOr

دمروا حتى الرياضة في بلدي، بعد صدام حرقوا البلد. #السعودية_العراق.

وتهكم مغرد:

@TARIQALNOFAL

تأملت السعودية.. الأفراح بالرياض واللطم ببغداد! #السعودية_العراق.

□ المنامة - أثارت المباراة التي جمعت منتخب السعودية ومنتخب العراق، الأحد، في ربع النهائي لكأس آسيا للشباب المقامة بالبحرين جدلا واسعا على تويتر ضمن

هاشتاغ «السعودية_العراق». وتجمع لاعبو الفريق العراقي حول اللاعب مازن قباض الذي أحرز هدف التعادل في مرمرى السعودية، وبدأوا جميعا بممارسة «اللطم» وهو واحد من الطقوس التي يستخدمها بعض الشيعة في احتفالاتهم الدينية.

وتعرض الفريق العراقي لانتقادات لاذعة، واتهم البعض من لاعبي الفريق العراقي الذين احتفلوا بطريقة اللطم بالقيام بـ«تصرف طائفي استفزازي» وخلط الرياضة بالطائفية.

وكتبت الناشطة السعودية كوثر الأريش:

@kowthermusa

مبروك يا وطن. لكن مثالا للجد الذي يتوج بالفوز. ليتعلم منك الصغار والطائفين أن المربع الأخضر ليس مكانا للاستعراض الطائفي!#السعودية_العراق.

وعلق الكاتب السعودي خالد العلكمي:

@AlkamiK

ألف ألف مبروك فوز منتخبنا السعودي البطل للشباب على منتخب «اللطم» العراقي والتأمل لكأس العالم. #السعودية_العراق.

وليست هذه المرة الأولى التي يحتفل فيها لاعبو الفريق العراقي بطريقة «اللطم»، حيث استخدموا نفس الطريقة في الاحتفال خلال المباراة التي جمعتهم مع فريق الإمارات في 14 أكتوبر الحالي.

أبرز تغريدات العرب



abs_rt

حببيي الغرب تقول عنا إرهابيين وكسالي ومفلسين وهمجا مشيناها لكن توصل فيك الجراة ونسال عن حال المرأة عندنا يا واطي!!#السعودية.



iAbuhesham

أكره التتمّر بكل أشكاله.. لكن حين يكون ضد مشاهير قد توفرت لهم الكثير من الفرص ثم يقفون ضد مطالب حقوق الناس ويسخرون منها فاعتقد أنه مستحب.



Zahiwehbe

لا القصائد تُوقَف حرباً، لا الأغاني تُرَجَع الغائبين. نكتب لنُحيا.



majidaelroumi

ماجدة الرومي مغنية لبنانية.



3jBi

الحب عطاء وحسب، الحب شيء تفعله الأمهات بالفطرة وما عداهن فحب مكتسب.



Hypatiaf

نحن لا نعانى من نقص في الأموال؛ بل من زيادة في اللصوص العالم_العربي.



ateka_shobbar

عندما يريدون أن يمدحوا امرأة يصفونها بأنها بالف رجل! وكان الرجل أصبح وحدة قياس كـ الحصان في قياس قدرة الماكينات! حتى مكارم الأخلاق احتكروها لهم.



Poet_I

السلطة الحقيقية هي بالسيطرة على نفسك وليس بالسيطرة على الآخرين.



suad_alsabah

يجب أن نقول ماذا نريد من الإعلام.. هل نريد له أن يكون جوقة تمجيد للأشخاص؟ أم أننا نريده منبر تنقيف وعلم وتحرير للعقل والإنسان!؟



alraff3

من علامات التخلف أن قطعة قماش توضع على الرأس أو إطلاق اللحية هما مقياس الشرف والعفة والاستقامة الشكليات تغلب الجوهر = نفاق على الذات.



asseedan

«ابش_تعرف_عن_الجنة حسب معرفتي لا يدخلها فاسد أو مستبد أو ظالم من أي دين كان دون اعتبار لجنسيتها أو قبيلته أو عائلته والله أعلم.



bb60071

كنت أتمنى أن أصل إلى مرتبة وزير أما اليوم بعد كل ما رأيناه من بعض الوزراء أتمنى أن أعيش بسلام بلا وزارة. وزير_الخدمة_يعين_ابنه_21_الف.

تحقيق

دبس الرمان مكون من مكونات «المؤونة» اللبنانية وجزء من «المطبخ اللبناني»، يستخدم في العديد من الأطباق ويشهد إقبالا على صناعته اليدوية في القرى الجبلية.

عمليات الغش طالت صناعة دبس الرمان المخصص للتجارة، إذ يضاف إليه دبس الخروب وحامض الليمون وبيع على أنه دبس رمان بلدي.

دبس الرمان عصير معتق لا يغيب عن بيوت اللبنانيين

● علاج لبعض الأمراض ووقاية من أخرى ● نكهة ممزوجة بالحلو والمر تميز المحاشي والسلطات



فاكهة الخريف تزين قرى لبنانية

هذه الفترة يتركز الاهتمام على صناعة دبس الرمان الذي يعتبر من أساسيات المؤونة الحاصبانية، نظرا إلى قيمته الغذائية.

ويشكل دبس الرمان مورد رزق أساسي للبعض من العائلات اللبنانية التي تسوق البعض من إنتاجها، خصوصا في ظل تزايد الطلب عليه في المطاعم ومن قبل المواطنين الحريصين على تناول غذاء طبيعي.

ووفقا لأم هيثم (ربة منزل)، فإن عملية صنع دبس الرمان تحتاج إلى الكثير من الجهد والصبر، بدءا من عملية قطفه وصولا إلى نزع حباته وحتى طبخه.

وتتابع أم هيثم "في البداية يتم قطف الرمان الحامض ونزع حبيباته ثم نعصر الحبيبات ونصفى لنستخرج منها البذور وبعد ذلك نوضع على النار ويضاف إليها السكر وحامض الليمون بمعدل ثلثي كوب من السكر وثلث كوب من حامض الليمون مقابل أربعة أكواب من الرمان ولمدة تتراوح بين الساعة والساعة والربع مع القيام بتحريكه حتى يصبح المزيج لزجا". وهناك نوع آخر من دبس الرمان يصنع في معامل خاصة به، وتكون نسبة حامض الليمون فيه كبيرة.

وتقول أم هيثم: "ازداد الطلب عليه لفوائده الصحية، لذلك يظل العرض كبيرا، وبالتالي الأسعار مقبولة".

والرمان مقاوم للشبخوخة وأمراض القلب ولا تقتصر أهمية دبس الرمان على النكهة المميزة التي يضيفها على الطعام فحسب، بل له العديد من الفوائد الطبية، وفق ما أثبتت الدراسات العلمية الموثقة، فقد اكتشف علماء سويسريون مادة مستخلصة من ثمار الرمان وفيها مكونات محتملة مقاومة للشبخوخة.

وذكر باحثون في معهد "إيكول بوليتكنيك فيدرال دي لوزان"، أن إعطاء مادة "يوروبالايتين إيه"، وهي مادة حمضية تفرزها بكتيريا، لغفران متقدمة في السن قد أسهم في تحسين قدرتها على الركن بنسبة 42 بالمئة.

وينتج الجسم هذا النوع من الأحماض، حين تقوم البكتيريا في القناة الهضمية بتحليل مكونات موجودة في الرمان، تعرف باسم "إيلاجيتانينس".

ومن ناحية أخرى وجد باحثون في معهد "كاتالينا لعلوم القلب والشرابيين" في إسبانيا، أن الرمان قد يقضي على البعض من الضرر الذي تخلفه المأكولات السريعة، فيحمي الأوعية الدموية ويقي من الازمات القلبية والسكتات الدماغية.

يذكر أن العلماء درسوا تأثير حبة دواء تحتوي على مواد كيميائية مأخوذة من الرمان تدعى "بوليفينول" في الدورة الدموية عند الخنازير، وبالتالي يمكن أن يكون دواء واعدا للبشر.

وقالت الباحثة لينا باديمون إن "دعم النظام الغذائي بالبوليفينول المستخرج من الرمان، يمكن أن يساعد في الحماية من مشكلات البطانة التي تعتبر من المؤشرات لتصلب الشرايين وسكتات الدماغ".

وجدير بالذكر أيضا أن للرمان قيمة غذائية كبيرة، فهو يحتوي على نسبة جيدة من الماء تقدر بـ84 بالمئة، وهي نسبة عالية للغاية كما يحتوي أيضا على البروتين بنسبة 3 بالمئة، وهي نسبة معتبرة، و10 بالمئة مواد سكرية و1 بالمئة حامض الليمون و2 بالمئة من الألياف الغذائية.

وتبدأ عملية قطاف الرمان منذ الفجر ويتعاون فيها جميع أفراد العائلة، لينتقلوا بعدها إلى تقطيع الثمار وإسقاط بذورها وعصرها وتصفيتها، ومن ثم غليها في دست واسع الفوهة على الحطب. كما توزع الأدوار في العمل بأوقات كثرة ويجتمع الأصحاب والأصدقاء للنسلية أحيانا والمساعدة في أحيان أخرى، نظرا لما تتطلبه هذه العملية من وقت. وفي حين يفضل العديد من الكورانيين استخراج دبس الرمان قبل تساقط الأمطار لتبقى الحموضة مرتفعة فيه، إلا أن هناك من يرغب في طعمه المخفف أو "المكسور" فيبقيه على الأشجار حتى تساقط المطر، حيث أن كل 12 كيلوغراما من ثمر الرمان يستخرج منه كيلوغرام من الدبس، وفي البعض من الأحيان تستخرج هذه الكمية ما يقارب السبعة كيلوغرامات نظرا إلى عدم ري الأشجار بالمياه.

ويظل دبس الرمان البعلي (دون ري) الألد والأشهى والأوفر نظرا إلى إيجابياته بعد استهلاكه للكثير من الوقت في الغليان، ولا يتطلب إضافة الملح إليه على خلاف ما يقوم به التجار لزيادة الوزن. ويذكر أن العديد من عمليات الغش طالت صناعة هذه المؤونة في البعض من الأقضية المجاورة المشهورة بتجارتها، إذ تضاف لكل 10 كيلوغرامات من دبس الخروب سبعة كيلوغرامات من دبس الرمان تقريبا وكيلوغرام ونصف من حامض الليمون وبيع على أنه دبس رمان بلدي.

واللافت أن قرية الكورة حافظت على استخراجها لدبس الرمان عبر سنوات رغم التطور اللافت للعصر وانهماك أغلب العائلات في الاشتغال خارج منازلها. كما حافظت هذه الشجرة على ثباتها في أرض الكورة من دون مشكلات تذكر، كونها معمرة وتقاوم الأمراض ولا تتطلب الكثير من العناية، سواء من حيث الطرق الزراعية وعمليات الرش والري أو من حيث التطعيم والتقليم المستمر وعدم احتياجها ليد عاملة كثيرة. كما تزرع أشجار الرمان في حدائق المنازل والبساتين، حيث لا تكاد تخلو حديقة كورانية منها.

مورد رزق للعائلات

وفي منطقة حاصبايا (جنوب لبنان)، ومع بداية فصل الخريف ينشغل الناس، ولا سيما ربات البيوت بإكمال مؤننتهن، وفي

ضمن "الهدايا البلدية" التي يعنّز الكوراني بإهدائها لأصدقائه من خارج القضاء.

وتأخذ "خورية" (موظفة) إجازة من عملها لتستخرج ببديها مع زوجها وأولادها والبعض من الجيران دبس الرمان. وقد تحول الأمر لدى العائلة إلى تقليد سنوي يجمع العائلة، حتى المغتربين منهم، ليحملوا معهم بعضا من قناني الدبس التي تخفف بطعمها "البلدي" شيئا من حرمان الغربية.

أم ميلاد: إنه زمن العودة إلى الأصول والأكل الصحي، ودبس الرمان أحد هذه المكونات التي لا تدخلها أي صناعة أو مواد حافظة

أما نجيب غانم فهو منهمك مع بداية الشهر في التحضير للموسم، وحجز النسوة للمساعدة في العمل، حيث يقطف سنويا ما يقارب الـ500 كيلوغرام رمان من النوع الحامض من بساتينه، ليستخرج الدبس منها، فيما يبقى على البعض الآخر منها في الأشجار ليقطفه بعد 15 يوما من أول تساقط للأمطار، أين يكون قد تحول طعمه من حامض إلى حلو، وهذا النوع يسمى بـ"اللفاني".

فيتجنب بذلك "عقصات" ذبابة الشرق الأوسط التي تعمل على إتلافه وتساقطه، وبالتالي يحافظ عليه طوال فترة الشتاء معلقا في أغصانه بإحدى زوايا المنزل وأكله بعد نعه في المياه كي تلين قشرته ويسهل تقشيره. وتشجع شانتال نجار على استخراج الدبس من الرمان أكثر من أكل حبوبه للمحافظة على هذا التراث ولأهمية الدبس الصحية، إذ أن الكثير من الكورانيين يستعملونه في العديد من المأكولات أو يتناولون منه ملعقة يوميا قبل الأكل لتأثيره الفعال في تنشيط القلب وتنقية الدم.

وعلى الرغم من مشقات العمل في استخراج الدبس، إلا أن ماريو قبرصي يثابر عليه ويعتبره بركة مثل سائر الكورانيين الذين يخصصون أياما لصنع هذه المؤونة المحببة لقلوب الكبار والصغار وشهية المذاق.

الرمان فاكهة من فواكه الجنة استقرت عند العرب في المشرق فصنعوا منها عصيرا ودبسا لما فيها من فوائد صحية وغذائية، وجعلوها مؤونة لهم لا تغيب عن مطابخهم طيلة أيام السنة.

بيروت - الرمان فاكهة لذيذة جميلة وحلوة الطعم، تعتبر في الأساطير القديمة رمزا للخصوبة والحياة، وفي عصرنا هذا باتت تشكل مادة صحية يتم وصفها كعلاج للبعض من الأمراض أو للوقاية منها. فالعصير المستخرج منها فيه الكثير من الخصائص المفيدة للجسم لأنه يحتوي على الكثير من مضادات الأكسدة والفيتامينات ويوصف لخفض نسبة الكوليسترول ومعالجة مشكلات الفم واللثة، كما يساعد في عملية الهضم والوقاية من تكون الحصى في الكلى، وله طعم مميز يستخدم في العديد من المأكولات اللبنانية كالسلطات والفطوش و"المحاشي"، لنكهته الممزوجة بالحلو والحامض.

وأصبح دبس الرمان مكونا أساسيا من مكونات "المؤونة" البلدية اللبنانية وجزءا من "المطبخ اللبناني"، يدخل في العديد من الأطباق، فنرى إقبالا على صنعه يدويا وخصوصا في القرى الجبلية، حيث تزدهر أيضا زراعة الرمان الذي تنضج ثماره في نهاية الصيف وبداية الخريف، ويستخدم الحامض منه والبعض من "اللفاني" (الأقل حموضة) في صناعة الدبس. ولا تدخل في صناعته مكونات أخرى (البعض يضيف القليل من حمض الليمون والسكر)، إذ يتم عصر حبيباته ووضعها على النار لساعات عدة حتى تتبخّر المياه ويصبح العصير مكتفا وسميكا لونه أرجواني، يعبا بعدها في زجاجات معقمة ويتم حفظه من عام إلى آخر.

أم ميلاد من بلدة القليعة، اعتادت صنع دبس الرمان لما له من فوائد صحية جمّة، إضافة إلى نكهته المميزة في

تجتمع غالبية العائلات الكورانية مع بداية شهر أكتوبر في أجواء تراثية حول استخراج دبس الرمان للمؤونة البيتية.

ونسبة قليلة جدا من تصنعه للمتاجرة به، إذ أن ما يفيض عن حاجة البيت يقدم هدايا من

تراث لا يندثر



الباذنجان من الأطعمة التي تتميز باحتوائها على أسعار حرارية قليلة، لذلك ينصح بتناوله بكثرة أثناء اتباع حمية غذائية لتقليل الوزن، حيث أنه يحسن من عملية حرق الدهون.



حذرت دراسة سعودية من خطورة الألوان الاصطناعية والطبيعية المستخدمة في حلوى الأطفال، وأوصت بتشديد الرقابة على مصانع المنتجات الغذائية.



أسرة

ردود الأفعال الإيجابية على فيسبوك تزيد الشعور بالدعم المعنوي

● إعجاب الأصدقاء، حافز لنشاط الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي ● 92 بالمئة من المراهقين يتعاملون بصورة يومية مع الإنترنت



فيسبوك يؤثر على الحالة المزاجية للأفراد

يسمى بعض المتخصصين هذه الظاهرة بـ"التنبؤ العاطفي"؛ حيث يتوقع الناس بأن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي سيجعلهم يشعرون بأنهم أفضل، وهم يفترضون، ولو بشكل غير صحيح، أن عشرين دقيقة من النشاط "الفيسبوكي" سيعزز مزاجهم، وبعضهم يجد فيه فسحة لملاقة الأصدقاء أو فترة استراحة لامتناس التوتر، في حين أن هذا النشاط في الواقع سيقطع من وقتهم وراحتهم، وهكذا يستمر الروتين الذي يتحول في إحدى نقاطه إلى إدمان يصعب التغلب عليه. لكن بعض الأشخاص قد يعون في مرحلة ما حقيقة الأمر، فيسأرون إلى التقليل من تواجدهم في متابعة نشاطات هذه المواقع الإلكترونية على حساب إنتاجيتهم اليومية، والوقت الذي سيستبد من دون فائدة، هذا الوعي بالذات هو أساس الشعور بالرضا.

أبائنا هذه بالنسبة إلى المراهقين مقارنة بالراشدين، إذ تشير الأبحاث إلى أن قرابة 92 بالمئة من المراهقين يتعاملون بصورة يومية مع مواقع الإنترنت، في حين يؤكد 24 بالمئة منهم بأنهم على تواصل يومي شبه دائم مع الإنترنت، وهذا يعني أنهم في كل الأحوال معنويون بردود أفعال الآخرين الإيجابية على مساهماتهم التي تمنحهم المزيد من الدعم، الأمر الذي يعد حافزا لهم على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الإحجاب والرضا حتى في حياتهم الواقعية، على الرغم من أن جميع الناس لا يتأثرون بالكيفية ذاتها.

إلا أن بعض الدراسات تشير إلى تأثير تصفح موقع فيسبوك على الحالة المزاجية للأفراد، وأكثر العوارض على ذلك هو الشعور بالحنن، فلماذا إذاً يعود الناس لتصفحهم بصورة شبه مستمرة على الرغم من هذه العوارض؟

الإلكترونية"، حيث أكد المشاركون في الاستطلاع، والذين أشاروا إلى أنهم يمتلكون الكثير من الأسباب للعيش ويعتقدون بأن كل ما يقومون بعمله يستحق التقدير، أن لا علاقة تربط بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى احترامهم لذواتهم، في حين عبر المشاركون الذين يفقدون إلى هذه الأسباب والدوافع في حياتهم، عن أن ردود فعل الآخرين على مشاركاتهم في فيسبوك تعني لهم الكثير، وهي مرتبطة بالضرورة بمدى احترامهم لذواتهم، أي أن تقدير الآخرين قد يمنحنا شعورا بالمعنى والرضا في حياتنا، إذا كنا نفتقد إلى ذلك في الأساس.

من جانب آخر، تفسر لنا هذه النتائج التأثير الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في حياة المراهقين، فالتواصل مع المواقع الإلكترونية بات أمرا حيويا في

هل يتسبب موقع التواصل الاجتماعي في الاكتئاب، والألم النفسي والشعور بعدم الرضا لمستخدميه؟ كثيرا ما تم تداول هذه الإشكالية في البحوث النفسية والاجتماعية الحديثة، وأحدثها يقر بأن الأمر متعلق بصورة خاصة بمدى احترام الذات ومستوى الثقة بالنفس، التي تعكس أنماطا مختلفة من شخصية الأفراد الذين يتعاملون مع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أقرب إلى الإدمان.

نهى الصراف

لا ينصب اهتمام أغلب الأفراد الذين يتعاملون مع مواقع التواصل الاجتماعي حول ردود أفعال الأصدقاء والمتابعين لصفحاتهم، على محتوى رسائلكم وصورهم التي يظهرونها على صفحاتهم الشخصية، ومدى تفاعل الناس مع ما يترجمونه من آراء في مختلف مجالات الحياة، وما إذا كانت آراؤهم تلك تلقى إعجابا وردود أفعال إيجابية أو سلبية، إضافة إلى زخم ردود الأفعال هذه نوعا وكما. وتمثل ردود أفعال الأصدقاء، الحافز الرئيس لنشاط الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تفاعلهم مع الآخرين بصورة متبادلة.

وأظهر استطلاع للرأي خاص بمستخدمي الفيسبوك أن الإعجاب بمنشورات الأصدقاء هو نشاط شائع على هذا الموقع، حيث أشار أكثر من 44 بالمئة من مستخدمي الموقع إلى أنهم يشيرون بعلامة "إعجاب" على محتوى صفحات أصدقائهم بصورة يومية، وهذه "الإعجابات" والتعليقات على المنشورات هي الحافز الرئيس للمستخدمين بمختلف دوافعهم، كما أشار 16 بالمئة من الرجال مقابل 29 بالمئة من النساء إلى أن تلقي التشجيع والدعم المستمر على منشوراتهم هو الحافز الأساس لاستخدامهم الفيسبوك.

ومن خلال نتائج الاستطلاع الذي حمل عنوان "العلاقة بين التغذية المرتدة في وسائل التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس" الذي نشرت نتائجه في مجلة "الاستشارات وعلم النفس الإكلينيكي"، يتساءل باحثون عن إمكانية إحداث مثل هذه الأشياء البسيطة، ومنها ردود أفعال الآخرين على

الأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات، يأخذون الردود السلبية على منشوراتهم على محمل الجد ويشعرون بالإساءة

جمال

تجميل الذقن والرقبة

يتزايد بسبب السيلفي

اثبتت دراسة حديثة إقبال الشباب والفتيات على عمليات التجميل للحصول على أفضل زاوية تصوير، خاصة عمليات تجميل منطقة الذقن. وتشرف الباحثون ارتفاع عدد المقبلين على عمليات التجميل في الوجه للتخلص من الدهون الزائدة غير المرغوب فيها المحيطة بمنطقة الذقن، وفقا لأخر الإحصائيات الصادرة عن مراكز جراحة التجميل، وقال الدكتور "فيح بريما" استشاري جراحة التجميل وأحد المشاركين في الدراسة "هناك زيادة ما يزيد عن 16 بالمئة في عدد الأشخاص الذين يخضعون لعمليات التجميل في الوجه والرقبة في عام 2015، والسبب في هذه الزيادة يعود إلى هوس الملايين بصورة السيلفي". وأوضح "صورة السيلفي تعمل على تشويه صورة الأفراد، فهناك الكثير من المرضى لا يحتاجون إلى عملية تجميل، ولكن بسبب زاوية صورة السيلفي تظهر لديهم مشكلة ويرغبون في التخلص منها، ويلجأون إلى عمليات الحقن بالبوتكس أو عملية جراحية للتخلص من بعض الدهون، أو ضبط عظمة الذقن بزاوية محددة".



القاهرة - تصاب المرأة بحالة من القلق إذا لامست تعلق زوجها بأصدقائه بمستوى يزيد عن علاقته بها، الأمر الذي يترتب عليه إهمال الزوجة ووضعها في المرتبة الثانية بعد الأصدقاء، حيث يقضي الزوج غالبية أوقاته بصحبة أصدقائه بالخارج المنزل، لا سيما إذا لم يكونوا متزوجين.

وفي هذا السياق أوضح الدكتور أحمد فوزي، استشاري الصحة النفسية في مصر أن طبيعة الرجل النفسية تختلف عن طبيعة المرأة، حيث يفضل بعض الرجال الانطلاق بعيدا عن المنزل والشعور بالحرية، وهذا الأمر أحيانا يكون بمساهمة من المرأة، إذا كانت لا

تجيد الحديث معه بالصورة التي يرغب فيها، أو كانت دائمة العبوس في وجهه، لذلك يتعلق الرجل بأصدقائه، وهنا على المرأة التخلي عن بعض الصفات، واكتساب أخرى تساعدها على تجديد علاقتها بزوجها، كان تبعد عن أمره بفعل شيء ما بصورة مباشرة، مثل مقاطعة أصدقائه، وتحاول إشراكه في أشياء تحبها وتجذبه نحوها، أو الحديث معه عما يفعله هو وأصدقاؤه.

كما يمكنها التعرف على زوجات أصدقائه والتقرب من عالمه المجهول، وبالتالي تشعره بأنها مهتمة كثيرا لأمره، ولديها رغبة في التقرب منه، وهنا يشعر هو أيضا بمدى

تغيير سلوكيات الزوجة يحد من تعلق الزوج بأصدقائه

تقصيره نحوها، ومن ثم يبدأ في إعادة هيكلة مشاعره نحوها.

أما الدكتورة حنان أبو الخير، المتخصصة في العلاقات الزوجية والسلوكيات النفسية، فتؤكد أن حب الزوج للانطلاق من الأسباب التي تجعله متعلقا بأصدقائه، لا سيما إذا كان يلاقي ضغوطا كثيرة في مجال عمله، ولذلك تتساعل: لماذا لا تقوم المرأة بالخروج معه لقضاء أوقات ممتعة بعيدا عن المنزل وحثه على تغيير حياة الروتين، بحيث تشعره بأنها لا تطبق هي الأخرى الاستمرار بهذا الشكل، وأنها تأثرت كثيرا كما تأثر هو أيضا، كنوع من أنواع التطابق الفكري والفكري.

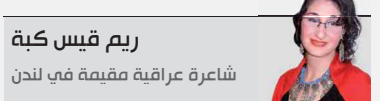
تحية حب لنزيهة أديب

ومتواضعة لكافة السيدات والذوات الذين قد يصعب عليهم الحصول عليه لسبب ما، ونأمل أن ينال ذلك رضى الجميع ويساعد الكثير في إعداد ما اعتادوا عليه من الأطعمة التي اشتهر بها العراقيون دائما..

وعلى الرغم من انتشار وتنوع كتب الطبخ اليوم وانتشار القنوات الفضائية المتخصصة بهذا الفن.. وعلى الرغم من أنه أصبح بالإمكان الحصول على ما نشاء عبر شبكة المعلومات.. إلا أن "كتاب أبله نزيهة" يبقى هو المرجع الرئيس لمن يريد أن يتعلم أصول المطبخ العراقي أسوة بكتاب أبله نظيرة "فن الطهي" في مصر.. ومن الجدير بالذكر أن السيدة نزيهة أديب متخرجة من كلية الحقوق عام 1946.. وتبلغ من العمر اليوم تسعين عاما.. تعيش حياة هادئة في إحدى الضواحي الجنوبية للعاصمة البريطانية.. ومازالت تتقد بذكرة جميلة ومعشر لطيف.. ومازالت تمتاز باناقة بغدادية أصيلة تلفت النظر وتتعش من يلتقي بها لتعبد إليه نسمات من الزمن الجميل.. فهي رمز عراقي ما زال يحيا بيننا ويستحق منا ألف تحية من القلب وأكثر من ضوء وتكريم..

في الأعظمية).. وفردوس المختر (وكانت مدرّسة مادة الاقتصاد المنزلي في مدرسة الفنون ذاتها).. لتسجلا معا براءة الريادة في هذا المجال الذي لم يسبقهما إليه أحد في العراق.. وقد احتوى في فصله الأول دليلا علميا شاملا في التغذية الصحية وفي فصله الثاني وصفات تفصيلية دقيقة لكل أشكال الطعام الذي عرفه المطبخ العراقي.. وقد ظهر الكتاب في طبعاته الأولى بغلاف سميك مذهب.. ثم تبع ذلك طبعات بغلاف ورقي..

وبمرور السنوات وبعد أن تزايد الطلب على الكتاب بشكل مطرد لجأت بعض الجهات إلى إعادة نشره بصورة غير شرعية دون العودة إلى المؤلفتين مما حدا بالسيدتين إلى رفع الكتاب على شبكة الإنترنت وإهدائه لكل القراء مجانا.. مع رسالة رقيقة بتاريخ 11-1-2013 تبدأ بعبارة "إهداء من نزيهة أديب وفردوس المختر إلى العراقيين في الداخل والخارج.. كتاب دليل الطبخ والتغذية".. ثم تشرح الرسالة ما حدث من إعادة لنشر الكتاب وهدر لحقوق المؤلفتين.. وتختتم بالقول "... ولذا فإننا وبكل فخر واعتزاز قررنا أن نضع الكتاب على صفحات الإنترنت وفي هذا الموقع هدية خالصة



ريم قيس كبة
شاعرة عراقية مقيمة في لندن

في العام 1965 تلاقف البغداديون بلهفة منقطعة النظير نسخ الطبعة الأولى من أحد أشهر الكتب في العراق "دليل الطبخ والتغذية".. وإن نفدت نسخ الكتاب من السوق بسرعة غير متوقعة وتزايد الطلب عليه.. وبدأت المحافظات العراقية الأخرى تطلب بحصصها.. توالى الطباعات حتى وصلت في بضع سنوات إلى ست عشرة طبعة.. وبيعت مئات الآلاف من النسخ وهو رقم لم تنافسه في العراق إلا الكتب المقدسة..

ويكاد لا يخلو أي بيت عراقي اليوم في الوطن وخارجه من كتاب دليل الطبخ والتغذية.. الذي تحول بمرور الوقت إلى جزء لا يتجزأ من ضروريات الأسرة العراقية وركن مهم من أركان البيت.. حتى غدا في وقت ما جزءا من جهاز العروس.. وتم تدريس الكثير من محتوياته في مادة التدبير المنزلي في المرحلة المتوسطة.. وقد أعدت الكتاب بجدارة وأنجزت تأليفه وطبعه السيدتان الفاضلتان نزيهة أديب (وكانت مديرة مدرسة الفنون البيئية

رياضة



«رغم أننا لم نوفق في الفوز ببطولة أفريقيا، لكن ثقتي في اللاعبين لم ولن تهتز أبداً. أكبر فرق العالم تتعرض للخسارة، لكن الأهم أن نخرج من هذه الكبوة بسرعة».

مؤمن سليمان
مدرب فريق الزمالك المصري



«البداية تؤكد أن الوداد كالعادة سيكون أحد المنافسين على اللقب، وأعتقد أن سبب هذه البداية، هو حاجة اللاعبين للرد على الانتقادات التي طالتنا عقب الخروج من أبطال أفريقيا».

إبراهيم النقاش
لاعب فريق الوداد البيضاوي

زيدان يساند رونالدو في مواجهة الغضب الجماهيري

● نفاس يحيي عرين الملكي في مسابقة كأس أسبانيا



نجم محصن

نفاس سيجلس على مقاعد البدلاء طوال مشوار الفريق في مسابقة كأس أسبانيا، فيما سيلعب الحارس كيكو كاسيا ضمن التشكيلة الأساسية. وقال زيدان، خلال مؤتمر صحفي على هامش مباراة ريال مدريد أمام نادي كولتورال ليونيسا الأربعاء في نسخة العام الجاري من الكأس، «كيكو سيلعب الأربعاء وهكذا سيكون الوضع في الكأس.. هذه هي فكرتنا».

وكان زيدان قد قال قبل شهر إنه سوف يكون هناك «تناوب» على مركز حراسة المرمى، ولكنه لم يحدد آنذاك ما إذا كان هذا سيطبق في مباريات بعينها أم في البعض من المباريات؛ وفي نهاية المطاف، استقر زيدان على هذا الخيار، حيث أكد أن نفاس يعد الحارس الأساسي وأن مركزه ليس محل جدل خلال بطولة الدوري الأسباني وبطولة دوري أبطال أوروبا، بعد أن تعافى من الإصابة التي أثبت به في القدم اليسرى، فيما يلعب كاسياس أساسيا في مباريات كأس أسبانيا.

في جميع المباريات التي خاضها الفريق هذا العام. وكشف استفتاء أجرته صحيفة «ماركا» الأسبانية، وشارك فيه 100 ألف شخص، أن الأرجنتيني ليونيل ميسي، مهاجم برشلونة، هو الأقرب للفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العام، التي تمنحها صحيفة «فرانس فوتبول». وصوت 58 بالمئة، ممن شاركوا في الاستفتاء لصالح فوز ميسي باللقب، فيما حل البرتغالي كريستيانو رونالدو، لاعب ريال مدريد، في المركز الثاني بـ 26 بالمئة من الأصوات. ويُعتقد أن البداية السيئة لكريستيانو في الموسم الجديد، هي السبب الذي دفع لتصويت قراء الصحيفة الأسبانية لصالح فوز نجم برشلونة بالجائزة. وجاء في المركز الثالث بفارق كبير جدا عنهما مهاجم أتلتيكو مدريد الأسباني، الفرنسي أنطوان غريزمان، الذي حصل على 3.24 بالمئة. ومن جانب آخر أكد الفرنسي، المدير الفني لريال مدريد، أن الحارس الكوستاريكي كيلور

عدم تسجيل البرتغالي كريستيانو رونالدو أي هدف في مباراة الفريق أمام ليغا وارسو البولندي بدوري أبطال أوروبا. وتابع «لا أخشى من مردود رونالدو، وأتوقع عودته للتهديف من جديد خلال الفترة المقبلة، لكنه ساهم في تسجيل الأهداف الليلة، فكل جواد كبوة». وأوضح «نحن نعانى من العديد من الإصابات، لذا نضطر إلى الدفع ببعض من الوجوه الجديدة، ورغم ذلك نجح البدلاء في الاندماج سريعا بالفريق». وأضاف «أنا سعيد جدا بنجاح اللاعبين البدلاء في الظهور بمستوى متميز». ويذكر أن الفارق موراتا، مهاجم ريال مدريد الأسباني، كان قد تفوق في معركة الأرقام بالموسم الحالي على زميله في صفوف الفريق الملكي، كريستيانو رونالدو. وذكرت صحيفة «سبورت» الكاتالونية، أن موراتا يملك تقريبا نفس الأرقام التي حققها رونالدو هذا الموسم في مختلف البطولات، رغم خوض المهاجم الأسباني لعدد دقائق أقل مع ريال مدريد ومشاركة رونالدو أساسيا

أبدى الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد الأسباني، تفهمه لصافرات الاستهجان التي أطلقتها جماهير الفريق ضد نجم الفريق كريستيانو رونالدو، وأعرب عن مساندته الكبيرة لنجم النادي الملكي.

□ **مدريد** - دافع الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد الأسباني، عن نجم فريقه كريستيانو رونالدو، مشيرا إلى أنه تعرض أيضا لصافرات الاستهجان من قبل الجماهير عندما كان لاعبا في النادي الملكي. وقال زيدان خلال مؤتمر صحفي «لا أفهم هذا الأمر، ولكن في نفس الوقت أقول لك إنه يمكن أن يحدث، أنا تعرضت للصافرات أيضا. هذا يمكن أن يحدث.. الجماهير تطلب الكثير من اللاعبين. برنابيو مميز وكريستيانو يعرف هذا ولا يقلقه الأمر.. من المهم أن نستمر في مواجهة التحديات». وأطلقت جماهير ملعب سانتياغو برنابيو صافرات الاستهجان ضد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو خلال مباراة فريقه الأخد الماضي أمام أتلتيك بيلباو، بعدما أدركت أو هكذا فهمت أن اللاعب البرتغالي لم يقدم الأداء المطلوب، ولكن زيدان أعرب عن ثقته في أن المهاجم الكبير سيعود لتسجيل الأهداف سريعا. وأضاف زيدان، قائلا «أفضل أن يسجل هدفين أو ثلاثة في كل مباراة، ولكنني لست قلقا لأنني أعرف أن هذا سيحدث، الآن هو لا يستغل الفرص التي تسنح له ولكنه سيفعل، سيسجل قريبا ويهدوء».

وتطرق المدرب الفرنسي للحديث عن الجدل الدائر حول خط هجوم ريال مدريد، الذي لا يطاله أي تغيير، والمكون من الثلاثي كريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة وغاريث بيل، وهو الثلاثي الذي لطالما دافع عنه زيدان. واستطرد زيدان، قائلا «أمتلك ثلاث ظواهر وستكون في غاية الأهمية بالنسبة إلى الفريق، الآخرون قد يلعبون بشكل أقل ولكنهم بالنسبة إلى على نفس القدر من الأهمية، سيكون هناك دائما لاعبون يحظون بفترات لعب أطول من غيرهم، هذا أمر منطقي وأنا أقوم بعملي وسيكون دائما على هذا النحو، ولكن بالنسبة إلي الجميع له أهميته». وقال زيدان إن «سكل جواد كبوة» في تعليقه على

◀ **جماهير ملعب سانتياغو برنابيو أطلقت صافرات الاستهجان ضد رونالدو، بعد إدراكها أن اللاعب لم يقدم الأداء المطلوب**

باختصار

◀ يسعى مجلس إدارة نادي الرجاء للتصعيد خلال الفترة المقبلة، بسبب أزمة الملعب، حيث ترفض المدن القريبة من الدار البيضاء استقبال مباريات الفريق، نظرا إلى خضوع ملعب محمد الخامس للإصلاحات.

◀ يدرس الوداد البيضاوي التخلص من مهاجمة النيجيري شيسوم شيكارتارا، الذي تعاقد معه الصيف الماضي في صفقة قياسية، بسبب عدم اقتناع الفرنسي سيباستيان ديسابر، مدرب الفريق به.

◀ أكد إسماعيل يوسف، مدير الكرة بنادي الزمالك، أن باسم مرسي مهاجم الفريق جاهز للمشاركة في مباراة سموحة، المقرر لها الخميس، في الأسبوع السادس من منافسات بطولة الدوري المصري.

◀ قررت لجنة الانضباط باتحاد كرة القدم السعودي، إيقاف سامي الجابر المدير الفني لفريق الشباب، لمباراتين مع تغريمه 10 آلاف ريال سعودي بعد دخوله ملعب مباراة فريقه مع الاتحاد، احتجاجا على حكم المباراة.

◀ نفى البلجيكي مارك فيلموتس، المدير الفني السابق لمنتخب بلاده، أن تكون الأمور المالية وراء رفضه تدريب المنتخب الجزائري، مشيرا إلى أنه لا يفضل تدريب المنتخب في الوقت الحالي.

◀ جدد نادي قوانججنشو إفير غراند الصيني لكرة القدم عقد المدير الفني البرازيلي لويس فيليبكي سكولاري لمدة عام واحد، مع إمكانية التمديد لعام آخر. وجاء ذلك بعدما قاد سكولاري الفريق للتتويج بلقبه السادس على التوالي بدوري السوبر الصيني.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ خاض الفريق الأول لكرة القدم بنادي نصر حسين داي الجزائري أول حصة تدريبية له تحت قيادة مديره الفني الجديد الفرنسي ألان ميشال. وتولى ميشال تدريب الفريق خلفا للجزائري يوسف بوزيدي. وتعاقد نصر حسين داي مع ميشال عقب رحيل بوزيدي عن منصب المدير الفني للفريق بسبب سوء النتائج. وبات نصر حسين داي ثاني فريق يشرف عليه ألان ميشال خلال أقل من شهر ونصف الشهر. ويحتل نصر حسين داي المركز السادس في جدول الدوري الجزائري برصيد 11 نقطة.

◀ قرر لوس أنجليس ليكرز الاحتفاظ بخدمات المخضرم ميتا وورلد بيس، رون أرتيست سابقا، رغم أنه في السادسة والثلاثين من عمره، بحسب تشكيلة الـ 15 لاعبا في الفريق. وتخلل ليكرز عن العملاق الصيني بي جيانليان والجناح أنطوني براون خلال عملية تقليص عدد لاعبي الفريق. وسيحصل ميتا وورلد بيس على فرصة خوض موسمه السابع عشر في الدوري وذلك رغم أنه لم يشارك سوى في مباراتين تحضيريتين للموسم الجديد ولم يسدد ولو مرة واحدة.

◀ رفض القضاء البرازيلي طلبا بحفظ الإجراءات القضائية الموجهة ضد السباح الأمريكي ريان لوكتي، الذي تعدم الكذب على السلطات البرازيلية بالادعاء أنه تعرض لهجوم خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية في ريو دي جانيرو. ويواجه لوكتي اتهامًا بالبلاغ الكاذب، وهو ما يجعله مجرما بحسب المادة 340 من القانون الجنائي البرازيلي. وبعد قرار رفض طلب حفظ القضية، فإن أمام وزارة العدل البرازيلية مهلة تمتد إلى 15 يوما لإعادة ملف القضية مرة أخرى إلى دوائر القضاء الوطني.

مسعود: سنستقبل السعودية في ملعب محاييد

□ **بغداد** - أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عبدالحالق مسعود، أن المؤشرات الأولية التي تتعلق بقضية حسم مكان مباراة منتخب بلاده أمام نظيره السعودي المقررة ليوم 28 مارس المقبل ضمن التصفيات المؤدية إلى مونديال روسيا 2018، تصب في مصلحته. وذكر الاتحاد العراقي أن «النائب الأول لرئيس الاتحاد شرار حيدر حضر الاثنين جلسة الاستماع في محكمة التحكيم الرياضي التي ناقشت اعتراض الاتحاد السعودي على قرار (فيفا) بإقامة المباراة».

وأضاف مسعود أن «الجانب السعودي استقدم ثلاثة محامين من هولندا وألمانيا والدنمارك للدفاع عن وجهة نظره، فيما استقدم الاتحاد الدولي محاميا سويسريا للدفاع عن قراره». ويذكر أن مواجهة الذهاب بين المنتخبين انتهت بفوز السعودية 2-1 في كوالالمبور الأرض المحايدة التي اختارها الاتحاد العراقي الذي رفض الذهاب إلى الرياض لخوض مواجهة الإياب العام المقبل، مستندا في ذلك إلى قرار (فيفا) بإقامتها في مكان محايد يختاره الاتحاد السعودي. ويسعى الاتحاد السعودي إلى إقامة مباراة الإياب مع العراق في الرياض وقدم اعتراضا على قرار الفيفا لدى محكمة التحكيم الرياضي. وأشار الاتحاد العراقي إلى أن القرار النهائي لهذه القضية سيصدر بعد أسبوعين وأن كل المؤشرات تصب في مصلحته. ومن جهته، جدد رئيس الاتحاد العراقي عبدالحالق مسعود رفضه خوض لقاء الإياب في السعودية، قائلا «لدينا متسع من الوقت لاستخدام كل السبل والأطر القانونية من أجل اللعب في ملعب محايد يختاره الاتحاد السعودي مثلما اخترنا نحن مكان مباراة الذهاب».

ويرجح أن يختار الجانب السعودي قطر أو البحرين لخوض مواجهة الإياب في حال تنفيذ قرار الاتحاد الدولي بإقامة المباراة في مكان محايد. وحضر ممثل الاتحاد العراقي جلسة الثلاثاء لكونه طرفا في القضية وليس طرفا في الشكوى المقدمة من الاتحاد السعودي.

كيربر تقترب من نصف نهائي بطولة الماسترز

ومن جهتها، خسرت التشيكية بترا كفتوفا التي وصلت إلى نهائي لوكسمبورغ، مركزين وأصبحت في المركز الحادي عشر، فيما صعدت الأسترالية داريا غافريلوفا من المركز الـ 37 إلى المركز 24 بفضل وصولها إلى نهائي دورة موسكو.

مهددا من قبل الرومانية سيمونا هاليب التي أصبحت على بعد 247 نقطة من منافستها بعدما خسرت الأخيرة 1000 نقطة بسبب الإصابات التي أجبرتها على الانسحاب قبل مباراتها في الدور ربع النهائي من دورة تيانغين الصينية التي كانت تحصل لقبها.



قوة واندفاع

□ **سنغافورة** - خطت الألمانية أنجيليك كيربر، المصنفة أولى عالميا، خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور نصف النهائي لبطولة الماسترز للاعبات الثماني الأوليات في العالم بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 7 ملايين دولار، بعدما حققت الفوز الثاني على التوالي وكان على حساب الرومانية سيمونا هاليب الثالثة الثلاثاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الحمراء. وخالفا لمباراتها الأولى أمام السلوفاكية دومينكا تشيبولوكوفا السابعة، حيث عانت للفوز عليها في ساعتين و17 دقيقة، لم تجد كيربر أي صعوبة في تخطي عقبة هاليب وتغلبت عليها بسهولة في ساعة و22 دقيقة. وهو الفوز الخامس لكيربر على هاليب في 8 مباريات جمعت بينهما حتى الآن بينها 5 هذا العام حققت خلالها الألمانية 4 انتصارات. ويذكر أن كيربر ضمنت إنهاء العام في صدارة التصنيف العالمي مهما كانت نتائج الدورات الأخيرة. وستخلف كيربر (28 عاما) الأميركية سيرينا وليامس التي فرضت سيطرتها في السنوات الثلاث الأخيرة وتغيب عن بطولة الماسترز للعام الثاني على التوالي بسبب الإصابة.

وكانت الألمانية قد أزاحت الأميركية عن الصدارة في بطولة أميركا المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك خلال شهر سبتمبر الماضي، عندما توجت بلقبها الثاني في الغراند سلام في مسيرتها الاحترافية بعد الأول مطلع العام في بطولة أستراليا المفتوحة. كما خاضت كيربر التي تلعب باليد اليسرى، المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الأربع الكبرى، ودورة أولمبياد ريو. وفازت كيربر أيضا بلقب بطلة دورة شتوتغارت وبلغت حصيلتها حتى الآن هذا العام 59 فوزا و17 خسارة.

وانتهت 12 لاعبة هذا العام في الصدارة منذ إحداث التصنيف العالمي لرابطة اللاعبات المحترفات عام 1975. وباتت كيربر ثاني ألمانية فقط تحقق هذا الإنجاز بعد شتيفي غراف (8 مرات بين 1987 و1996). وفي المقابل، منيت هاليب بخسارتها الأولى في البطولة بعد فوزها السهل على الأميركية ماديسون كيز السادسة في سنغافورة في الجولة الأولى. وأصبح المركز الثالث في التصنيف العالمي الذي تحتله البولندية إنييسكا رادفانسكا

رياضة



«غوارديولا يطالبنا بأن نؤمن بطريقة لعب الفريق، لا يريدنا أن نشك، المدرب أراد أن يتأكد من تفضيلنا للطريقة التي نلعب بها الآن، هذه هي الرسالة».

كيفين دي بروين
لاعب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي

«لم أعتزل اللعب الدولي، لوبيتيفي مدرب المنتخب اختار لاعبين آخرين، ويجب أن أحترم ذلك، لقد اختار دي خيا، وأنا أأدعه بشكل كامل».

إيكر كاسياس
حارس مرمى بورتو البرتغالي

أرسنال يريد الإبقاء على فينغر

● مورينيو: علينا مواصلة القتال حتى النهاية

يتطلع نادي أرسنال الإنجليزي إلى التمسك بخدمات مدربه الفرنسي أرسين فينغر بعد نهاية الموسم الحالي، لكن النادي اللندني لا يريد استعجال الأمور والدخول منذ الآن في مفاوضات من أجل تمديد عقده.

□ لندن - احتفل أرسين فينغر (67 عاما)

مؤخرا بمرور 20 عاما على استلامه مهمة الإشراف على الفريق اللندني أرسنال لكن عقده مع هذا الأخير ينتهي في 2017 ولم يدخل الطرفان في أي مفاوضات رسمية لتجديده. وبعد الاجتماع السنوي للجمعية العمومية، رد رئيس أرسنال شيبس كيزويك على سؤال يتعلق بمستقبل المدرب الفرنسي مع الفريق قائلا "الجميع يعترف بالمساهمة المذهلة التي قدمها أرسين للنادي خلال الأعوام العشرين الأخيرة".

وواصل "نحن واثقون في قدرته على السير بنا قدما. سنجلس وسنناقش المستقبل في الوقت المناسب لكن تركيزنا منصب على مواصلة مشوارنا الحالي والمنافسة على الألقاب".

ومن جهته، فضل فينغر الذي ارتبط اسمه بإمكانية الإشراف على المنتخب الإنجليزي، الحديث بشيء من الفكاهة عن وضعه في النادي اللندني وأراد طمأنة جمهور أرسنال بأنه لا يعزّم البقاء مع الأخير لعشرين سنة أخرى.

وكان فينغر عرضة لانتقادات خلال الاجتماعات العمومية السابقة للجمعية، لأن الجمهور يشعر بالإحباط بسبب فشل الفريق في إحراز لقب الدوري الممتاز منذ عام 2004، لكن في ظل تواجد "المدفعجية" في الصدارة حاليا بالمشاركة مع مانشستر سيتي، كان استقبال المدرب الفرنسي وديا جدا من قبل المساهمين في النادي خلال اجتماع الاثنين.

وتوجه المدرب الفرنسي إلى الجمعية العمومية قائلا بشكل مازح "نعم، إنها 20 عاما. أنا متأسف! اعتذر عن كل دقيقة عانيتم فيها خلال هذه الأعوام العشرين، لكن وضعكم (الخارجي) ليس بالنسبة بالنسبة إلى أشخاص عانوا طيلة 20 عاما".

وواصل "أعتذر من الفتى الذي ولد قبل 20 عاما ولم يعرف سوى مدرب واحد. أريد طمأنته بأنه سيتعرف على المزيد (من المدربين) عندما يصبح في الأربعين من عمره". ثم انتقل المدرب الفرنسي إلى الموضوع الجدي وهو موقع الفريق في الوقت الحالي، قائلا "نحن الآن في موقع أفضل من ناحية

◀ سندرلاند يحل ضيفا على

ساوثهامبتون في الدور الرابع

لكأس الرابطة الإنكليزية قبل أن

يستضيف أرسنال بعد 3 أيام

كومباني يخشى لعنة الإصابات

□ لندن - يتوق فينسن كومباني قائد مانشستر سيتي المبتلى بالإصابات في الابتعاد عن المشاكل من خلال الالتزام أكثر بالنصائح الطبية. وعاد المدافع البالغ من العمر 30 عاما من أحدث إصابة ليشارك أساسيا لأول مرة منذ أبريل الماضي في التعادل (1-1) مع ساوثهامبتون.

وقال كومباني "عُبت لسنة أشهر، ويتعين عليّ الالتزام أكثر بنصائح الفريق الطبي وأن أمثّل لقراراته".

محرز.. اللغة العربية في زهرة المنافسين على جائزة الكرة الذهبية

المعسكر قال محرز إن الجميع سيذكّره جيدا، وأكد أنه بعد عامين سيلعب في برشلونة وستصدر عناوين الصحف العالمية. وها قد تحقق حلم الفتى الجزائري، لقد قاد اللاعب ليستر سيتي إلى التتويج بلقب الدوري الإنكليزي في إنجاز تاريخي، فضلا عن اختياره كأفضل لاعب في الدوري بالموسم الماضي، وقد كان من أكثر الأسماء تداولاً في وسائل الإعلام خلال فترة الانتقالات الصيفية قبل أن يقر أخيرا البقاء مع فريق "الثعالب".

طبعا التالق والظهور اللافت مع نادي ليستر قد لا يكفي لتحقيق المجد الكروي وكتابة التاريخ، لذلك يبقى له التالق مع منتخب الجزائر وقيادته إلى مونديال روسيا، وهو الطريق الأخرى أمام محرز لبلوغ العالمية. واجه النجم الجزائري صعوبة كبيرة قبل الانضمام إلى المنتخب، حيث طلب اللعب مع المنتخب الأولمبي في منافسات البطولة الأفريقية المؤهلة لأولمبياد 2012، لكن المدرب عز الدين آيت جودي رفض ضمه حينذاك.

إن المستويات الباهرة التي كان يقدمها مع ليستر لم تشفع له لدى المدرب السابق للمحاربين خليلودزيتش في البداية، لكنه اقتنع بعدها بإمكانيات ومهارات اللاعب

بعد تقرير أعده مساعده نور الدين قريشي، لينضم محرز إلى المنتخب الأول في مايو 2014. وكان محرز قد أعرب عن تطلعاته إلى أن يكون ضمن قائمة المرشحين لجائزة الكرة الذهبية خاصة بعد موسمه الاستثنائي.

وبعد الكشف عن هوية المرشحين، نقول إنه لشرف وفخر كبيران لكل العرب، بتواجد محرز في هذا المستوى خاصة عندما يتذكر الجميع من أين أتى المحارب الجزائري. الفتى العربي الذهبي بات الآن أمام حتمية المحافظة على تركيزه ولا يتوقف عند هذا الحد، وتتعين عليه مواصلة العمل والانضباط من أجل مسيرة عالمية مظفرة. كانت بدايات رياض محرز صعبة في مشواره الذي انطلق من نادي غامبر بدوري الدرجة الرابعة الفرنسي، كما كان مسؤولو أندية مارسيليا وباريس سان جرمان وليل يرون أنه لا يستحق اللعب في فرقهم بسبب تحافة جسده. لكن جون مارك نوبيلو المدير الرياضي لنادي لوهافر والمدرّب السابق للمنتخب الجزائري للشباب (تحت 20 عاما)، كان له رأي آخر ومكّن محرز من الانضمام إلى الفريق ومنحه فرصة المضي قدما في طريق تحقيق أحلامه. وبعد ثلاث سنوات مع لوهافر، انضم محرز في بداية 2014 إلى

عقوبة الإيقاف تحرم إنتر من مجهودات ميدل

□ روما - أعلنت رابطة الدوري الإيطالي أن المدافع التشيلي غاري ميدل لاعب إنتر ميلان سيعاقب بالإيقاف ثلاث مباريات بسبب ضرب أحد المنافسين، رغم أنه لم يبل البطاقة الحمراء جراء ذلك. وقام ميدل بضرب كوريتيش مهاجم أتلانتا في الدقيقة 39 من المباراة، التي فاز فيها أتلانتا (2-1)، بيد أن حكم اللقاء لم ينتبه إلى تلك الحادثة. ورغم ذلك، قررت محكمة الانضباط التابعة للاتحاد الإيطالي، بعد متابعة إعادة

محرز.. اللغة العربية في زهرة المنافسين على جائزة الكرة الذهبية

ليستر سيتي الذي كان ينافس في دوري الدرجة الأولى الإنكليزي، وذلك في ظل رغبة أيضا من نادي تورينو الإيطالي في ضم النجم العربي. ها هو رياض محرز يطرق باب العالمية بعد مسيرة ناجحة سواء على مستوى الأندية أو على مستوى منتخب محاربي الصحراء، وبالتالي سيكون اللاعب الجزائري مثلا أعلى، على لكل عربي يبحث عن المجد الكروي أن يقتدي به، لا سيما وأن الساحتين الأفريقية والعربية تزخران بمواهب ونجوم سيكون لها شأن كبير في المستقبل، طبعا إذا حظيت بالاهتمام والتشجيع. صحيح أن تواجد اسم رياض محرز ضمن قائمة المشاركين في المنافسة على جائزة الكرة الذهبية يعد في حد ذاته نتوجا وإنجازا للرياضة الأفريقية والعربية، لكن هذا لا يكفي لصنع المجد في الساحة الدولية، فلا بد من العمل ووضع استراتيجيات واضحة لخلق أجيال جديدة تبسط نفوذها العالمي وتضع حدا للاحتكار الأوروبي خاصة، والهيمنة المطلقة لنجوم الكرة بأميركا اللاتينية في السنوات الأخيرة. النجوم العرب مطالبون بالمزيد من المثابرة والكفاح من أجل إحياء كرة القدم العربية ووضع اسمها على خارطة الكرة العالمية.



وفاء ليس له حدود

قبل أن يستضيف أرسنال صاحب المركز الثاني في الدوري الممتاز بعدها بثلاثة أيام. وكانت مسابقة الرابطة الإنكليزية قد افتتحت أمس الثلاثاء.

هذا النهج والاستفادة من الأشياء الإيجابية لكن بالطبع يجب أن نتوقف عن الهزائم. ويحل سندرلاند ضيفا على ساوثهامبتون في الدور الرابع لكأس رابطة الأندية الإنكليزية

باختصار

◀ أعلن مدرب ليفربول الإنكليزي لكرة القدم الألماني يورغن كلوب تعيين مواطنه لوريس كاربوس المنتقل إلى أنفيلد رود هذا الصيف، حارسا أساسيا للفريق على حساب الدولي البلجيكي سيمون مينينوليه الذي كان الحارس الأساسي دون اهتمام عدة أندية بالحصول على خدماته.

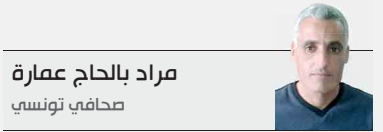
◀ غرم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الثلاثاء الاتحاد الإسباني للعبة بنحو 220 ألف دولار (220 ألف فرنك سويسري) في سياق معركته مع البلاد في قضية انتقالات اللاعبين القاصرين.

◀ يؤمن أدريانو غالبياني، المدير العام لنادي إيه سي ميلان الإيطالي، أن جيانلويجي دوناروما، حارس مرمى الفريق الشاب، سيستمر مع الروسونيري لسنوات طويلة، رغم اهتمام عدة أندية بالحصول على خدماته.

◀ بدأ البرازيلي غابرييل باربوسا المقلب بـ"غابيجول"، مهاجم فريق إنتر ميلان، في الشعور بالملل والضيق جراء قلة مشاركاته مع الفريق، منذ انضمامه إليه الصيف الماضي قادما من سانتوس البرازيلي.

◀ كان باريس سان جرمان حامل لقب الدوري الفرنسي في المواسم الأربعة الأخيرة مستعدا لدفع البند الجزائي وضم المهاجم البرازيلي نيمار الصيف الماضي، قبل تعثر المفاوضات ثم تمديد عقده مع برشلونة الإسباني، حسب صحيفة "الكيك" الفرنسية.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



مراد بالحاج عمارة
صحافي تونسي

□ تالقُ النجم العربي رياض محرز داخل أسوار نادي ليستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز، لم يمرّ مرور الكرام، وعكس صورة إيجابية على مسيرة الدولي الجزائري ليكون أول عربي يعزّز لألحة المنافسين على جائزة الكرة الذهبية لعام 2016، والتي تمنح لأفضل لاعب في العالم.

ولم يكن محرز متحمسا في البداية لخوض تجربة جديدة في الدوري الإنكليزي خوفا من المعاناة والصعوبات التي ستعترض سبيله من الناحية البدنية، إذ كان يؤدّ اللعب في الدوري الإسباني كخطوة على طريق تحقيق حلم اللعب للعملاق الإسباني برشلونة. والآن لم تعد لطموح محرز وانتظاراته حدود، فهو يعشق الألقاب الشخصية، ويحلم الآن أيضا بالتتويج بالكرة الذهبية الأفريقية بعدما فاز بالجزائرية.

انضم محرز إلى منتخب الخضر لأول مرة حين كان يستعد للمشاركة في كأس العالم 2014 بالبرازيل، ويوم انضمامه إلى

صباح العرب



الحبيب الأسود

ريشة ماعت

□ بعد آلاف السنين، صرنا نحتاج إلى النظر بعمق إلى ريشة ماعت، إلهة الخلق الطيب، واهبة العدل والحق والنظام الكوني لدى المصريين القدماء، فقبل آلاف السنين، تحدث كتاب الموتى عن طقوس في الآخرة لوزن قلب جنوفا حيث يستعمل الإله أنوبيس ريشة ماعت ويقوم الإله تحوت برصد النتائج؛ فإذا كان قلب الميت أخف من الريشة سمح له بالحياة في الآخرة، أما إذا كان أثقل منها فيحكم عليه بالفناء الأبدي بعد أن يلتهمه الوحش الخرافي عمعميت الذي يحمل رأس تمساح وجسم أسد ومؤخرة فرس النهر، فتقل القلب في ميزان الآخرة يعني أن صاحبه كان قاسيا، متحجرا، وحاقدا في الحياة الدنيا.

المصريون القدماي صوروا مشهد يوم الحساب بأن يأخذ الإله أنوبيس الميت المحنط بعد بعثته إلى قاعة المحكمة، حيث يبدأ القضاة بالتحقيق معه في ما فعله في حياته، ويترون له فرصة الدفاع عن نفسه، وفي ما إذا كان انصاع لقوانين ماعت وعددها 42 قانونا، وحفظ أسماء الآلهة، ثم يقاد إلى غرفة الميزان، حيث يوزن قلبه أمام ريشة ماعت ليصدر فيه الحكم، فإذا أفلح قيل إنه صادق القول، وأعيد قلبه إلى جسمه المحنط، واليسوء ثيابا بيضاء، وفتحوا أمامه أبواب الجنة، ثم الحقوا به زوجته، وخصصوا له خدما، وإن فشل في الاختبار رمي به إلى الوحش عمعميت ليلتهمه.

وكان من عادات المصريين أن يضعوا كتاب الموتى إلى جانب الميت في قبره حتى يراجعوه ويحفظ أسماء الآلهة الواردة فيه، كما عليه أن يحفظ شريعة ماعت ببندوها فيما يبلغ عددها 42 بندا، والتي تمثل قيدا أخلاقية وإنسانية واجتماعية عظيمة، كان يقول الميت يوم الحساب: أنا لم أرتكب خطيئة، أنا لم أسلب الآخرين ممتلكاتهم بالإكراه، أنا لم أسرق، أنا لم أقتل، أنا لم أكذب، أنا لم أعلق أذني عن سماع كلمات الحق، أنا لم اتسبب في بكاء الآخرين، أنا لم أعتد على أحد، أنا لم أغتصب أرض أحد، أنا لم ألق تهمة لأحد، أنا لم أعمل على إغواء زوجة أحد، أنا لم أقم بارهاب أحد، أنا لم أخالف القانون، أنا لم أستخدم العنف ضد أحد، أنا لم أهدد السلام، أنا لم أتدخل فيما لا يعني، أنا لم أنيش القبور ولم أسئ إلى الموتى، أنا لم أخطف لقمة من فم طفل.

هذه الاعترافات كانت توجد في كتاب الموتى الذي يوضع إلى جانب جثمان الميت في قبره حتى يراجعها استعدادا ليوم الحساب، وقد سبقت كل الديانات السماوية بقرون عدة، وتم العثور عليها في كتاب "الخروج إلى النهار" قبل ألفي عام من ظهور وصايا موسى.

اعتقد أن البشرية لا تزال تحتاج إلى حكمة المصريين القدماء، وأن أغلب الناس بحاجة اليوم إلى ريشة ماعت لوزن قلوبهم، بعد أن باتت الكراهية والحقد والكذب والانتهازية والنفاق والخديعة تسيطر على من يعتبرون أنفسهم سفراء الآخرة في الحياة الدنيا.

سباق موسيقي بين المغرب والجزائر.. والحكم اليونسكو



الطلب المشترك لليونسكو ربما ينهي الصراع على «الراي»

ترانا لاماديا لديها، خصوصا أن اليونسكو تعطي الأولوية للطلبات المشتركة". وأبرزت أن الانضمام إلى التراث اللامادي لا يعني الدولة أو الدول بقدر ما يعني الأفراد والجماعات، الذين يمكن أن يكونوا منتمين إلى دولتين أو مجموعة من الدول". وقال الفنان المغربي ونقيب المهن الموسيقية مولاي أحمد العلوي إن "استغلال الثقافة أو الفن المغربي أو المتوسطي ومحاولة تينييه لدولة واحدة، غير منطقي، لأن الفن لا وطن له، ولا يمكن استغلاله في الصراعات بين الدول". مضيفا "هناك علاقة وطيدة بين سكان المنطقة الشرقية بالبلاد، وسكان الجزائر الغربية المجاورة لها، وهو ما أدى إلى اندماج ثقافة المنطقتين، بعدد من المجالات منها الفنية"، داعيا إلى "إبقاء الفن فوق أي صراع، لأنه يهم شعوب العالم كل". يذكر أن الكثير من العائلات الجزائرية المحافظة تنظر إلى الراي على أنه "فن هابط"، خاصة وأنه نما وتطور في الملاهي.

ويعرّف الصحافي والمترجم الجزائري سعيد خطيبي الراي في كتابه "أعراس النار... قصة الراي"، بأنه "موسيقى تستمد بعض جذورها من الأغنية الوهرانية (نسبة إلى مدينة وهران)، بحيث كانت البداية على أيدي الشبيحات (مغنيات محليات لهذا الفن)، أما الحصاد والشهرة فنالهما نجوم الجيل الجديد الذين يطلقون على أنفسهم الشباب والشابة، تميزا عن الجيل المؤسس". وأوضحت مكلفة ببرنامح في قطاع الثقافة بمنظمة "اليونسكو" لدى الدول المغاربية، سناء علام، أنه "لا يمكن لجمعية أن تتقدم بطلب اعتبار فن تراثا لاماديا، بل حكومة البلد عبر وزارة الثقافة هي التي تتكفل بذلك". ودعت علام الدول المغاربية إلى "التقدم بطلب مشترك لليونسكو، لاعتبار بعض الأمور

يكون مشتركا بين البلدان الثلاثة؛ تونس والمغرب والجزائر.

واعتبر الفنان الجزائري إبراهيم حدرياش أن "ما أقدمت عليه بلاده بتصنيف موسيقى الراي يعد بادرة خير في مجال الموروث الثقافي والتراثي الجزائري الذي يقدم قيمة للفن والفنان معا في المستقبل".

وقبل أن يبلغ الراي أزوقة "اليونسكو" عاش عدد من الفنانين الجزائريين في مجال الراي، منتقلين بين البلدين ومثيرين جدلا مستمرا بعد منحهم الجنسية المغربية مثل الفنان العالمي الشاب خالد.

ورغم أن "اليونسكو" لم تفصل إلى حد الآن في هذا الطلب إلا أنها كتبت نشرية خاصة للمنظمة باللغة الفرنسية صادرة في 2005 حول الأنواع الموسيقية الأفريقية جاء فيها أن "الجزائر التي تعتبر نفسها موطن موسيقى الراي بامتياز أخرجت هذا النوع الغنائي خلال القرن الماضي بمنطقة وهران غرب البلاد".

الإكثار من الكذب يمنع الإحساس بالذنب

النقدية، أو تكبير قيمتها، ينطوي على مصلحة للمشاركين على حساب شركائهم. ويبدو أن الناس يكذبون أكثر كلما كان الأمر لصالحهم، إذ أكدت تالي شاروت أن "الناس يكثرون من الكذب حين تكون في ذلك مصلحة لهم وللشخص الآخر، ربما لأن ذلك لا يولد شعورا بالانزعاج من أنفسهم". أما حين تكون في الأمر مصلحة لهم على حساب مصلحة شركائهم، يقل كذبهم. لكن معظمهم صاروا يكذبون أكثر مع مرور الوقت. ولفهم ما جرى في أدمغتهم، خضع ربع المشاركين لتصوير الدماغ بالرنين المغناطيسي أثناء الاختبار. ولاحظ الباحثون أن جزء الدماغ المسؤول عن إصدار المشاعر، كان أكثر نشاطا حين كان المشاركون يكذبون لتحقيق مصلحتهم على حساب مصلحة الآخر. وتقول تالي شاروت "هناك نوع من التكيف في المشاعر، من شأنه أن يؤدي إلى انزلاق المرء إلى كذبات كبرى".

لندن، "سواء تعلق الأمر بالخيانة، أو بالغش في المسابقات الرياضية، أو بتزوير الحقائق العلمية أو البيانات المالية، يقول الكاذبون إنهم بدأوا بكذبات صغيرة ثم انزلق بهم الأمر إلى ما هو أعظم". وشملت هذه الدراسة 80 شخصا تراوحت أعمارهم بين 18 و55 سنة، عرضت أمامهم صورة عالية الدقة تظهر وعاء مملوءا بقطع نقدية. وتعين على المشاركين أن يساعدوا شريكا لهم على تقدير قيمة هذه القطع النقدية، ولم يكن في حوزة الشريك هذا سوى صورة باهتة للوعاء وما فيه من مال. وطلب من المشاركين أن يجتهدوا في معرفة قيمة القطع النقدية، وقبل لهم إنهم إن فازوا بالاختبار سيجنون المال هم وشركاؤهم، لذا يعتقد الباحثون أن إجاباتهم هنا كانت صادقة. ثم استخدمت نتائج المرحلة الأولى كمعطيات أساسية لتقييم المرحلتين الثانية والثالثة، حين كان التقليل من قيمة القطع

□ لندن - أظهرت دراسة علمية حديثة أن "الكذب يجر الكذب"، إذ أن الذين يعمدون إلى إخفاء الحقائق أو تغييرها يشعرون أول الأمر بالانزعاج من أنفسهم، لكن هذا الشعور يتبدد مع الوقت إن هم قابروا على ذلك.

وفي البدء يشعر الإنسان بأنه غير مرتاح حين يغير الحقائق، لكن هذا الشعور بالانزعاج يتلاشى تدريجيا مع توالي الأكاذيب، حسب ما جاء في دراسة نشرتها مجلة "نيشنر" العلمية. ويولد هذه المشاعر بالانزعاج جزء من الدماغ حين يقول المرء ما هو مخالف للحقيقة، إلا أنه يكف عن توليدها حين يعتاد على هذا الموقف، وعندها تكبر الأكاذيب أكثر فاكتر، إذ تختفي رقابة النفس عليها.

وفي هذا السياق، قال نيل غاريت، الباحث في قسم الطب النفسي التجريبي في جامعة لندن "إنها المرة الأولى التي بثبت فيها أن التصرفات غير النزيهة تتعاظم حين تتكرر". وبحسب تالي شاروت من جامعة



حضرت الممثلة وعارضة الأزياء الكندية شاي ميتشيل الحفل السنوي الثالث والعشرين لمجلة «آل» الذي تقيمه لتكريم نساء شهيرات في عالم هوليوود، حيث اجتمعت النجمات في فندق فور سيزون بلوس أنجلس لمناقشة قضية الكفاح من أجل المساواة بين الرجل والمرأة.

